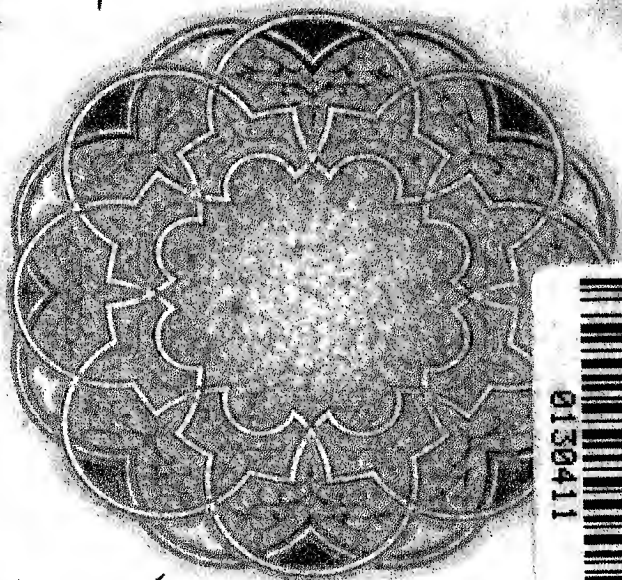


الذِّكْرُ حَيَّاهُ إِلَى اللَّهِ

تأليف
د. عبد المنعم الحفني



مكتبة مدبوي
القاهرة



| |
|-------------------------|
| التي هي مكتبة لاسكسورية |
| رقم التوثيق : ١٠٠٠ |
| رقم التسليم : ١٠٠٠ |

الدعاء الى الله



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
 Bibliotheca Alexandrina

تأليف

د. عبد المنعم الجفني

مكتبة ممدبولي
 القاهرة

حقوق الطبع محفوظة لمكتبة مندبولى

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ ~ ١٩٩٦م

الناشر

مكتبة مندبولى

ميدان طلعت حرب بالقاهرة - ج ٢ ع

تليفون ٥٧٥٦٤٢١

الدعاء إلى الله

جُماع دعاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، ودعاءِ الأنبياءِ وأوليائِ الله
والصالحين مِنْ أُمَّةِ الإسلامِ ، والدُّعاءِ المُسْتَحَبُّ عِنْدَ
اليَقَظَةِ والنَّوْمِ ، وَفِي النَّهَارِ والمَسَاءِ ، وَفِي الصَّلَاةِ
وَالْأَذَانِ ، وَفِي الصِّيَامِ وَالْفِطْرِ ، وَفِي الضَّرَاءِ وَالسَّرَاءِ
، وَفِي الْحِلِّ وَالْبُرْجَالِ ، وَفِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ أَنْ .

طكتور : مطبوع المنعم الحنفية

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

إِلَى أَبِي نِعَمَ الْأَبِ الْفَاضِلُ كَانَ
وَالِىَ إِخْوَتِي وَأَهْلَ بَيْتِي .. نِعَمَ الْإِخْوَةِ وَالْأَهْلِ ...
وَالِىَ أُمِّى نِعَمَ الْأُمِّ الْمَرْيُومَةِ كَانَتْ
إِلَيْكُمْ ... لَعَنَ اللَّهُ يَغْفِرُ لَنَا وَيَرْحَمُنَا وَلَا يُخْزِنَا يَوْمَ الدِّينِ .



بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّر

فى علم النفس الدينى : الدعاء خاصة من خواص
الإنسان ، وهى خاصة ميتافيزيقية ، يعنى أن الإنسان فى
أحوال معينة يكون فى غاية السعادة حتى ليكاد يستشعر أن
العالم ، بل الكون ، بل الوجود كله لا يسعه ، وأن القوى كلها
تساعده وتمالئه وتعمل لصالحه ، وفى أحوال أخرى فإنه
يكون غاية فى البؤس حتى ليضيق صدره حرجاً كأنما
يصعد فى السماء ، وتضيق الأرض عليه بما رحبت ،
وتضيق عليه نفسه ، ويطلق فرويد على هذا الشعور اسم
الشعور المحيطى ، وأوثر عليه اسم الشعور
الميتافيزيقى . وهو الذى يأتى الإنسان وقت أن يفهم أنه
ليس وحده فى هذا الكون ، وأن هناك قوى عليها تحكم
مصيره وتوجهه ، وقد ترضى عنه كل الرضا ، وقد تسخط
عليه كل السخط .

وإنها لتجربة عامة ما من أحد إلا وعانها وعرف عنها ،
 فعندما نمرض ويستعصى المرض ، أو إذا أَلَمَّتْ بنا كارثة ،
 فإننا فوراً نتجه إلى هذه القوى العليا ، ويزولُّ عنا الاستكبار
 الذى يحول بيننا وبين الإيمان ، وفى ذلك يقول القرآن :
 ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا لِحِثِّهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا
 كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينٌ
 لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٦٦) ﴿ (يونس) .

ويصف القرآن موقف الذين يُحَاطُ بهم فى البحر وقد
 اضطرب موجُه وعلا ، وأشرفوا على الغرق ، فأولُ ما يتبادر
 إلى وجدانهم أن يلجأوا إلى الله : ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي
 الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُوراً ﴾ (٦٧) ﴿ (الإسراء) .

وفى التاريخ أن عكرمة بن أبى جهل فر من
 الرسول ﷺ فى فتح مكة ، وتوجَّه هارباً إلى الحبشة ، فركب
 البحر ، فجاءتهم ريحٌ عاصف ، فقال القوم لبعضهم البعض :
 إنه لا يُغْنِي عنكم إلا أن تدعوا الله وحده . فقال عكرمة فى

نفسه : « إن كان لا ينفع في البحر غيره فإنه لا ينفع في البر غيره . اللهم لك على عهد ، لكن أنجيتني لأذهبن وأضعن يدي في يد محمد ، فلا جدته رءوفاً رحيماً ، فخرجوا من البحر ، فرجع إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وحسن إسلامه !

فهذا ما يجري للبعض ، والبعض يعرض بمجرد أن ينجو ، وينسى ما عرف من توحيد الله في شدته ، وأمثال هؤلاء هم الموصفون بعبارة « وكان الإنسان كفوفاً » ، يعني أن تلك طبيعة وسجية الإنسان ، وعليها خلق : أن ينسى النعم ويجحد ما إلا من عصم الله . ومن أجل ذلك جعل الله الدعاء كمنجى للإنسان ، وأمر الناس أن يدعوه ويضرعوا إليه ، ووعدهم الاستجابة .

ثم إن الإنسان أقرب إلى الله في الضراء وفي السراء ، وفيهما تنجلي معادن النفوس ، ويكون الإنسان على الفطرة ، فيتوجه لله بالدعاء ، والرسول ﷺ يقول « إن الدعاء هو العبادة » ، والله عز وجل يقول ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ (غافر) .

وَيُرَوَّى أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ سَأَلُوهُ : أَيْنَ اللَّهُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا
 دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١٨٦) ﴿
 (البقرة) . وعن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ شَيْءٌ
 أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدَّعَاءِ » . وَقَالَ : « مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ
 بِغَضَبٍ عَلَيْهِ » .

وَالدَّعَاءُ فِلْسُفَةٌ شَرِيفَةٌ : فَأَنْتَ لَا تَسْأَلُ سِوَى اللَّهِ ،
 وَهُوَ الْخَالِقُ ، وَالرَّازِقُ ، وَالْمُحْيِي وَالْمُمِيتُ ، وَالْمُعِزُّ ، وَالْمُذِلُّ ،
 وَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . وَشَرَفَ السَّائِلُ مِنْ شَرَفِ
 الْمُسْتَوَلِ . وَسَوَّاءُ لَكَ فِيهِ رَفْعَةٌ لَكَ أَيْهَا السَّائِلُ . وَسَوَّاءُ إِيَّاهُ
 إِثْبَاتُ لَوْجُودِهِ وَإِقْرَارُ ، وَهُوَ لَبَّ الْإِيمَانِ . وَالْإِثْبَاتُ نَقِيصُهُ
 الْإِعْدَامُ ، وَالْمُنْكَرُ لَوْجُودُهُ تَعَالَى بِنَفْيِهِ ، وَعَدَمُ السُّؤَالِ مِنَ اللَّهِ
 إِعْدَامُ اللَّهِ ، وَكَلِمَا زَادَتْ دَعْوَى الدَّعَاءِ كَانَ ذَلِكَ تَعْظِيماً مِنَ
 الدَّاعِي لَهُ تَعَالَى ، وَالرَّسُولُ ﷺ يَقُولُ فِي ذَلِكَ : « إِذَا دَعَا
 أَحَدُكُمْ فَلْيُعْظِمِ الرِّغْبَةَ ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاطَمُ عَنِ اللَّهِ
 شَيْءٌ » .

ويصف ابن سينا الله تعالى فيقول : « إنه الواجب الوجود ، ، يعنى أن وجوده ليس من غيره ، وإنما من ذاته ، بعكس الممكن الوجود : وهو الذى وجوده من غيره وليس من ذاته . وفى الدعاء فإن الداعى يقرب بعجزه ، وينمى استكباره ، ويردّ أصله إلى الله ، خالقهِ وخالقِ الأكوانِ والأراضين ، والحيوانِ والنبات ، والسمواتِ العلا ، والشمسِ والقمر ، والنجوم والكواكب ، ويعترف بأنه ليس إلا ممكن الوجود ، وأما الله فهو وحده واجب الوجود .

والدعاء باب من أبواب الفلسفة الإسلامية ، والحديث فيه يطول ، والحكمة منه زاخرة ، فيها المعانى والأغراض والغايات .

واللدعاء آداب ، أقلها ما نبّه إليه رسول الله ﷺ سعد بن أبى وقاص ، لما شكاه أن دعاءه لا يستجاب ، وطلب إليه أن يدعو الله أن يجعله مستجاب الدعوة فقال له : « يا سعد : أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة . والذى نفس محمد بيده ، إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام فى جوفه ما يتقبل منه أربعين يوماً ، وأيّما عبد تبت لحمه من السحت والربا فالنار أولى به ، .

نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، وَأَنْ نَدْعُوهُ فَإِنَّهُ الْقَرِيبُ الْمَجِيبُ ، وَأَنْ
نَكُونَ مُسْتَجَابِي الدَّعَاءِ . آمِينَ .

وَلَا أَقْلَ مِنْ أَنْ أَسْأَلَكَ أَيُّهَا الْأَخُ الْقَارِئُ الْمُؤْمِنُ أَنْ تَدْعُوَ
لَأَخِيكَ رَاجِي رَحْمَةَ رَبِّنَا وَعَفْوِهِ وَمَغْفِرَتِهِ ، لَعَلَّكَ تَكُونَ
مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ فَتَحْصِلَ الْبَرَكَةُ بِدَعَائِكَ ، وَالرَّسُولُ ﷺ
يَقُولُ : « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدَّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا
الْبِرُّ » .

وَإِنِّي لَأَدْعُو ، حَاضِرَ الْقَلْبِ ، مُتَضَرِّعاً إِلَى اللَّهِ جَلَّ
شَأْنُهُ : أَنْ لَا يَزُغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا ، وَأَنْ يَصْرِفَ عَنَّا
عَذَابَ جَهَنَّمَ ، إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَاماً ، وَأَنْ يَعِزَّنَا مِنْ شَرِّ
أَنْفُسِنَا ، وَأَنْ يُفْرِغَ عَلَيْنَا الصَّبْرَ ، وَيَثْبُتَ أَقْدَامَنَا ، وَيَكْفُرَ
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ، وَيُدْخِلَنَا مُدْخَلًا كَرِيماً ، وَيَقْبَلَ مِنَّا ، وَيَرْضَى
عَنَّا وَيَرْضِيَنَا ، وَيَجْعَلَنَا مُسْلِمِينَ لَهُ ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا ، وَأَنْ
يَتُوبَ عَلَيْنَا ، وَيُؤْتِنَا كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ، وَيَجْعَلَ لَنَا نُوراً
نَمْشِي بِهِ ، وَيُنْزِلَ السَّكِينَةَ عَلَيْنَا ، وَيَعْلَمَنَا مِمَّا يَشَاءُ . إِنَّهُ
كَانَ بِنَا بِصَبْرًا .

عبد المنعم الحفني

يناير ١٩٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدعاء ذِكْرُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا

الذين يدعون الله يذكرونه ، والله تعالى يأمرنا
كمسلمين أن نُكثِرَ من ذِكْرِهِ : ﴿ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِي ﴾ (البقرة ١٥٢) . والرسول ﷺ يقول : « سبق
المُفْرِدُونَ ، فلَمَّا سألوه : وما المُفْرِدُونَ ؟ قال : « الذَّاكِرُونَ
لله كثيراً والذَّاكِرَاتِ » . (رواه مسلم)

ولَمَّا قال العبدُ الصالح ثابت البُنَّان : إني أعلم متى
يُذَكِّرُنِي الله أَفَنَزَعَ جِلسَاؤُهُ ، وسألوه : وكيف تعلم ذلك ؟
قال : إذا ذَكَرْتُهُ ذَكَرْنِي ، فكلما ذَكَرْتُهُ أعلم أنه
يُذَكِّرُنِي . والله جَلَّ شأنه يقول : « أنا مع عبدي ما ذَكَرْنِي
وتَحَرَّكَتْ شِفَتَاهُ بِي » . (رواه أبو هريرة) . ويقول : « ما
عَمِلَ ابنُ آدمَ من عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ من عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ » ، قالوا : يا رسول الله : ولا الجهاد في سبيل الله ؟

قال : : ولا الجهادُ في سبيلِ الله ، إلا أن تضربَ بسيفِك
حتى ينقطعَ ، ثم تضربَ به حتى ينقطعَ ، ثم تضربَ به
حتى ينقطعَ . (رواه معاذ) .

والذكرُ دعاءُ لله تعالى ، واستحضارُ له سبحانه في القلب
والوجدان والفكر . وعلم النفس الديني يفرِّق بين الذكر
والدعاء : أن الذكر استدعاءُ الله ، أي وجودُ له في القلب
والوجدان والفكر . ومع الاستدعاء يمثلُ بالله تعالى قلب
ووجدان وفكر المستدعي ، حتى ليكون ربانياً إن كان من
أهل العمل ، أو يكون إلهياً إن كان من أهل الفكر .

والدعاء استعانةُ بالله تعالى ، وبصفاته الفعلية . بعكس
الذكر الذي هو استحضارُ لأسمائه وصفاته الأسمائية .

والذكرُ والدعاءُ يكونان في الليل والنهار ، وفي البرِّ
والبحر ، والسفر والحضر ، والغنى والفقر ، والمرض
والصحة ، والسِرِّ والعلَن .

والذكرُ والدعاءُ عبادةٌ ، والله يقول ﴿ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾
(العنكبوت ٤٥) ، يعني أن ذِكْرَ الله أكبرُ من كلِّ عبادةٍ .

والذِكْرُ تَفَكُّرٌ فِي اللَّهِ ، والدَّعَاءُ اسْتِعْمَالٌ وَلَجُوءٌ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى ، فالذَّاكِرُ مُتَمَهِّلٌ ، والدَّاعِي مُتَعَجِّلٌ ، والحَاجَةُ مُلْحَةٌ .
والذِكْرُ والدَّعَاءُ اجْتِهَادٌ ، وكان الرِّسُولُ ﷺ يَسْأَلُ :
« أَتُحِبُّونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدَّعَاءِ » . وكذلك
الشَّأْنُ فِي الذِّكْرِ فَهُوَ اجْتِهَادٌ . وكلُّ عَامِلٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، فَهُوَ
ذَاكِرٌ لِلَّهِ ، ويدْعُو لِنَفْسِهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ . ومَجَالِسُ الذِّكْرِ هِيَ
مَجَالِسُ عِلْمٍ ، والعِلْمُ تَذْكِيرٌ .

والدَّعَاءُ قَدْ يَكُونُ جَمَاعِيًّا . وَفِي حِلَقِ الذِّكْرِ يَكْثُرُ الدَّعَاءُ ،
والدَّاعِي يَلْتَمِسُ الدَّعَاءَ فِيهَا لِأَنَّهَا جَمَاعِيَّةٌ .

وَأَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ الذِّكْرُ والدَّعَاءُ . والرِّسُولُ يَعْظُنَا :
« اسْتَكَثِّرُوا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ » . قِيلَ : وَمَا هُنَّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « التَّكْبِيرُ ، وَالتَّهْلِيلُ ، وَالتَّسْبِيحُ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

وَمِنَ الذِّكْرِ : أَنْ لَا تَسْتَكْبِرَ عَلَى اللَّهِ ، وَالَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ
هُمْ الْمُتَوَاضِعُونَ لِلَّهِ .. طَوْبَى لَهُمْ !

وَالذِّكْرُ تَقْدِيمَةٌ لِلدَّعَاءِ ، وَاللَّهُ مَعَ الْعَبْدِ مَا ذَكَرَهُ وَتَحَرَّكَتْ شَفَاتُهُ بِهِ ، فَيَسْمَعُ لِدَعَائِهِ وَيَسْتَجِيبُ لَهُ .

وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الْأَقْوَالِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ قَالَهُمَا إِلَّا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِدَعَائِهِ . وَمِيزَانٌ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ، لِأَنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ .

وَشَرْطُ الدَّعَاءِ : أَنْ يَتُوبَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِهِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُو . وَفِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ (الرَّحْمَنُ) ، أَنَّ الْإِحْسَانَ الْأَوَّلَ هُوَ قَوْلُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَوْ هُوَ الذِّكْرُ ، وَالْإِحْسَانُ الثَّانِي هُوَ اسْتِجَابَةُ الدَّعَاءِ .

وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَائَتِي مَرَّةً لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلَا يَدْرِكُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ ،

إِلَّا مِنْ عَمَلٍ بِأَفْضَلٍ مِنْ عَمَلِهِ ، . وَقِيلَ الْأَفْضَلُ مِنْ
 ذَلِكَ مَآرِسَةٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ، أَيْ أَنْ تَتَكَلَّمَ عَلَى اللَّهِ ،
 وَتَقُولَ وَجْهَكَ اللَّهُ ، وَتُسَلِّمَ أَمْرَكَ اللَّهُ ، وَتَدْعُوَ فَلَا تَدْعُو إِلَّا لِلَّهِ .
 وَفِي الصَّحِيحِ عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ ﷺ قَالَ :
 ، مِنْ تَعَارَفَ فِي اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ . سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثُمَّ قَالَ :
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي - غُفِرَ لَهُ ، أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ ،
 فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ ، .



الدعاء تسبيحُ لله جلّ وعلا

الذِكْرُ والتسبيح من آداب الدعاء ، ولا دعاء إلا لمن يمجّد ربه . وكان الرسول ﷺ يقول في رواية للنسائي والترمذى :
 ، إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه عزّ وجلّ ،
 والثناء عليه ، ثم يصلى على النبي ﷺ ، ثم يدعو بما يشاء . .

والتسبيح تمجيدٌ لله . والتسبيح أن تقول سبحان الله .
 والرسول ﷺ يقول : ، كلمتان خفيفتان على اللسان ،
 ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن :
 سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم . . (رواه
 الشيخان والترمذى) . وأحبُّ الكلام إلى الله تعالى ، سبحان
 الله وحمده ، ومن قالهما كان دعاؤه قميئاً بالإجابة ، فمن
 يهْدِي الله يَهْدِيهِ الله ، والإحسانُ بالإحسان .

ومن أقوال الرسول ﷺ : ، ما من مسلم يدعو الله عزّ
 وجلّ بدعوة ليس فيها إثمٌ ولا قطيعةٌ رجم ، إلا
 أعطاه الله بها إحدى ثلاثٍ خصال : إما أن يُعجّل

له دعوته ، وإمّا أن يدخرها له فى الآخرة ، وإمّا أن يصرف عنه من السوء مثلها ، . قالوا : إذن نكثر ؟ قال : ، الله أكثر ، . من وليس أظهر ولا أبعد عن الإثم من ، لا إله إلا الله ، سبحان الله وبحمده ، .

وعن ابن عمر أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال :
 تولّيت على الدنيا ، وقلّت ذات يدي . فقال رسول الله ﷺ :
 ، فأين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق
 وبها يرزقون ، . قال : فقلت : فكيف ذلك يا رسول الله ؟
 قال : ، قلّ سبحان الله وبحمده . سبحان الله العظيم
 . استغفر الله - مائة مرة ما بين طلوع الفجر إلى
 أن يصلى الصبح ، تأتيك الدنيا راغمة صاغرة ،
 ويخلق الله عز وجل من كلّ كلمة ملكاً يسبح الله
 تعالى إلى يوم القيامة لك ثوابه ، .



الدعاء المستجاب

فإذا أردتَ لدعائك أن يُستجابَ فالزمَ الذِّكْرَ والتسبيحَ ،
وقُلْ : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، . إملأ بها صدرَكَ وجوفَكَ ،
واحشُدْ ، لسبحانِ الله ، كلَّ قلبك ، وخذ النفسَ عميقاً ، و
أزفره وأنتَ تنطقُ بها ، وقُلْ ذلكَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ .

ولا تتعجل الإجابة فالرسول ﷺ يقول : : يُستجابُ
لأحدكم ما لم يعجل ، يقول : دعوتُ فلم يُستجبْ
لي . .

واخترَ لدعائك جوامعَ الكَلِمِ عَلَى شَاكِلَةٍ : : ربِّ هبْ
لي مِن لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ، ، أَوْ : ربِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ
آمناً ، ، أَوْ : ربِّ اجْعَلْني مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي
رَبِّنا وَتَقَبَّلْ دُعَاء ، .

وكرِّرْ كلَّ دعاء ثلاثَ مراتٍ . والمُسْتَحَبُّ أن تقولَهُ وأنتَ
مستقبلُ القِبْلَةِ في المسجدِ أَوْ في مُصَلَّاكَ .

والمخافَةُ في الدُّعَاء أَفْضَلُ إذا لم تكن للعَبْدِ نِيَّةٌ في

الْجَهْرَ ، أَوْ كَانَ ذَاهِباً عَنِ الْهِمَّةِ وَالْمَعَامَلَةِ ، لِأَنَّهَا الْأَقْرَبُ إِلَى
الْسَّلَامَةِ ، وَالْأَبْعَدُ مِنْ دُخُولِ الْآفَةِ . وَالْجَهْرُ أَفْضَلُ لِمَنْ كَانَ
لَهُ نِيَّةُ الْجَهْرِ وَمَعَامَلَةِ مَوْلَاهُ بِالْجَهْرِ . وَالْمَخَافَةُ بِالْدُّعَاءِ نَفْعُهُ
بِهِ لِنَفْسِهِ ، وَالْمَجَاهِرُ نَفْعُهُ لَهُ وَلِغَيْرِهِ . وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ
النَّاسَ ، وَالنَّفْعُ بِالْدُّعَاءِ أَفْضَلُ الْمَنَافِعِ .

وَلِيَجْعَلَ الْعَبْدُ مِفْتَاحَ دُعَائِهِ : « أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ
الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ » .
وَلِيَقْرَأَ قَبْلَ الدُّعَاءِ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » وَسُورَةَ
« الْحَمْدِ » قَبْلَهَا .

وَلِيَقُلَّ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ « صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ ،
وَبَلَغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ . اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِهِ ، وَبَارِكْ لَنَا
فِي عِلْمِهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَاسْتَغْفِرُ اللهُ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ » .

وَلِيَتَابِعَنَّ الْعَبْدُ فِي دُعَائِهِ نَصِيحَةَ الْإِمَامِ عَلَى كَرَمِ اللهِ

وَجْهَهُ : المرء يَسُرُّهُ دَرَكُ ما لم يكن ليفوته ، ويسوءُ ويسوءُهُ
فَوْتُ ما لم يكن ليُدْرِكْهُ . فما نالَكَ من دُنْيَاكَ فلا تُكثِرَنَّ به
فَرَحاً ، وما فاتَكَ منها فلا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ أَسْفاً . وليَكُنْ سرورَكَ
بما قَدَمْتَ ، وأسفَكَ على ما خَلَفْتَ ، وشُغْلَكَ لِأَخْرَجِكَ ، وهَمُّكَ
فيما بعد الموت .

وقال الإمام على أيضاً ناصحاً في الدعاء : الهوى
شريك العمى ، ومن التوفيق الوقوف عند الحيرة ، ونعم
طارِدُ الهمِّ اليقين ، وعاقِبَةُ الكَذِبِ الذمُّ ، وفي الصِدْقِ
السلامة . رَبُّ بعيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ ، وغَرِيبٍ مِنْ لم يكن له
حبيب . والصديق من صَدَقَ غيبه ، ولا يَعْدِمُكَ من حبيبٍ
سوء الظن . نَعَمْ الخلق التَّكْرُمُ ، والحياء سبب إلى كل
جميل ، وأوثق العرِّ التقوى ، وأوثق سببٍ أَخَذْتَ به نَفْسَكَ
سبب بينك وبين الله عز وجل . إنما لك من دُنْيَاكَ ما
أصلحت به مَثْوَاكَ . والرِّزْقُ رِزْقَانِ : رِزْقُ تَطْلُبِهِ ، ورِزْقُ
يَطْلُبِكَ ، فإن لم تأتِه أَتَاكَ . وإن كنتَ جازعاً على ما اتلفتَ
من يدريك ، فلا تجزَعَنَّ على ما لم يَصِلْ إليك . واستدِلَّ
على ما لم يكن بما كان ، فإنَّ الأمورَ أشباه .

وعن بعض السلف : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ الْحَسَنَ . والعبدُ لا يخلو في كلِّ وقتٍ من أحدٍ مقامين : مقامِ نِعْمَةٍ ، أو مقامِ بَلِيَّةٍ ، فحالُه عن مقامِ النعمةِ الشُّكْرُ ، ودعاؤه ينبغي أن ينصرف إلى الشكر . وحالُه عن مقامِ البليَّةِ البِرُّ ، ودعاؤه وَجِبَ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى طَلَبِ الْمَعُونَةِ وَالصَّبْرِ .

والمؤمنُ في دُعائه لا يطلبُ إلا ثلاثاً : إما أَنْ يَتَزَوَّدَ مِنْ اللَّهِ لِمَعَادِهِ بِطَلَبِ الرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ ، أو أَنْ يَتَزَوَّدَ لِمَعَاشِهِ بِطَلَبِ سَعَةِ الرِّزْقِ ، وَالشِّفَاءِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ، وَالنُّصْرَةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَالْفَرَجِ بَعْدَ الشَّدَةِ ، وَالْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ ، أو أَنْ يَتَشَدَّ مِنْ اللَّهِ تَحْقِيقَ رَغْبَةٍ مُلْذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ . وهذه هي كلُّ مناحي الدعاء .

والمسلم له أن يدعو للمسلمين بالخير ، ومن ذلك قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ۝ ﴾ . (الحشر ١٠)

وطوقس الدعاء من الجسم يروى عنها أبو هريرة وابن عباس وغيرهم عن النبي ﷺ يقول : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ

العبدُ من ربه وهو ساجدٌ ، فأكثرُوا الدعاءَ فتمنَ
أن يُستجابَ لكم ، .

وقال : ، المسألة : أن ترفعَ يدَكَ حَذْوَ مَنْكَبَيْكَ
أو نحوهما . والاستغفار : أن تُشيرَ بإصبعٍ واحدة .
والابتهاال : أن تَمُدَّ يدَكَ جميعاً ، .

وقال : ، إذا سألتُم الله فاسألوه ببطون أكتفكم ولا
تسألوه بظهورها ، .

ومن أبدع ما قال النبي ﷺ - وكلامه كله بديع : ، إن
ربكم تبارك وتعالى حيٌّ ، يستحي من عبده إذا
رفعَ يديه إليه أن يردهما صفراً ، .

واستنَّ الله تعالى للداعى إليه آداباً فقال تعالى : ﴿ وَلَا
تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَالِفُ بِهَا وَأَتَعَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾
(الإسراء : ١١٠) . وعن ابن عباس أن الآية نزلت فى
الدعاء . فكان المعنى لا تجهر بدعائك ولا تخافت به ،
وتوسط بين الأمرين . ويقوى هذا الرأى ورودُ هذا الأمر

الإلهى بعد الآية ، قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ،
 أيًا ما تدعوا ، فلهُ الأسماءُ الحسنى ، ، ووروده قبلَ
 الآية ، وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ
 وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ، . ومن أقوال عائشة رضى الله عنها فى
 هذه الآية : أنها نزلت فى الدعاء .

ويقوى الرأى فى التوسّط فى الدعاء حديثُ رسولِ الله
 ﷺ : أيها الناس : ، أربِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا
 تَدْعُونَ أَضْمًا وَلَا غَائِبًا ، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا . إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ
 عُنُقِ رَاحِلَتِهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ : أَلَا أَعْلَمُكَ
 كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، من مفاتيح الدعاء :
 إنها لإقرار الله بكلِّ القُدرة ، فالقُوَّةُ قُوَّتُهُ ، والحَوْلُ حَوْلُهُ ، وهو
 السميعُ المجيبُ ، ولا مجيبَ سواه . والمسلم الذى يدعو ،
 عليه أن يُوقِنَ بِذَلِكَ . وعن الرسول ﷺ : : القلوبُ

أَوْعِيَّةٌ ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ
- أَيُّهَا النَّاسُ - فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مَوْقِفُونَ بِالْإِجَابَةِ ،
فَإِنَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاءَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ .

وَالْإِيمَانُ فِي الْقُلُوبِ يَتَفَارَتُ ، وَحَسَبَ إِيْمَانِ كُلِّ وَاقِفِهِ
فِي اللَّهِ تَعَالَى ، يَكُونُ تَحْقِيقُ الدَّعَاءِ ، وَالتَّعَجُّيلُ فِي الْإِجَابَةِ .
فَكُنْ وَاثِقًا مِنْ رَبِّكَ ، وَادْعُهُ مِنْ كُلِّ فُؤَادِكَ . وَالرَّسُولُ ﷺ
يَقُولُ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ .
اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ . لِيُعْزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ لَا
مُكْرَهَ لَهُ ، فَالدَّعَاءُ يَتَوَجَّبُ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَلْبٍ وَاعٍ بِقُدْرَةِ
اللَّهِ ، وَرَحْمَتِهِ ، وَعَفْوِهِ ، وَغِنَاهُ ، وَكَرَمِهِ ، وَجُودِهِ ،
وإِحْسَانِهِ .



« الدُّعَاءُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ »

﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢٠١) (الأعراف) . ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (٩٨) (النحل) . ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّيِّ هِيَ أَقْوَمٌ وَيُنَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الإسراء) . ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ (٤) (المزمل) .

وعن جُبَيْرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال : « أُنْشِرُوا فَإِنْ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفَهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفَهُ بِأَيْدِيكُمْ ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا ، وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا ، .

وعن عثمان بن عفان أنه ﷺ قال : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ، .

وعن ابن مسعود أنه ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا . لَا أَقُولُ الَّتَمْ حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلامٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ ، .

وعن أبي هريرة أنه ﷺ قال : « أشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل ، - أى الذين يقومون الليل ، يذكرون الله تعالى ويتبتلون إليه ويقرأون القرآن . »

وعن أبي هريرة أيضاً أنه ﷺ قال : « من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين . »

وعن أبي سعيد أنه ﷺ قال : « يقول الرب تبارك وتعالى من شغل القرآن وذكرى عن مسألتي ، أعطيته أفضل ما أعطى السائلين . وفصل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه . »

وعن أبي هريرة أنه ﷺ قال : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أفطع ، - أى أنه أبتز غير مستكمل لا بركة فيه . »

وعن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : « هو اسم من أسماء الله تعالى ، وما بينه وبين الاسم الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها . »



« بركات الدُّعاءِ بالقُرآنِ الكريمِ »

عن أنس بن مالك أن رسولَ الله ﷺ قال : « أفضلُ
القُرآنِ الحمدُ لله ربَّ العالمين ، أى فاتحةُ الكتاب .

وعن سهل بن سعد أن النبی ﷺ قال : « إن لكلَّ شيءٍ
سناماً ، وإن سنامَ القُرآنِ البقرة . مَنْ قرأها فى
بيته ليلاً لم يدخله شيطانٌ ثلاثَ ليالٍ . وَمَنْ قرأها
فى بيته نهاراً لم يدخله شيطانٌ ثلاثةَ أيامٍ ، . . .



« سورةُ البقرة »

عن أبى هريرة أنه ﷺ قال : « سورةُ البقرةِ فيها
آيةٌ سيِّدةُ آيِ القُرآنِ ، لا تُقرأ فى بيتٍ وفيه
شيطانٌ إلا خَرَجَ منه : آيةُ الكرسي . . .



« خواتيم سورة البقرة »

عن أبي ذر الغفاري أنه رضي الله عنه قال : « إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ
سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أُعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ
الْعَرْشِ ، فَتَعَلَّمُوهُمَا وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ،
فَإِنَّمَا صَلَاةٌ وَقِرَاءَةٌ وَدُعَاءٌ . »

وعن ابن مسعود أنه رضي الله عنه قال : « الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ . »



« سورة آل عمران »

وعن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ قَرَأَ - شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . » إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ - ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ
بِهِ ، وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ ، وَهِيَ لِي عِنْدَهُ

ودبعة - جي به يوم القيامة فقيل : عبدى هذا
عهد إلى عهداً ، وأنا أحق من أوفى بالعهد .
أدخلوا عبدى الجنة ، .

وعن أبى أمامة أن النبى ﷺ قال : اقرأوا القرآن
فإنه شافع لأهله يوم القيامة . اقرأوا الزهراوين
(البقرة وآل عمران) فإنهما يأتیان يوم القيامة
كأنهما غمامتان أو غيايتان ، أو كأنهما فرقان من
طير صوافٍ ، يحاجان عن أهلها يوم القيامة ، .
(والزهراوان أى المنيرتان ، والغياية المظلة ، والفرق هو
الفريق أو الجزء) .

وعن النواس بن سمعان أن النبى ﷺ قال : يؤتى
بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون
به ، تقدّمهم سورتا البقرة وآل عمران ، .



« سورة النساء »

عن ابن مسعود : إن في سورة النساء لخمس آيات ما يسرني أن لى بها الدنيا وما فيها : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (٤٠) » - « إِنْ تَجْتَبَرَوْا كِبَاءً مِمَّا تَنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سِيقَاتِكُمْ وَنَدْخَلْكُمْ مَدْخَلَ كَرِيمًا (٣١) » - « إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ (٤٨) » - « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (٦٤) » - « وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا (١١٠) » .



« سورة المائدة »

عن جبير بن نفير أن السيدة عائشة سألته إن كان يقرأ المائدة ؟ وقالت : ، أما إنها آخر سورة نزلت ، فما وجدتم

فيها من حلالٍ فاستحلوه ، وما وجدتم فيها من حرام
فحرّموه ، . وإن ما فيها من حلالٍ وحرامٍ لتتوبوا به الكواهل ،
فقد أنزلت السورة على رسول الله ﷺ وهو راكبٌ راحلته
العضباء ، فكادت من ثقلها تدقُّ عضدَ الناقة كما قالت
أسماء بنت يزيد التي كانت تأخذ بزمامها .



« سورة الإسراء »

عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال : ، مَنْ قرأ في
صُبحٍ أو مساءٍ : قُلْ ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً
ما تدعوا فله الأسماءُ الحُسنى - إلى آخر السورة ،
لم يمت قلبه ذلك اليوم ، ولا في تلك الليلة .

وعن معاذ بن أنس أنه ﷺ قال : ، آية العز - الحمدُ
الله الذي لم يتخذْ وَلَداً ولم يكنْ له شريكٌ في
المُلْك ، ولم يكنْ له وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وكِبَرُهُ تكبيراً .



« سورة الكهف »

عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » .

وعن عائشة رضي الله عنها أنه قال : « من قرأ الخمس الأواخر عند نومه بعثه الله أي الليل شاء » .



« سورة النور »

يُستفتح الدعاء بالآية فيها « اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نَوْرِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٥) » .



وفى الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل
يقول : « اللهم لك الحمد . أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن . ولك الحمد أنت قيوم
السموات والأرض ومن فيهن » .



« للثبوت يكتسب »

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « إن لكل
شيء قلباً ، وقلب القرآن يس ، ومن قرأ يس كتب
الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات » .

وعن أبي هريرة أنه ﷺ قال : « من قرأ يس في
ليلة أصبح مغفوراً له . ومن قرأ حم الذي يذكر
فيها الدخان أصبح مغفوراً له » .

وعن جندب بن عبد الله أنه ﷺ قال : « اقرأوها
على موتاكم » .

وعن ابن عباس أنه ﷺ قال : « لَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِي
 قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي » ، يَعْنِي يَس . .



« سُورَةُ الدُّخَانِ »

عن أبي هريرة أنه ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ حَم -
 الدُّخَانِ - فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ
 مَلَكٍ » . .



« سُورَةُ الرَّحْمَنِ »

عن علي رضي الله عنه أنه ﷺ قال : « لِكُلِّ شَيْءٍ
 عَرُوسٌ ، وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ » . .



« سورة الواقعة »

عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال : « من قرأ
سورة الواقعة في كل ليلة لم تُصِبْه فاقة أبداً » .



« سورة الحشر »

عن أبي أمامة أنه ﷺ قال : « من قرأ خواتيم
الحشر من ليلة أو نهار ، فقبض في ذلك اليوم أو
الليلة ، فقد أوجب الجنة » .

وخواتيم الحشر هي : « هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٧٢) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٧٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ
الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٧٤) » .



« سورة تبارك »

شفعتُ لصاحبها حتى غُفِرَ له : تبارك الذي بيده
المُلْكُ ، .

وعن أنس أنه ﷺ قال : « سورة في القرآنِ خاصمت
عن صاحبها حتى أدخلته الجنة - تبارك الذي بيده
المُلْكُ ، .

وعن ابن عباس أنه ﷺ قال : « هي المانعة ، هي
المنجية ، تنجيه من عذاب القبر ، .

ويقول ابنُ عباس : اقرأ « تبارك الذي بيده
المُلْكُ ، وعلمها أهلك ، وجميع ولدك ، وصبيان بيتك
وجيرانك ، فإنها المنجية ، والمجادلة ، تجادل أوتخاصم يوم
القاومة عند ربها لقارئها ، وتطالب له أن ينجيه من عذاب
النار ، وينجي بها صاحبها من عذاب القبر . قال : قال
رسولُ الله ﷺ : « لو دُدتُ أنها في قلبِ كلِّ إنسانٍ
من أمتي ، .



« سورة الضحى »

عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : : ما أنزل
الله آيةً أرجى من قوله - ولسوف يُعطيك ربُّك
فترضى - فذخرتها لأمتي ليوم القيامة ، . ويستحبُّ
التكبيرُ في آخرها .



« سورة القدر »

عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : : من قرأ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِدْلُ رُبْعِ الْقُرْآنِ ، .



« سورة الزلزلة »

عن ابن عباس أنه ﷺ قال : : إذا زُلْزِلَتْ تعدِلُ
نِصْفَ الْقُرْآنِ ، .



« سورة التكاثر »

عن أسماء بنت عميس أن النبي ﷺ قال : : قارئُ
التكاثرِ يَدْعَى في المَلَكُوتِ مُؤَدَّى الشُّكْرِ ، .

وعن ابنِ عمر أنه ﷺ سأل : : أما يستطيع أحدُكم
أن يقرأ الفَ آيةَ كُلِّ يومٍ ؟ ، - قالوا : ومن يستطيع
ذلك ؟ قال : : أما يستطيع أحدُكم أن يقرأ أَلْهَامُ
التكاثرِ ؟ ، .



« سورة الكافرون »

عن الحارث بن جبلة أن رسولَ الله ﷺ قال : : إذا
أَخَذْتَ مضجَعَكَ من الليل فاقْرَأ - يا أيها الكافرون -
فإنها براءةٌ مِنَ الشِّرْكِ ، .

وعن ابنِ عباس أنه ﷺ قال : : قُلْ يا أيها
الكافرون تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ ، .



« سورة الإخلاص »

عن أنس رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ -
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - مائة مرة غُفِرَ اللَّهُ لَهُ خطيئةٌ
 خمسينَ عاماً ما اجتنب خصالاً أربعاً : الدماء ،
 والأموال ، والفروج ، والأشربة . »

وعن حذيفة أنه ﷺ قال : « مَنْ قَرَأَ - قُلْ هُوَ اللَّهُ
 أَحَدٌ - ألفَ مرةٍ فقد اشترى نفسه من الله تعالى . »
 وعن ابن عباس أنه ﷺ قال : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 تعدلُ ثلثَ القرآن . »



« سورة المعوذتين »

عن عتبة بن عامر أن النبى ﷺ قال : « يَا عُبَيْةُ !
 أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سورتَيْنِ قُرِئتا : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
 الْمَلْئِكِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . يَا عُبَيْةُ ! اقْرَأْهُمَا

كلما نمتَ وقمتَ . ما سأل سائلٌ ، ولا استعاضَ
مستعِذٌ بمثلهما .



وفى الخبر أن رسولَ الله ﷺ أمر أن يُقرأ القرآن : كلَّ
أسبوع .

وكان الصحابةُ يختمون القرآن : كلَّ جمعة ،

وكان عثمان بن عفان يفتحُ ليلةَ الجمعة : بالبقرة
إلى المائدة ، وليلة السبت : بالأنعام إلى هود ، وليلة
الأحد : بيوسف إلى مريم ، وليلة الاثنين : بطله إلى طسم
موسى وفرعون ، وليلة الثلاثاء : بالعنكبوت إلى صاد ،
وليلة الأربعاء : بتنزيل إلى الرحمن ، ويختم ليلة
الخميس .

وكذلك كان فريد بن ثابت يختم القرآن في سَبْع .
وسبعُ ابن مسعود القرآن في سبع ليالٍ ، فكان يقرأ في كلِّ
ليلةٍ بسبعه .

وكان جماعةٌ يختمون القرآن في كلِّ يومٍ . وليلة .



« التدبر والتعبط بالقرآن »

يقول رسول الله ﷺ في صفة كمال العقل : « العاقل مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَمْرَهُ وَنَهْيِهِ » .

وفي الخبر : أكثر منافقي أمتي قُرَآئُهَا ، ، وهذا نفاقُ الوقوف مع سِرِّى اللَّهِ تَعَالَى ، والنظرِ إلى غيره ، لا نفاقُ الشُّرْكِ والإنكارِ لقدرةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فهو لا ينتقل إلى التوحيد ، ولكنه لا ينتقلُ إلى مقامِ المزيد .

وأفضل الترتيل والتدبرُ في القرآن ما كان في صلاة .
والتفكيرُ في الصلاة أفضلُ منه في غير الصلاة ، وهذا هو التفكيرُ في معاني التدبر .

فإذا كان يتلو القرآن أو يستمع إليه ، فاهماً لسرِّ كلامه ، معظماً لله تعالى ، يشهده بقلبه ومعهودِ علمه ، فله أن يطمئنَ إلى استجابة مولاه لدُعائِهِ ، لأن تلاوتهً لكلامه قد استحضرتُ صاحبَ القرآن ، فلما دعاه عن ثقةٍ فإنه تعالى هو السميع المجيب .

« التوسل بالصلاة على النبي »

والصلاة على النبي ﷺ وآله من فلولج الدعاء
المستجاب ، وكان الرسول ﷺ يقول : « أدبوا أولادكم
على ثلاث خصال : حُبَّ نبيكم ، وحُبَّ أهل بيته ،
وقراءة القرآن » . وقال ﷺ : « كلُّ دعاءٍ مَحْجُوبٍ
حتى يُصَلَّى على النبي ﷺ » . وقال ﷺ : « مَنْ صَلَّى
علىَّ في يومٍ مائةَ مرةٍ قضَى اللهُ له مائةَ حاجةٍ :
سبعينَ منها لآخرته ، وثلاثينَ منها لدُنْيَاه » ، وقال
ﷺ : « أَكثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ علىَّ في كُلِّ يَوْمٍ جمعةً » .
وقال ﷺ : « مَنْ صَلَّى علىَّ يَوْمَ جمعةٍ مائةَ مرةٍ ،
جاء يَوْمَ القيامةِ ومعه نورٌ ، لو قُسمَ بينَ الخَلْقِ
كُلُّهُم لَوَسِعَهُمْ » ، وفي حديثٍ آخر : « مَنْ صَلَّى علىَّ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ مائتَيْ صَلَاةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ مائتَيْ
عامٍ » .

وقال ﷺ : « اجعلوني في أولِ الدعاء ، وفي
وسطِ الدعاء ، وفي آخرِ الدعاء » .

وقال ﷺ : « صَلُّوا عَلَىَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ .
 قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا
 صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ،
 كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
 مُجِيدٌ . »

وقال : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمَكِّيَّاتِ الْأَوْفَى إِذَا
 صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ،
 وَذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ،
 إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ . »

وقال ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ
 رَبُّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتَ
 مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
 الَّذِي وَعَدْتَهُ . حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . »



« استجابة الدعاء من أحوال المتقين »

وَالْمُتَّقُونَ وَأَحْوَالُهُمْ فِي الْيَقِينِ بِاللَّهِ تِسْعَةٌ : أَوَّلُهَا التَّوْبَةُ ،
ثُمَّ الصَّبْرُ ، وَالشُّكْرُ ، وَالرَّجَاءُ ، وَالْخَوْفُ ، وَالزُّهْدُ ، وَالتَّوَكُّلُ ،
وَالرِّضَا ، وَالْمَحَبَّةُ ، وَهَذِهِ مَحَبَّةُ الْخُصُوصِ أَهْلِ الْإِسْتِجَابَةِ .

* وَالرَّسُولُ ﷺ يَقُولُ : « التَّائِبُ حَبِيبُ اللَّهِ ، وَالتَّائِبُ
مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . وَالتَّوْبَةُ : نَدَمٌ بِالْقَلْبِ
وَاسْتِغْفَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَتَرْكٌ بِالْجَوَارِحِ .

وَالتَّائِبُ الَّذِي يَتُوبُ مِنْ غَفْلَتِهِ فِي الطَّاعَاتِ .

وَالْإِسْتِغْفَارُ قُوَّةُ التَّوَّابِينَ . وَأَوَّلُ الْإِسْتِغْفَارِ الْإِسْتِجَابَةُ ،
ثُمَّ الْإِنَابَةُ ، ثُمَّ التَّوْبَةُ .

وَأَفْضَلُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ
إِذَا عَصَى . يَقُولُ : يَا رَبِّ ! اسْتَزِرْ عَلَيَّ ! . فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ
الْمَعْصِيَةِ قَالَ : يَا رَبِّ ! تُبَّ عَلَيَّ ! فَإِذَا تَابَ ، قَالَ : يَا رَبِّ !
ارْزُقْنِي الْعِصْمَةَ . فَإِذَا عَمِلَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! تَقَبَّلْ مِنِّي !

* وَالصَّابِرُونَ : أئمةُ الْمُتَّقِينَ . يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴾ (٢٤) ﴿ (السجدة) .

وأفضلُ منازلِ الطاعةِ الصبر . وقال أبو الدرداء :
الصبرُ ذروةُ الإيمان .

وصبرُ الخصوصِ يكونُ على الأذى ، وهو صبرُ
المتوكلين . يقول الله تعالى : ﴿ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (١٦) ﴿ (إبراهيم) .

والصبرُ على الأحكام هو صبرُ أهلِ البلاء ، ومنه
الصبرُ على العوافي ، وعلى الغنى ، وعلى فِتنةِ السراءِ
والضرراءِ .

* والشُّكْرُ : نِصْفُ الإيمانِ عند ابنِ مسعود .
والله تعالى يقول : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ ﴾
(النساء : ١٤٧) فَقَرَنَ الشُّكْرَ بِالْإِيمَانِ .

ومن الشُّكْرِ أَنْ تَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى الْيُسْرِ . وشُكْرُ
الجوارحِ للمُنْعَمِ أَنْ لَا نَعْصِيَهُ بِهَا . وَحَقِيقَةُ الشُّكْرِ التَّقْوَى .

* والرجاء : أول مقامات المحبة . والخوف طريق العلماء ، والرجاء طريق العمال . ومن الرجاء الأنس بالله تعالى ، ومن الأنس التقرب إلى الله بالدعاء .

ومن الرجاء شدة الشوق إلى ما شوق إليه الكريم ، فيدفع ذلك إلى الدعاء .

ومن الخوف الخشية . والخوف اسم لحقيقة التقوى ، والتقوى معنى جامع للعبادة ، وأولى الناس بالدعاء وأوثقهم بالاستجابة هم المتقون .

وأول الخوف المحاسبة للنفس ، والمراقبة للرب ، والورع عن الإقدام على الشبهات .

* والزهد : حال الموقنين ، لأنه مقتضى يقينهم . والزهد في الدنيا من أبلغ الأعمال ، وشر الناس الذي يحب الدنيا . وعقد الزهد خروج حب الدنيا من القلب بدخول حب الآخرة . وعمل الزهد هو ترك الطلب للدنيا والتمنى لها .

* والمتوكل : على الله من عباد الرحمن . والتوكل : هو عقد التوحيد وجماع الإسلام .

وأهل التوكّل هم خاصة الله تعالى . وإذا تركت التدبيرَ
فأنت متوكّل على الله تعالى . ولا يعنى ترك التدبير ترك
التصرّف فى المباح ، فمن طعن على التكسّب قد طعن على
السنة ، وإنما كلُّ شيء بقضاءٍ وقدر ، وما يخطئنا لم يكن
ليصيبنا ، وما أصابنا لم يكن ليخطئنا ، وكلُّ صغيرٍ وكبيرٍ
مُسْتَطَر . والادخارُ لا يضرُّ مع صِحّة التوكّل ، ولا يُلْتَقَصُّ
التدَاوِي من التوكّل . وأهل الإيمان على أن الأفضل للمتوكّل
أن يخفى علّهُ ، وذلك من كنوز البرّ ، لأنها معاملات بينه
وبين خالقه .

* والرضا : من أعلى مقامات الإيمان . ومن شروط
لِقْمان للإيمان الرضا . وليس يصلح الإيمان إلا بالرضا .
وعن النبى ﷺ : « إِنَّ مِنْ خَيْرِ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ
الرِّضَا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ ، ، .

ومن الرضا أن لا نقول : اليوم شديد الحرّ أو شديد البرد .
أو نقول : الفقرُ بلاءٌ ، والعيالُ همّ ، والعملُ مشقة .

وأول الرضا الصبر ، ثم القناعة ، ثم الزهد ، ثم المحبة ،
ثم التوكل . ويخطئ من يحمل الرضا على ما يكون مآ من
معاصٍ وخطايا ، وإنما الرضا فيما لم تكن فيه مخالفة لله ولا
معصية .

* والمحبة : هي أعلى درجات الإيمان ، وهي فضل
الله يؤتيه من يشاء ، والله يحب التوابين والمتطهرين ، وهو لا
يقبل الدعاء إلا ممن يحبهم ويحبونه ، فشرط الاستجابة
المحبة ، ولا محبة إلا بكل ما سبق من : توبة ، وصبر ،
وشكر ، رجاء ، وخوف ، وزهد ، وتوكل ، ورضا .

وعلامة المحبة القبول لكل ما يجرى به القضاء من الله ،
والشوق للآخرة لأنها لقاء للحبيب . ومن علامات المحبة
حب كلام الله ، وحب أنبيائه ، وكل ما تجرى به الأقدار .



« مأثورات الطغاء »

من القرآن الكريم

- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (الفاتحة) .

- ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (الفاتحة)

- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَفْلَحَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَعْنِ آتَيْتَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنْ الشَّاكِرِينَ ﴾ (١٨٩)

- ﴿ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَعْنُ الْفَاسِقِينَ ﴾ (٢٢)

- ﴿ إِذَا رَكِبُوا الْفَلَكَ دَعَا عِبَادَ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (العنكبوت : ٦٥)

- ﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ (الروم) .

﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ .

(لقمان : ٣٢)

﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ ﴾ .

(الإسراء : ٦٧)

﴿ قُلْ مَنْ يَجْعَلُكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا

وُخْلِيَةً ﴾ (الأنعام : ٦٣)

﴿ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَعْوِسُ

قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ (فصلت)

﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَلَهُ دُعَاءٌ عَرَبِيٌّ ﴿٥١﴾ ﴾ (فصلت) .

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا

يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ ﴾ (غافر)

﴿ قَالُوا أَوْ لَمْ تُك تَأْتِيكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا

فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ ﴾ (غافر)

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ .

(غافر : ٦٥)

﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾ (١٤)

(الفرقان)

﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ (٧٠)

(البقرة)

﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا ﴾ (البقرة : ٦٩)

﴿ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثَبِّتُ الْأَرْضُ ﴾

(البقرة : ٦١)

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾

(الأنبياء : ٩٠)

﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾

(الإسراء : ١١)

﴿ (١١) ﴾

﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

(البقرة)

النَّارِ ﴾ (٢١)

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا

دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١٨٦)

(البقرة)

« رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا . رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا . رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٧٨٦) » (البقرة) . وهذه خواتيم سورة
البقرة، وكان الرسول ﷺ يثنى على ربّه أن اختصّ أمة
الإسلام بفاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة .

« رَبَّنَا لَا تُغِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ (٨) رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ
اللّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٩) » (آل عمران)

« الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ (١٦) » (آل عمران)

« رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (١٤٧) » (آل عمران)

« رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَهْوَارِ
(١٩٣) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (١٩٤) » (آل عمران)

﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُبْتَدِينَ ﴾
 (الأعراف : ٥) ، أى الذين يعتدون فى الدعاء ، فلا يكون
 دعاؤهم عن استكانة وخضوع ، ولكن يكون فى أنفسهم ، أو
 خافتاً وإنما جهرياً فى العلن نفاقاً ورياءً وسمعة .

﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْفَاتِحِينَ ﴾ (٨٩)
 (الأعراف)

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف : ١٨٠) .
 ﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٥) ،
 وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ (٨٦) (يونس)
 ﴿ بَعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (هود : ٤٤)



« دعاء الأنبياء والصالحين من القرآن »



دعاء آدم وحواء عليهما السلام

« رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) » (الأعراف) .



دعاء نوح عليه السلام ،

« وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (٤٥) (هود) ، قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧) » (هود) .

« وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (٢٦) » (نوح) .

« رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (٢٨) » (نوح) .

- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ (١١٧) فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١١٨) ﴾ (الشعراء) .
- ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٢٦) ﴾ (المؤمنون ٢٦) .
- ﴿ وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (٢٩) ﴾ (المؤمنون) .



دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ (٢٥) رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٦) رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْجُرِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٢٧) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلُنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٢٨) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

وَهَبْ لِي عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ
 (٣٩) رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (٤٠)
 رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ (٤١) ﴿
 (ابراهيم)

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا
 مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
 عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٢٩) ﴾ (البقرة)

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْهِمْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٢) وَاجْعَلْ لِي
 لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (٨٤) وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (٨٥)
 وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ (٨٦) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُعْتَذِرُونَ (٨٧)
 يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (٨٩) ﴾
 (الشعراء)

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠) ﴾ (الصافات) .



• دَعَاءُ مُوسَى الْكَلِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ •

• قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)
وَأَحِلِّ عُنُقَدَ مَنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨) وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا
مَنْ أَهْلِي (٢٩) هَرُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١) وَأَشْرِكْهُ فِي
أَمْرِي (٣٢) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ
كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا (٣٥) ﴿ طه ﴾

• إِنِّي عُدْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ
الْحِسَابِ (٢٧) ﴿ غافر ﴾

• قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي •

(القصص : ١٦)

• رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي ، وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ﴿ الأعراف ١٥١ ﴾

• أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
(١٥٥) وَارْكُتْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا
إِلَيْكَ • ﴿ الأعراف ﴾



، دُعَاءُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ (٢٨)

(آل عمران)

﴿ ذَكَرْتُ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (٦) ﴾

(مريم)

﴿ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨١) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (٩٠) ﴾

(الأنبياء)



، دُعَاءُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ،

« إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (١٨) » (مريم) .



، دُعَاءُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

« وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ

حَيًّا (٢٢) » (مريم) .



، دُعَاءُ فَتْيَةِ أَهْلِ الْكَهْفِ ،

« رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشْدًا (١٠) » (الكهف) .



، دُعَاءُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

« وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩) » (النمل) .



، دُعَاءُ ذِي النُّونِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

۔ ﴿ نَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٧) ﴿ (الأنبياء) .



، دُعَاءُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

۔ ﴿ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٨٧) ﴿
(الأنبياء) .



، دُعَاءُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

۔ ﴿ صَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (١٨) ﴿
(يوسف) .

۔ ﴿ هَلْ أَمِنَكُم عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ
خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (٦٤) ﴿ (يوسف) .

۔ ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ

أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٦﴾ (يوسف) .
 ۞ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ (يوسف) .



، دُعَاءُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَام ،

۞ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ
 عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٢﴾ (يوسف) .
 ۞ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَكَّلْ
 مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ (يوسف) .



، دُعَاءُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ،

۞ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
 وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ (التحریم) .



« دعاء النبي ﷺ بتعليم الله تعالى »

« اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) » (آل عمران) .

« وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٨) » (الكهف) .

« فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤) » (طه) .

« سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ (٩١) عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٩٢) قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِينِي مَا يُوعَدُونَ (٩٣) رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٩٤) وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقَادِرُونَ (٩٥) ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (٩٦) وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (٩٨) » (المؤمنون) .

﴿ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ (١١٨) .
(المؤمنون) .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ﴾ (الذمل :
٥٩) .

﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ (الزمر) .
﴿ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (٤٦)
(الزمر) .

﴿ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴾ (٢٠) (الجن) .
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ (الفلق) .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (١) مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ
﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ . (الناس) .

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ (٨٧) ﴿ (الإسراء) .

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ
تَكْبِيرًا ﴾ (١١١) ﴿ (الإسراء) .

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ (٨٧) ﴿ (الإسراء) .

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (١١٤) ﴿ (طه) .



، دُعَاءُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ ،

﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ (٦٥)
﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ (٦٦) ﴿ (الفرقان) .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ (٤) رَبَّنَا لَا

تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ ﴿ (الممتحنة) .



دعاء ملائكة العرش ،

﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ
عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ ﴿ (غافر) .



دعاء الكفار في النار ،

﴿ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ (١٠٦) رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴾ (١٠٧) ﴿ (المؤمنون) .

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا ائْتِنِینْ وَأَحْیِیْتِنَا ائْتِنِینْ فَاَعْرِفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى
خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (١١) ﴿ (غافر) .

.. وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ (٤٩) قَالُوا أَوْ لَمْ تَكُنَّا نَدْعُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (٥٠) ﴿ (غافر) .

.. رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ (٦١) ﴿ (فصلت) .



، دعاء الإنسان ،

.. ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١٥) ﴿ (الأحقاف) .



، ماثورات الدعاء ،

.. يا نور السموات والأرضِ . يا جمال السموات والأرضِ

يا عماد السموات والأرض . يا بديع السموات والأرض . يا
 ذا الجلال والإكرام . يا صرِيخَ المُستَصْرِخِينَ . يا غوثَ
 المُستَغِيثِينَ . يا مُنتهى رغبة الراغبين ، والمفرج عن
 المكروبين ، والمروح عن المغمومين ، ومجيب دعوة
 المضطرين ، وكاشف السوء ، وأرحم الراحمين ، وإله
 العالمين ، مَنزول بِكَ كل حاجة ، يا أكرم الأكرمين ، ويا
 أرحم الراحمين .



، دعاء إبراهيم عليه السلام إذا أصبح وأمسى ،
 - اللهم هذا خلقٌ جديدٌ فافتحه على بطاعتك ، واختمه لى
 بمغفرتك ورضوانك ، وارزقنى فيه حسنةً تقبلها منى ،
 وزكها وضعفها لى . وما عملتُ فيه من سيئةٍ فاغفرها لى ،
 إنك غفورٌ رحيم ، ودودٌ كريم ، .



، دَعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي عَلَّمَهُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

۔ قُلْ : اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِیِّكَ ، وَابِرَهِیْمَ خَلِیْلِكَ ،
وَمُوسٰی نَجِیِّكَ ، وَعِیْسٰی رُوحِكَ : وَكَلِمَتِكَ ، وَكَلَامِ مُوسٰی ،
وَإِنْجِیْلِ عِیْسٰی ، وَزَبُورِ دَاوُدَ ، وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَكُلِّ وَحِیٍّ
أَوْحِیَّتُهُ ، أَوْ قَضَاءِ قَضِیَّتِهِ ، أَوْ سَائِلِ أُعْطِیَّتُهُ ، أَوْ غَنِیِّ أَقْنِیَّتِهِ ،
أَوْ فَقِیْرِ أَغْنِیَّتِهِ ، أَوْ ضَالِّ هَدِیَّتِهِ . وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ أَنْزَلْتَهُ
عَلَى مُوسٰی ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ ثَبَّتَ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَأَرْسَتْ ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِیْ اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّهَرِ
الطَّاهِرِ ، الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْوِتَرِ ، الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ
مِنَ النُّورِ الْمُبِیْنِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِیْ وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ
فَاسْتَنَارَ ، وَعَلَى اللَّیْلِ فَأَظْلَمَ ، وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِیَّاتِكَ ، وَبِنُورِ
وَجْهِكَ ، أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِیِّكَ ، وَعَلَى آلِهِ ، وَأَنْ

تَرْزُقْنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ ، وَتَخْلُطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي وَسَمْعِي
وَبَصَرِي ، وَتَسْتَعْمِلُ بِهِ جَسَدِي ، بِحَوْبِكَ وَقُوَّتِكَ ، فَإِنَّهُ لَا
حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



، دُعَاءُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

۔ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَةِ ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ
وَالْهَامَةِ . وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَةِ ، مِنْ شَرِّ عَذَابِكَ وَشَرِّ
عِبَادِكَ . وَأَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ .

۔ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَةِ ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا تُعْطِي وَمَا
تُسْأَلُ ، وَمِنْ خَيْرٍ مَا تُخْفِي وَخَيْرٍ مَا تُبْدِي .

۔ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَكَلِمَتِكَ التَّامَةِ ، مِنْ شَرِّ مَا
يَجْرِي بِهِ النَّهَارُ . إِنَّ رَبِّي اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، (وَإِنْ كَانَ فِي الْمَسَاءِ
تَقُولُ وَمِنْ شَرِّ مَا جَاءَ بِهِ اللَّيْلُ - تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا) .



، دُعَاءُ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَصْبَحَ ،
- ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ ، لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ ، وَلَا
أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو ، وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ ،
وَأَصْبَحْتُ مَرْتَهَنًا بِعَمَلِي ، فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرَ مِنِّي ،
- ، اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي ، وَلَا تُسَيِّ بِبِي صَدِيقِي ،
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي ، وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ،
وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي ، وَلَا غَايَةَ أَمَلِي ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَرْحَمُنِي ، .



، دُعَاءُ الْخَضِرِ وَالْيَاسِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
- ، بِسْمِ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ،
كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

ما شاء الله ، لا يصرفُ السُّوءَ إلا الله ، ما شاء الله ، لا حولَ
ولا قُوَّةَ إلا بالله ، (ثلاث مرات) .

- اللهم إني استغفركَ من كلِّ ذَنْبٍ ، تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ
عُدْتُ فِيهِ . .

- اللهم إني استغفركَ من كلِّ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ ثُمَّ لَمْ أَوْفِ
لَكَ بِهِ . .

- اللهم إني استغفركَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ
فَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ . .

- اللهم إني استغفركَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمَلْتُ لِرُجْهِكَ
خَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ . .



، دُعَاءُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

- سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْإِنْسَانِ ، يَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ
وَرِزْقَهُ وَرَاحِمَهُ . يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّفِيعُ جَلَالُهُ . يَا إِلَهَ الْمَحْمُودِ
فِي كُلِّ فِعَالِهِ . يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ . يَا حَيُّ حِينَ

لَاحِىَ فِى دِيمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ . يَا قَيُّوْمُ فَلَآ يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ
 عِلْمِهِ وَلَا يُوَدُّهُ . يَا وَاحِدٌ ، الْبَاقِىَ فِى أَوَّلِ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرِهِ . يَا
 دَائِمٌ فَلَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ . يَا صَمَدٌ مِنْ غَيْرِ شَبِيهِهِ وَلَا
 شَيْءَ كَمِثْلِهِ . يَا بَارِئٌ فَلَا شَيْءَ كَفَوْهُ وَلَا مَكَانَ لَوْصِفِهِ . يَا
 ذَاكِى الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَقْدَسُهُ . يَا كَافِى ، الْمَوْسِعُ لِمَا خَلَقَ
 مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ . يَا نَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يَخَالِطْهُ
 فِعَالُهُ . يَا حَتَّانُ أَنْتَ الَّذِى وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً . يَا
 مَتَّانَ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ كُلُّ الْخَلَائِقِ مَنَّةً . يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ كُلُّ
 يَقَوْمٍ خَاضِعٌ لِرَهْبَتِهِ . يَا خَالِقَ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكُلِّ إِلَهِهِ مَعَادَهُ . يَا رَحِيمَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَّائِهِ
 وَمَعَادَهُ . يَا تَامَّ فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلَّ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ . يَا
 مُبْدِعَ الْبِدَائِعِ لَمْ يَبْغِ فِى إِنْشَائِهَا عَوْنٌ مِنْ خَلْقِهِ . يَا عَلَامَ
 الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا يُوَدُّهُ . يَا حَلِيمَ ذَا الْأَنَاءِ
 فَلَا يِعَادِلُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ . يَا مُعِيدَ مَا أَفْنَاهُ إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ
 لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ . يَا حَمِيدَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
 بِلُطْفِهِ . يَا عَزِيزَ الْمُنِيعِ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يِعَادِلُهُ . يَا

قَاهِرَ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ أَنْتِقَامُهُ . يَا قَرِيبَ
الْمُتَعَالَى فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوَّ ارْتِفَاعِهِ . يَا مِذْلَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ . يَا نَوْرَ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ
الظُّلُمَاتِ بِنُورِهِ . يَا عَالِي السُّمُوحِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوَّ ارْتِفَاعِهِ .
يَا قُدُّوسَ الطَّاهِرِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلَا شَيْءَ يَعَادِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ . يَا
مُبْدِئَ الرَّايَةِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ . يَا جَلِيلَ الْمُتَكَبِّرِ عَنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ ، وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ . يَا مَحْمُودَ فَلَا تَبْلُغُ
الْأَرْهَامُ كُنْهَ ثَنَائِهِ وَمَجْدِهِ . يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ ، ذَا الْعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي
مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلَهُ ، يَا عَظِيمَ ، ذَا الثَّنَاءِ ، الْفَاخِرِ ، وَذَا الْعِزِّ
وَالْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ ، فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ . يَا عَجِيبَ فَلَا تَنْطَلِقُ
الْأَلْسُنُ بِكُنْهِ آيَاتِهِ وَثَنَائِهِ ، .

- يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ ، وَيَا مُجِيبِي عِنْدَ كُلِّ دَعْوَةٍ .
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَمَانَا مِنْ عَقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَنْ
تَحْبِسَ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ الْمُرِيدِينَ بِي السُّوءِ ، وَأَنْ
تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ عَنْ شَرِّ مَا يَضْمُرُونَ لِي ، إِلَى خَيْرٍ مَا لَا
يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ ، . اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ ، وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ ، وَهَذَا
الْجُهْدُ ، وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، .



، دُعَاءُ وَلِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهْمَ ،

كان إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهْمَ يَقُولُ هَذَا الدُّعَاءَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِذَا أَصْبَحَ ، وَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا أَمْسَى :

، مَرْحَباً بِيَوْمِ الْمَزِيدِ وَالصُّبْحِ الْجَدِيدِ وَالكَاتِبِ الشَّهِيدِ .
يَوْمَنَا هَذَا يَوْمَ عِيدٍ . بِسْمِ اللَّهِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ الرَّفِيعِ الْوَدُودِ ،
الْفَعَّالِ فِي خَلْقِهِ مَا يَرِيدُ . أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً ، وَبِلِقَائِهِ
مُصَدِّقاً ، وَبِحُجَّتِهِ مُعْتَرِفاً ، وَمِنْ ذَنْبِي مُسْتَغْفِراً ، وَلِرَبُوبِيَةِ اللَّهِ
خَاضِعاً ، وَسِوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْإِلَهِيَّةِ جَاهِداً ، وَإِلَى اللَّهِ
فَقيراً ، وَعَلَى اللَّهِ مُتَوَكِّلاً ، وَإِلَى اللَّهِ مُتَنِيئاً ، .

۔ ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ وَحَمَلَةَ
عَرْشِهِ ، وَمَنْ خَلَقَ وَمَنْ هُوَ خَالِقُهُ ، بِأَنَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ ، وَأَنْ
الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَالْحَوْضَ حَقٌّ ، وَالشَّفَاعَةَ حَقٌّ ،
وَمُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَوَعْدَكَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةَ
آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنْ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَعَلَى ذَلِكَ
أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ ، وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، .

- اللهم أنت ربى لا إلهَ إلا أنت ، خلقتنى وأنا عبدك ،
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت . أعوذ بك اللهم من
شر كل ذي شر .

- اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبى ، فإنه لا يغفر
الذنوبَ إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق ، فإنه لا يهدي
لأحسنها إلا أنت ، واصرف اللهم يارب عنى سيئها ، فإنه لا
يصرف سيئها إلا أنت ، .

- لبيك وسعدتك ، والخير كله بيدك . إنا لك وإليك .
استغفرُك وأتوبُ إليك . آمنتُ اللهم بما أرسلت من رسول ،
وآمنتُ اللهم بما أنزلت من كتاب . وصلى الله على سيدنا
محمد النبى ، وعلى آله وسلم كثيراً ، وعلى أنبيائه ورسله
أجمعين ، آمين يا رب العالمين ، .

- اللهم أرزقنا حوضه ، واسقنا بكأسه مشرباً رويأ سائغاً
هنيئاً ، لا نظماً بعده أبداً ، واحشرنا فى زمرة ، غير خزايا
ولا نادمين ، ولا ناكثين ، ولا مرتابين ، ولا مفتونين ، ولا
مغضوباً علينا ، ولا ضالين ، .

- ۝ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ فِتْنِ الدُّنْيَا ، وَوَقِّتْنِي لِمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى مِنَ الْعَمَلِ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ، وَلَا تَضِلَّنِي وَإِنْ كُنْتُ
ظَالِمًا ، .

- ۝ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا
عَزِيزُ ، يَا جَبَّارُ ، .

- ۝ سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ بِأَكْنَافِهَا . وَسُبْحَانَ
مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ بِأَصْوَاتِهَا . وَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ
الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا . وَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحَيَاتَانِ بِلَفَاتِهَا .
وَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ بِأَبْرَاقِهَا . وَسُبْحَانَ
مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ بِأَصْوِلِهَا وَنَضَارَتِهَا . وَسُبْحَانَ مَنْ
سَبَّحَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ ، وَمَنْ فِيهِنَّ
وَمَنْ عَلَيْهِنَّ ، .

- ۝ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ يَا حَلِيمُ . سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، تَحْيِي وَتَمِيتُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا
مَمُوتَ . بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، .



، دُعَاءُ وَلِيِّ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الرَّوحَاءِ ،

۔ بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّانِ ، عَظِيمِ الْبِرِّمَانِ ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ ،
كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، .



، دُعَاءُ شَهِيدَةِ الْحُبِّ الْإِلَهِيِّ رَابِعَةِ الْعَدَوِيَّةِ ،

| | |
|---|---|
| أَلَا أَيُّهَا الْمَاسْمُودُ فِى كُلِّ هَيْدَةٍ | إِلَيْكَ شَكَوْتُ الضَّرَّ فَا رَحِّمِ شَيْعَاتِي |
| أَلَا يَا رَجَائِي أَنْتَ كَاشِفُ كُرْبَتِي | أَقْلِنِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَقْضِ حَاجَتِي |
| وَزَادِي قَلْبِي مَا أَرَاهُ مُبْكَفِي | إِلَّزَادِ أَبْيَ أَمْ لِيَعْدِ مَسَالِفَتِي |
| أَتَيْتُ بِأَعْمَالِي قَبَاحَ رَدْنَةٍ | وَمَا لِي الْعَدَى جَانِ جَنَى مَجْنَانَتِي |
| أَتَحْرِقْنِي بِالنَّارِ بِأَغَايَةِ الْمُنَى | فَإِنْ رَجَائِي فِيكَ أَبْنِ مَخَافَتِي |



، دُعَاءُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

| | |
|--|---|
| لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعِلَا | تَبَارَكْتَ تَعَطَّى مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ |
| إِلَهِي وَخَلَّاقِي وَجِرَّيِّ وَمَسْأَلِي | إِلَيْكَ لَدَى الْإِعْسَارِ وَالْيُسْرِ الْقَزَعُ |
| إِلَهِي أَعْطَيْتَ نَفْسِي سُؤْلَهَا | فَهَا أَنَا فِى أَرْضِ الدَّمَامَةِ أَرْقَعُ |
| إِلَهِي تَرَى حَالِي وَلِقَرَى وَلِقَاتِي | وَأَنْتَ مَنَاجَاتِي الْخُفْيَةَ تَسْمَعُ |
| إِلَهِي فَلَا تَقْلَعْ رَجَائِي وَلَا تُزِغْ | فَوَادِي قَلْبِي فِى سَبَبِ جُودِكَ مَطْمَعُ |

إِلَهِي لِلَّيْنِ هَوْنِي أَوْ طَرْدَتْنِي
إِلَهِي أَجْسَرْنِي مِنْ عَذَابِكَ
إِلَهِي فَأَسْأَلُنِي بِتَلْقَيْنِ حَبْجَتِي
إِلَهِي لِلَّيْنِ عَذِيبَتِي أَلْفَ حَاجَةٍ
إِلَهِي أَذِلَّنِي طَعْمَ عَسْوِكَ يَوْمَ لَا
إِلَهِي إِذَا لَمْ تَرَعْنِي كُنْتُ ضَالَعًا
إِلَهِي إِذَا لَمْ تَعُدْ عَنْ غَيْرِ مُخْمَرٍ
إِلَهِي لِلَّيْنِ لَرَطْتُ فِي طَلَبِ التَّقَى
إِلَهِي لِلَّيْنِ الْخَطَاةَ جَهْلًا لَطَعًا
إِلَهِي ذُنُوبِي جَارَتْ الطَّوْفَ وَاعْتَلَتْ
إِلَهِي يُنَجِّنِي طَوْلُكَ ^(١) لَوْعَتِي
إِلَهِي أَنْتَلِي مِنْكَ رَوْحًا وَرَحْمَةً
إِلَهِي لِلَّيْنِ أَلْقَيْتَنِي أَوْ طَرَدْتَنِي
إِلَهِي حَلِيفَ الْحَبِّ بِاللَّيْلِ سَاهِرَ
وَكُلُّهُمْ يَرْجُو نَوَالَكَ رَاجِسًا
إِلَهِي يَمْلُونِي رَجَائِي سَلَامَةً
إِلَهِي فَإِنْ تَعَفَوْا فَعَفْوُكَ مُنْقَذِي
إِلَهِي بِحَقِّ الْهَاشِمِيِّ وَأَلِيهِ
إِلَهِي فَأَنْشُرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدِ
وَلَا تَصِيْمْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَصَلِّ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدُ

لَمَنْ ذَا الَّذِي أَرْجُو وَمَنْ لِي يَنْقُذُ
إِنِّي أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ الْخَضَعُ
إِذَا كَانَ لِي فِي الْقَبْرِ مَتَوًى وَمَضْجَعُ
لَحْدِي رَجَائِي مِنْكَ لَا يَنْقُطُ
بَلَدُونَ وَلَا مَالٌ مَلَكَ يَنْقُذُ
وَأَنْ كُنْتُ تَرَعَانِي فَلَسْتُ أَضْيَعُ
فَمَنْ لِمَسِيرِي بِالْهَدَى يَتَمَتَّعُ
فَإِنَّا أَنَا إِثْرُ الْعَفْوِ أَلْفُ وَاتَّبِعُ
رَجْوَتِكَ حَتَّى قِيلَ مَا هُوَ يَجْزَعُ
وَصَلَحَكَ عَنْ ذُنُوبِي أَجَدُّ وَأَرْفَعُ
وَذَكَرَ الْخَطَايَا الْعَيْنُ مَنَى تَدْمَعُ
فَلَسْتُ سِوَى أَبْوَابِ فَضْلِكَ أَقْرَعُ
فَمَا حِيلَتِي يَا رَبِّ أَمْ كَيْفَ أَصْلَعُ
يَنَادِي وَيَدْعُو وَالْمَقْلُ يَهْجَعُ
لِرَحْمَتِكَ الْعَظْمَى وَفِي الْخُلْدِ يَطْمَعُ
وَقُبْحُ خَطِيئَتِي عَلَى يَشْفَعُ
وَالْأَلْبَانِذِيبِ الْمُدْمَرِ أَصْرَعُ
وَحُزْنَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلَّكَ أَضْرَعُ
تَقْبَلُنَا تَقْبَلُنَا لَكَ أَخْشَعُ
شَفَاعَتُهُ الْكُبْرَى فِذَاكَ الْمَشْفَعُ
وَنَاجَاكَ الْخِيَارَ بِبَآيِكَ رُكِّعُ

(١) الطول الفضل والإحسان .

، دَعَاءُ الْإِمَامِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْعِيِّ ،

| | |
|--|---|
| يَعْفُو لِيْزَانَ النَّالِبَاتِ لَهَا عَثْفُ | إِلَهِي أَقْلِي عَشْرَتِي وَتَوَلَّيْ |
| يَعْذُرِي فَإِنْ لَمْ تَعْفُ عَلَى فَمَنْ يَعْفُو | خَلَعْتُ عِذَارِي ثُمَّ جَعَلْتُكَ عَامِداً |
| وَيَكْفِي إِذَا لَمْ يَبْقَ بَيْنَ الْوَرَى كَهْفُ | وَأَنْتَ غِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ مُلْتَبِئَةٍ |
| إِذَا اسْتَتَرَ الْمَعْرُوفُ وَانْقَطَعَ الْعَرَفُ | لَأَنْكَ مَعْرُوفِي وَمِنْكَ عَوَارِي |
| عَلَاهَا النَّوْدُ وَانْتَشَرَ الْعَرَفُ | وَمَنْ عَلَى رُوحِ الْعَبِيْبِ مُحَمَّدٍ |



، دُعَاءُ سَيِّدِي أَحْمَدَ الْبَدَوِيِّ ،

| | |
|---|---|
| وَمِنْكَ الْجُودُ وَالْفَضْلُ الْجَزِيلُ | إِلَهِي أَنْتَ لِلْإِحْسَانِ أَهْلٌ |
| وَحَالِي لَا يَسْرُ بِهِ خَلِيلُ | إِلَهِي يَا قَلْبِي فِي هَمٍّ مَمُومٍ |
| مِنْ الْأَوْثَارِ مَذْمُومٌ يَسِيلُ | إِلَهِي ثَبِّ وَجْدَ وَارْحَمْ عَبِيدَا |
| ذُنُوبُ حَمَلُهَا أَبَدًا ثَقِيلُ | إِلَهِي ثَوْبُ جَسَمِي دَنَسْتُهِ |
| عَلَى الْأَبْوَابِ مُتَكَبِّرٌ ذَلِيلُ | إِلَهِي جُدْ بِعَفْوِكَ لِي فِرَاسِي |
| لَهُ الْفُطْرَانُ وَالْفُضْضُ الْجَزِيلُ | إِلَهِي خُفِّ بِاللُّطْفِ يَا مَنْ |
| وَجَاءَ الشَّيْبُ وَاقْتَرَبَ الرَّحِيلُ | إِلَهِي خَانَتِي جَدِّي وَصَبْرِي |
| بِهِ يَشْفِي فُؤَادِي وَالْغَلِيلُ | إِلَهِي دَاوِلِي بِدَوَاءِ الْعَسْفِوِ |
| وَمَنْ فِعْلُ الْقَبِيحِ أَنَا الْقَتِيلُ | إِلَهِي ذَابْ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي |
| وَالْبَيْسُ الْمُهَابَةِ يَا جَلِيلُ | إِلَهِي رَدَّنِي بِرِداءِ أَنْسِي |
| وَكُنْ لِي نَاصِراً نِعَمَ الْعَفْوَ | إِلَهِي زَحْزَحِ الْأَسْوَءَ عَنِّي |
| فَعَالِي غَيْرُ عَفْوِكَ لِي مَقِيلُ | إِلَهِي سَيِّدِي سَيِّدِي وَجَاهِي |

هَمُومَ شَرَحُهَا أَبَدًا يَطُولُ
 أَنَا الْعَاصِي الْمَسِيءُ أَنَا الذَّلِيلُ
 وَفِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ يَطُولُ
 بِجُودٍ مِنْكَ فَضْلًا يَسْتَطِيلُ
 كَذَلِكَ بَاطِلًا أَنْتَ الْجَلِيلُ
 بِجَاءِ مُحَمَّدٍ نِعَمَ الْخَلِيلُ
 تَعَالَى مَا لَهْ أَبَدًا مَثِيلُ
 أَنَا الْخَوْرُ حَقًّا وَالْقَبُولُ
 فَهَآكَ الْعَبْدُ يَدْعُو يَا وَكِيلُ
 إِذَا مَا ضَاقَ بِالْعَاصِي مَقِيلُ
 تَعَالَى لَا تَمَثِّلُهُ الْعُقُولُ
 بِهِ جَسَمِي يَهْلِكُهُ النُّفُوسُ
 وَيُسْرُلِي أُمُورِي يَا كَفِيلُ
 بِأَعْمَارِنَا وَيَهَا تَزُولُ
 خَتَامِي عِنْدَمَا يَأْتِي الرَّسُولُ
 بِطَهَةٍ مِنْ تَسْوِيرِ لَهِ الْحُمُولُ
 مَسَلَّةٌ لَا تَحُولُ وَلَا تَزُولُ
 وَفِي طَيِّ الْكَلَامِ هُمُ الْقُحُولُ

إِلَهِي فَكُنْتُ حَيْثُ اصْطَبَارِي
 إِلَهِي صَبْرْتُ مِنْ وَجْدِي أُنَادِي
 إِلَهِي ضَاقَ عُمُرِي فِي غُرُوبِ
 إِلَهِي طَالَمَا أَلَمَمْتُ مَنَّا
 إِلَهِي طَاهِرًا أَدْعُوكَ رَبِّي
 إِلَهِي عَافِيَنِي مِنْ كُلِّ دَائٍ
 إِلَهِي عَافِ الْزَلَّاتِ يَا مَنْ
 إِلَهِي فَاذْكَرْ نَادَكَ رَبِّي
 إِلَهِي قُلْتُ أَدْعُوكَ أَجِبْكُمْ
 إِلَهِي كَيْفَ حَالِي يَوْمَ حَشْرِ
 إِلَهِي لَا إِلَهَ سِوَاكَ رَبِّي
 إِلَهِي مَسْئَلِي ضَرْفَ أَضْحَى
 إِلَهِي نَجِّنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ
 إِلَهِي هَذِهِ الْأَوْقَاتُ تَمُضِي
 إِلَهِي وَاللَّيْلُ خَيْرٌ وَأَخْسِنُ
 إِلَهِي يَا سَمِيعُ أَجِبْ دُعَائِي
 فَصَلِّ عَلَيْهِ رَبِّي كُلَّ وَقْتٍ
 وَأَلِّهِ وَالصَّغَابِ ذَوِي الْمَعَالِي



دُعَاءُ ابْنِ عَطَاءٍ إِلَهَ السَّكَنْدَرِيَّ ،

وَمَتَى مَحْتَاَجٌ وَأَنْتَ لَكَ الْغَنَى وَمَتَى مَنْ يَخْطِي وَمِثْلَكَ مَنْ يَعْلَمُ
وَأَنْتَ الَّذِي أَبْدَى الْوُدَادَ تَكْرُمًا وَمِثْلَكَ مَنْ يَرْضَى وَمِثْلِي مَنْ يَجْلُو
وَمَا طَابَ عَيْشٌ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاصِلًا وَلَمْ يَصَفْ لَا وَاللَّهِ أَنَّى لَهُ يَصْلُو



دُعَاءُ وَلِيِّ اللَّهِ مُصْطَفَى الْبَكْرِىِّ الْخَلَوَتَى ،

مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ مُنْكَسِرًا وَيَسِيرُكَ شَوْقِي لَمْ يَبْهَجْ
لَا أَمَلُكَ شَيْئًا غَيْرَ الدَّمْعِ مَخَافَةً أَنْ يَفْشَى وَفَجَى
هَلْ غَيْرُ جَنَابِكَ يُقْصَدُ ؟ وَجَمَالَكَ ذِي الْحُسْنِ الْيُسْبُجِ
مَنْ يَقْصِدُ غَيْرَكَ فَهُوَ إِذَا بِظِلَامِ الْبُغْيَدِ تَرَاهُ فَجَى
مَنْ أَنْتَ تُخَيِّلُ فِى ذَاكَ مِنَ الْهَلَاكِ ، وَمَنْ تَهْدِي فَتَجَى
مَوْلَايَ يَسِّرُ الْبُسْرَ ، يَمُنُّ إِفْضَاكَ رَأَى مِنْكَ رَجَى
بِحَقِّقَتِكَ الْعَظَمَى رَأَى وَيَسُودِ النُّوْرِ الْمُنْبَلِجِ
بِعَمَامَةٍ كَلَّتْ بِهِ أَرْوَ مُحَمَّدٍ مَنْ جَا بِالتَّبَلِجِ
يَسِّرُ وَأَجْزُ كَسِيرَى ، يَرْضَا لِيَكُونَ بِوَصْلِكَ مُبْتَهِجِ
وَالْخَلِجُ خَلِجَ الرُّضْوَانِ عَلَى صَبَّأِ لِي حُبِّكَ حَبِيبُ هَجِ
وَأَمْنُ قَلْبِي لِحُجَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَهَجَلُ بِالْفَرْجِ
وَأَحْسِرَةُ قَلْبِي إِنْ لَمْ تَهْجُ خَطَايَا الذَّنْبِ مِنَ الدَّرَجِ
وَاعْفِرْ يَا رَبِّ لِنَاقِمِهَا وَلَهُ رَقَى أَعْلَى الدَّرَجِ

| | |
|--|-------------------------------------|
| قَمْ نَحْوَ جِمَاهُ وَابْتَهِجْ | وَاسْمَحْ لِلْسَامِعِ مَا تُشِدُّتْ |
| الشَّيْذَةَ أَوَدَّتْ بِالْمُهْجِ | أَوْ مَا جَاءَ سَخَرًا وَحَدَر |
| وَسَلَامٌ يَهْدِي فِي الْحِجِجِ | وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي |
| مَا فَاحَ أَفْحَاحَ فِي الْمَرْجِ | تُحْمَدُنَا وَلَا حَمْدُنَا |
| أَوْ سَارَ الْمَرْكَبُ عَلَى السُّرُجِ | مَا مَانَ مَجِبٌ يَهْوَاهُ |
| يَرْجُو لِلنَّصْرِ مَعَ الْفَرَجِ | أَوْ مَا دَاعٍ يَدْعُو الْمَوْلَى |



، دُعَاءُ طَاهِرِ أَبُو فَاشَا عَلَى لِسَانِ رَابِعَةِ الْعَدَوِيَّةِ ،

| | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| وَعَسِيرُكَ لَا يَفْطِنُ نَدَى | لِفُتُونِكَ مَا مَدَدْتُ يَدَا |
| فَعَيْفَ تَرَدُّ مَنْ قَلَمَدَا | وَلَيْسَ بِضَلِيلٍ بِأَنْهَى |
| فَعَرِفَ تَذَوُّدَ مَنْ وَرَدَا | وَرَمَكْتَ لَمْ يَزَلْ مَسْمَدَا |
| إِنْ عَادَى الزَّمَانُ عَدَا | وَلَطْفُكَ يَا خَلْقِي الْلطُفِ |



| | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| وَنَحْوُكَ قَدْ مَدَدْتُ يَدَا | عَلَى قَلْبِي وَضَعْتُ يَدَا |
| وَلَا أَدْرِي لَأَيِّ مَسَدَدَى | سَرَى لِهَلَى بِغَيْرِ هَدَى |
| وَيَرْعَانِي الْجَوَى أَبَدَا | يَطَارِدُنِي الْأَسَى أَبَدَا |
| وَيَطْوِينِي الْهَبَوَى جَسَدَا | وَيُنْشِرُنِي الْهَوَى رُوحَا |



| | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| وَلِيْلَى وَالظَّلَامُ رَدَى | نَهَارَى وَالْهَجِيرُ لَطَى |
| وَأَنْ أَمْسَى فَمَسَاكِينِدَا | فَمَاكِينِدَا إِذَا أَضْحَى |

وليس سواك لى سَنَدٌ
حِبالى منك يَبْعِدُنِى
ووجه الضمير يَحْجِلُنِى
غُلُوبَتِ الدِّمِكِ يَارَبِّى

مَمْدُودَاتُ رِجَالِ
الْبَيْتِ وَمِنْكُمْ يَا رِجَالُ
وَمِنْ طَوْلِ السَّوَى أَوَاهُ



، دعاء الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي ،

إِلَهِى لَا تُؤَاخِذْنِى بِذُنُوبِى
وَلَا تُنْفِزْ لِى الْقَلَمَ عَلَى
وَهْلِى غَيْرِ حُسْنِ الظَّنِّ

عَلَى مَا كُنْتُ مِنْ لَدُنْكَ
فَإِنِّى سَمِى الْقَاطِلَ
بِاثْمِىتى وَبِأَمْرِى



دُعَاؤُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ،

قَلْبِي بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ ذُو أَنْصِ
وَمَا تَقْلِبْتَ مِنْ نَوْمٍ وَفِي سِتْنِي
لَقَدْ مَنَنْتَ عَلَيَّ قَلْبِي بِمَعْرِفَةِ

فِي السَّيْرِ وَالْجَهْرِ وَالْإِسْبَاحِ وَالْقَسْرِ
إِلَّا وَذَكَرَكَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّفْسِ
بِأَنَّكَ اللَّهُ ذُو الْأَلَامِ وَالْقُدْسِ

ولم تكن فاضحة فيها بفعل ميس
تجعل على إذا في الدين من ليس
ويوم حشرى بما أنزلت في عيسى (١)



بمفلى سيرا لا أحيط به علما
بمذ يدى استمطر الجود والرحمى
بعزتها يستغرق اللثى والظما
بمن كان مكلونا لعرى بالأسما
محبيا شرابا لا يضام ولا يظما



جعلت الرجا منى لعلوك سلما
وان كنت يا ذا المن والجود مجرما
بعلوك رنى كان عفوكم أعظما
تجود وتعلمو مئة وتكرما
ظلم غشوم حين يلقاك مسلما
ولو أدخلت نفسى بجرمى جهنما
وعفوك يا ذا العفو ، أعلى وأجسا
لعرى وقد أغوى صليكم آدمما
أهنا وأما للسمير فأندما
تليض للفرط الجود أجفائه دما
على نلبيه من شدة الخوف مآما
وفى ما سواه فى الورى كان أعظما

وقد أثبت ذنوبا أنت تعلمها
فامتن على بذكر الصالحين ولا
وكن معنى طول دنياى وأخترى

بمقلب ذلى دون عيرتك العظمى
باطراي راسى ، باعترالى بذلتى
باسمائك العسنى التى بعض وصفها
بمهدى قديم من ، ألت بريككم ؟
أذلنا شراب الأنيى يا من إذا سقى

ولما قسا قلبى وضالقت مذاهبى
إليك . إله الخلق . أرفع رغبتى
تعاظمنى ذنبى قلما قرنته
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل
فإن تعف على ، تعف عن متمرد
وأن تنلتكم منى ، فلتست بأسر
لجرمى عظيم من قديم وحادث
فلولاك لم يصمد لإبليس عابد
فما لبت شعرى هل أصبح لجذلة
لله در العساير الذنب إله
يقوم إذا ما اللول من ظلامه
فصحا إذا ما كان فى ذكر ربه

(١) أى سورة عبس وتولى من القرآن الكريم .

ويذكرُ أياها مضتُ من شبابه
فصارَ قريئَ الهمِّ طَوَلَ نهاره يقولُ
حسبي أنتَ سُؤلى ويُفسي
المستَ الذى غديتلى وهديتلى
عمى من له الإحسانُ يغفرَ زلتى
وما كانَ فيها بالجهالةِ أجراً
أما السُّهْدُ والنجوى إذا الليلُ أظلمَا
كفى بك للراجينَ سُؤلاً ومُغتماً
ولا زلتَ مثلاً على ومُتبعماً
ويستُرُ أوزارى وما قد تَلَمَّما



، دُعَاءُ الْإِمَامِ الْبُوصَيْرِيِّ ،

ياربِّ أعظمْ لنا أجراً ومغفرةً
أرجوكَ ياربُّ فى الدارينِ ترحمنا
واقضى ديونا لها الأخلاقُ ضائعةً
وكنْ لطيفاً بنا فى كلِّ نازلةٍ
فإنَّ جودَكَ بخراً ليس ينحصرُ
بجاءٍ من فى يديه سبجُ الحُجَرِ
وفرجُ الكربِ عنا أنتَ مُقَدِّرُ
لطفِ جميلٍ به الأهلُ تتحسِرُ



، دُعَاءُ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ ،

، حَسْبِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ لَدِينِي . حَسْبِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَدُنْيَايَ .
حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لِمَا أَهَمَّنِي . حَسْبِيَ اللَّهُ الْحَكِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ
بَغَى عَلَيَّ . حَسْبِيَ اللَّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ . حَسْبِيَ اللَّهُ

الرحيمُ عند الموت . حسبيَ اللهُ الرَّءُوفُ عند المسألةِ في
القبر .

حسبيَ اللهُ الكريمُ عند الحساب . حسبيَ اللهُ اللطيفُ عند
الميزانِ . حسبيَ اللهُ القديرُ عند الصراط . حسبيَ اللهُ لا إله إلا
هو ، عليه توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم ، .

.. اللهم يا هاديَ المضلِّين ، وراحمَ المذنبين ، ومُقيِّلَ
عثراتِ العائرين : ارحمِ عبدك ذا الخطرِ العظيم ، والمسلمينَ
كلَّهُم أجمعين ، واجعلنا من الأحياءِ المرزوقين ، الذين أنعمتَ
عليهم من النبيين والصدِّيقين ، والشهداءِ والصالحين . آمين
ياربِّ العالمين ، .

.. اللهم عالِمَ الْخَفِيَّاتِ ، رفيعَ الدِّرْجَاتِ ، ذا العرشِ ،
تلقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِكَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ ، غَافِرَ
الذَّنْبِ ، وقَابِلَ التَّوْبِ ، شديدَ الْعِقَابِ ذَا الطُّوْلِ ، لا إله إلا أَنْتَ
إِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، .



، دُعَاءُ وَلِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ،

.. يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَلَا تَشْتَبِيهِ عَلَيْهِ
الْأَصْوَاتُ . يَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ الْمَسَائِلُ ، وَلَا تُخْتَلَفُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ
.. يَا مَنْ لَا يَتَبَرَّمُ بِالْحَاحِ الْمَلْحِينِ . أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحِلَاوَةَ
رَحْمَتِكَ . ،



، دُعَاءُ وَلِيِّ اللَّهِ أَبِي الْمُعْتَمِرِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ،

.. سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، وَعَدَدَ مَا هُوَ
خَالِقٌ ، وَزِينَةَ مَا خَلَقَ ، وَزِينَةَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَمِلءَ مَا خَلَقَ ،
وَمِلءَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَمِلءَ سَمَاوَاتِهِ ، وَمِلءَ أَرْضِيهِ ، وَمِثْلَ
ذَلِكَ ، وَأَضْعَافَ ذَلِكَ ، وَعَدَدَ خَلْقِهِ ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ ، وَمُنْتَهَى
رَحْمَتِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَمَبْلَغَ عِلْمِهِ وَرِضَاهُ ، وَحَتَّى
يَرْضَى ، وَإِذَا رَضِيَ ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ بِهِ خَلْقُهُ فِي جَمِيعِ

ما مَضَى ، وَعَدَدَ ما هُم ذاكروه فيما بَقِيَ ، فى كل سَنَةٍ
وشهر ، وجمعةٍ ويومٍ وليلةٍ ، وساعةٍ من الساعات ، ونِسْمَةٍ ،
وَسَمٍّ ، ونَفْسٍ ، ولمحةٍ ، وطَرْفَةٍ ، من الأبد إلى الأبد ، أبدِ
الدنيا ، وأبدِ الآخرة ، وأكثرَ من ذلك ، لا يَنْقَطِعُ أولاهُ ، ولا
يَنْفَدُ أخراه .



، دُعَاءُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

، بِرِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،

، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَأَقْبَلْ مَعْذِرَتِي . وَتَعْلَمُ
حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سَوْلى . وَتَعْلَمُ ما فى نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي .

، - اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ إِيمَاناً يَبْأِشُرُ قَلْبِي ، وَيَقِيناً صَادِقاً ،
حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لا يُصِيبُنِي إِلا ما كَتَبْتَ لِي ، وَالرِّضَا بما
قَسَمْتَ لِي ، يا ذا الجلالِ والإِكْرامِ ، .



، أَجْمَلُ مَا قِيلَ فِي الدُّعَاءِ ،

۔ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنْ الْحَمْدُ لَكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ . أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ . يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي
دِيْمُومِيَةِ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ . يَا حَيُّ يَا مُحْيِي الْمَوْتَى . يَا حَيُّ يَا
مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، وَوَارِثَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . ،

۔ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
وَبِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا
نَوْمٌ . ،

۔ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجْدَّ الْأَعَزَّ الْأَكْرَمَ ،
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، .

۔ ، يَا نُورَ النُّورِ . يَا مَدَبِّرَ الْأُمُورِ . يَا عَالِمَ مَا فِي الصُّدُورِ .
يَا سَمِيعَ يَا قَرِيبَ ، يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ ، يَا لَطِيفَ لَمَّا يَشَاءُ ،
يَا رَءُوفَ يَا رَحِيمَ ، يَا كَبِيرَ ، يَا عَظِيمَ ، يَا أَلَّهَ ، يَا رَحْمَنَ ،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، .

• اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَعَدَّتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ . يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ ، إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

• الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَبْعَثَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ ، وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَجْتَرَحَ فِيهِ سُوءًا أَوْ نَجْرَهُ إِلَى مُسْلَمٍ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكَ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ، ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى .

• اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكْنًا ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ ، وَخَيْرَ مَا فِيهِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ .

• بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ . لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ .

• بِسْمِ اللَّهِ . لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ . رَضِيتُ بِاللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا . رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا ، وَإِلَيْكَ أَنْبَأْنَا ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿٢﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٥﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٦﴾ .

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿٢﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٣﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٤﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٥﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٦﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٧﴾ .

- اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ : اَللهُ ا اَللهُ ا اَللهُ الذى لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ . فَتَعَالٰى اَللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ، لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ .

- اَنْتَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا .

- كَهَيْعَتِ . حَم . عَسَق ، الرَّحْمَن . ن . يا وَاَحَدٍ يا قَهَّار . يا عَزِيْز يا جَبَّار . يا اَحَد ، يا صَمَد . يا وِدود ، يا غَفُوْر .

- هُوَ اَللهُ الَّذِى لا اِلهَ اِلاَّ هُوَ ، عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ . لا اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ ، سُبْحَانَكَ اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ .

.. اللهم إني أدعوك باسمك المكنون المخزون ، المنزّل ،
السلام ، الطّهر ، الطاهر ، القدّس ، المقدّس ، .

.. يا دهر ، يا ديهور ، يا ديهار ، يا أبد ، يا أزل ، يا من
لم يزل ولا يزول ،

.. هو يا هو ، لا إله إلا هو . يا من لا هو إلا هو . يا من
لا يعلم ما هو إلا هو ، .

.. يا كان ، يا كينان ، يا روح ، يا كائن قبل كل كون ،
يا كائن بعد كل كون ، يا مكنون لكل كون ، .

.. أهيّا شَراهِياً ، أدوناي أصبَاءوت . يا مُجلى عظام
الأمور ، .

.. فإن تولّوا فقلّ حسبى الله ، لا إله إلا هو ، عليه توكلتُ
وهو ربُّ العرش العظيم ، .

.. ليس كمثله شئٌ وهو السميع البصير ، .

.. اللهم صلّ على مُحمد ، وعلى آلِ مُحمد ، كما صلّيتَ
على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم . وباركْ على مُحمدٍ وعلى آلِ

محمد ، كما باركتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ . إنك حميدٌ مجيدٌ ،

- اللهم إني أسألك الثباتَ في الأمر ، والعزيمةَ على الرُّشد . وأسألك شكرَ نعمتك ، وحُسنَ عبادتك . وأسألك اللهم ياربُّ ، قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وعملاً مقبلاً . وأسألك من خيرٍ ما تعلم ، وأعوذُ بك من شرِّ ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب .

- اللهم صلِّ على مُحَمَّد وعلى آلِ مُحَمَّد واغفرْ لي ما قَدَّمْتُ وأَخَّرْتُ ، وما أعلَّنتُ وما أسرَّرت ، فإنك أنت المقدمُ وأنت المؤخرُ ، وأنت على كلِّ شيءٍ قدير ، وعلى كلِّ غيبٍ شهيد ،

- اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيماً لا ينفد ، وقرّة عينٍ الأبديّة ، ومرافقة نبيّك مُحَمَّد ﷺ ، في أعلى جنّة الخلد .

- اللهم إني أسألك الطيبات ، وفِعْلَ الخيرات ، وتركَ المنكرات ، وحبَّ المساكين ،

.. أسألك اللهم يارب ، الصلاة على محمد وعلى آله
أجمعين . وأسألك حبك وحب من يحبك ، وحب عمل يقرب
إلى حبك ، وأن تتوب على ، وتغفر لي وترحمني . وإذا
أردت بقوم فتنة فاقبضني إليك غير مفتون يا أرحم
الراحمين ، .

.. اللهم بعلمك الغيب ، وقدرتك على الخلق : أحيني ما
كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي ، .

.. أسألك اللهم يارب خشيتك في الغيب والشهادة ، وكلمة
العدل في الرضا والغضب ، والقصد في الغنى والفقر ، ولذة
النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك . وأعوذ بك من ضراء
مُضِرَّة ، وفتنة مُضِلَّة ، .

.. اللهم يارب ، زيناً بزيئة الإيمان ، واجعلنا هداة
مُهتدين ، .

.. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، واقسم لنا من
خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك ، ومن طاعتك ما

تَدْخُلْنَا بِهِ جَنَّتِكَ ، وَمَنِ الْيَقِينُ مَا تَهَوَّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبُ
الدُّنْيَا . .

.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنَا حُزْنَ
خَوْفِ الْوَعِيدِ ، وَسُرُورَ رَجَاءِ الْمَوْعُودِ ، حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا
نَطْلُبُ ، وَغَمَّ مَا مِنْهُ نَهْرُبُ . .

.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ ، وَالْبَيْسُ
وَجُوهَنَا مِنْكَ الْحَيَاءُ ، وَامْلَأْ قُلُوبَنَا بِكَ فَرَحًا ، وَأَسْكِنْ فِي
نَفْسِنَا مِنْ عَظَمَتِكَ ، وَذَلِكَ جِوَارِحُنَا لَخِدْمَتِكَ ، وَاجْعَلْكَ أَحَبَّ
إِلَيْنَا مِمَّا سِوَاكَ ، وَاجْعَلْنَا أَخْشَى لَكَ مِمَّا سِوَاكَ . .

.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعِنِّي عَلَى
ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ . .

.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ
النِّعْمَةِ ، بِتَمَامِ التَّوْبَةِ ، وَدَوَامِ الْعَافِيَةِ بِدَوَامِ الْعِصْمَةِ ، وَأَدَاءَ
الشُّكْرِ بِحَسَنِ الْعَادَةِ . .

.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ

من فتنة الغنى وفتنة الفقر ، وأعوذُ بك من ضيق الصدر
وشتات الأمر وعذاب القبر . وأعوذُ بك من غنى مطغى ،
ومن فقر منسى ، ومن هوى مردى ، وقرين مغوى ، .

- اللهم إني أسألك الصلاة على محمد وعلى آله .
وأسألك الهدى والتقى ، والعفاف والغنى ، .

- اللهم صلّ على محمد نبيك وصفيك ، ولا تُقدمني
لعذاب ، ولا تؤخرني لسئ الفتن . أعوذُ بك يا الله من الفتن ،
ما ظهر منها وما بطن . وأعوذُ بك من المحن ، ما خفي منها
وما علن ، .

- اللهم إني أسألك الصلاة على نبيك محمد وعلى آله .
وأسألك خير هذا اليوم ، وخير ما فيه ، وأعوذُ بك من شره
وشر ما فيه ، .

- أعوذُ بك اللهم يارب من شر طوارق الليل والنهار ، ومن
بَغْثَاتِ الأمور ، وفجأة الأقدار ، ومن شر كل طارق يطرق
منك بخير ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، .

- اللهم صلّ على محمد وعلى آله ، واجعل يومنا هذا
أوله صلاحاً ، وأوسطه فلاحاً ، وآخره نجاحاً ، .

.. اللهم صلّ على مُحَمَّدٍ نبيّك وعلى آله ، وأعوذُ بك أن
أزلّ أو أضلّ ، أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل عليّ ، عزّ
جارك ، وجلّ ثناؤك ، وتبارك أسماؤك ، ولا إله غيرك ، .

.. اللهم صلّ على مُحَمَّدٍ وعلى آله ، وأعوذُ بك من
عذاب جهنّم ، وعذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ،
ومن فتنة المسيح الدجال . وإذا أردت بقوم سوءاً أو فتنةً ،
فاقبضني إليك ، غير مُبدّل أو مفتون ، .

.. اللهم صلّ على مُحَمَّدٍ وعلى آله . أحيّني ما كانت
الحياة خيراً لي ، وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي ، وأسألك
خَيْرَ الحياة ، وبركة الحياة ، وأعوذُ بك من شرّ الوفاة ،
وأسألك خَيْرَ ما بينهما ، وخَيْرَ ما بعد ذلك ، .

.. أحيّني حياة السعداء ، وحياة مَنْ تُحبُّ بقاءه ، وتوفّني
وفاة الشهداء ، وفاة مَنْ تُحبُّ لقاءه ، يا خَيْرَ الرازقين ، ويا
أَحْسَنَ التّوابين ، ويا أَحْكَمَ الحاكمين ، ويا أَرْحَمَ الراحمين ،
ويا ربّ العالمين . أعوذُ بك من شرِّ ما يُلجّ في الأرض ، وما
يخرج منها ، ومن شرِّ ما ينزل من السماء ، وما يعرج
فيها ، .

• الحمد لله الذى تواضعَ كلُّ شئٍ لعظمته ، وذَلَّ كلُّ شئٍ
لعزَّته ، وخضعَ كلُّ شئٍ لمُلْكِهِ ، واستسلمَ كلُّ شئٍ لقُدْرَتِهِ .
والحمد لله الذى سَكَنَ كُلَّ شئٍ لهيْبَتِهِ . والحمد لله الذى
أظهرَ كلُّ شئٍ بحكْمَتِهِ ، وتصاغَرَ كلُّ شئٍ لكِبْرِيائِهِ .

• اللهم صلِّ على نبيِّك مُحَمَّدٍ وعلى آلِ محمد ، وأزواجه
وذُرِّيَّتِهِ ، فى العالمين ، إنك حميدٌ مجيدٌ كريمٌ .

• اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنبيِّكَ ورسولِكَ ، النَّبِىِّ
الْأُمِّى ، الرسولِ الْأُمِّينِ ، واعطِهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ يَوْمَ الدِّينِ .

• اللهم إني أعوذُ بك من حِدَّةِ الْحَرْصِ ، وشِدَّةِ الطَّمَعِ ،
وسُورَةِ الْغَضَبِ ، وَسِتَّةِ الْغَفَلَةِ ، وتَعَاطِيِ الذِّلَّةِ . أعوذُ بك من
مِياهاةِ الْمُكْثَرِينَ ، والإِزْراءِ عَلَى الْمُقْلِينَ ، وَأَنْ أَنْصُرَ ظَالِمًا ،
أَوْ أُخْذَلَ مَظْلُومًا ، وَأَنْ أَقُولَ فى الْعِلْمِ بغيرِ الْعِلْمِ ، وأَعْمَلَ فى
الدِّينِ بغيرِ يَقِينٍ .

• اللهم إني أعوذُ بك أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، واستغْفرك
لما لا أعلم .

.. اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنْ اتِّبَاعِ خُطُواتِ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ
فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ ، وَقَبُولِ أَمْرِهِ فِي السُّوءِ وَالْفَحْشاءِ ، .
.. اللهم إني أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ،
وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْاِخْتِيَارِ ، وَصَحَّةَ الْاِعْتِبَارِ ، وَصِدْقَ
الْاِفْتِقَارِ ، .

.. اللهم صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ
مَا خَلَقْتَ ، وَاغْفِرْ مَا قَدَّرْتَ ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ ، وَتَمِّمْ مَا
أَنْعَمْتَ ، وَتَقَبَّلْ مَا اسْتَعْمَلْتَ ، وَاحْفَظْ مَا اسْتَحْفَظْتَ ، وَلَا
تُهْنِكْ مَا سَرَرْتَ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ لَنَا إِلَّا أَنْتَ . اسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ
لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بَغَيْرِ خِدْمَتِكَ ، وَمِنْ كُلِّ
سُرُورٍ بَغَيْرِ قُرْبِكَ ، وَمِنْ كُلِّ فَرْحٍ بَغَيْرِ مَجَالَسَتِكَ ، وَمِنْ كُلِّ
شُغْلٍ بَغَيْرِ مَعَامَلَتِكَ ، .

.. اللهم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاسْتَعْمِلْنَا
بِمَرْضَاتِكَ عَنَا ، وَوَقِّفْنَا لِمَحَابِبِكَ مَنَا ، وَصَرِّفْنَا بِحُسْنِ
اِخْتِيَارِكَ لَنَا ، .

۔ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، وَنَسْأَلُكَ
جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوَامِعِ الشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ
وَوَخَاتِمِهِ ، .

۔ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاحْفَظْنَا فِيمَا
أَمَرْتَنَا ، وَاحْفَظْنَا عَمَّا نَهَيْتَنَا . وَاحْفَظْ لَنَا مَا أُعْطِينَا . يَا
حَافِظَ الْحَافِظِينَ ، وَيَا ذَاكَرَ الذَّاكِرِينَ ، وَيَا شَاكِرَ الشَّاكِرِينَ ،
بِحِفْظِكَ حُفِظُوا ، وَبِذِكْرِكَ ذُكِّرُوا ، وَبِفَضْلِكَ شُكِّرُوا ، .

۔ يَا غَوْثَ يَا مُغِيثَ . يَا مُسْتَغَاثَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ .
لَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي يَا رَبَّ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَأَهْلِكَ . وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى
الْخَلْقِ فَأُضَيِّعَ . إِكْلَانِي كَلَاءَةَ الْوَلِيدِ ، وَلَا تَخُلْ عَنِّي ،
وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، .

۔ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى
تُبُّ عَنِّي ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . وَبِعِلْمِكَ عَنِّي اعْفُ
عَنِّي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفَّارُ ، وَبِعِلْمِكَ بِي أَرْفِقْ بِي ، إِنَّكَ أَنْتَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . وَبِمَلِكِكَ لِي مَلِكِي نَفْسِي ، وَلَا تُسَلِّطْهَا
عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ ، .

۔ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . عَمِلْتُ سُوءاً
وْظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفُ رُفِي ذَنْبِي ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، .

۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَالْهِمْنِي
رُشْدِي ، وَقْنِي شَرَّ نَفْسِي ، .

۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنِي
حَلَالاً لَا تَعَاقِبُنِي عَلَيْهِ ، وَقْنَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِهِ
صَالِحاً تَقْبَلُهُ مِنِّي ، .

۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّیَ عَلٰی نَبِیِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلٰی آلِ
مُحَمَّدٍ ، وَاسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِیَةَ وَحُسْنَ الْیَقِیْنِ ، وَالْمَعَافَاةَ فِی
الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ ، .

۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی نَبِیِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلٰی آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعُوْذُ
بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَاعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَاعُوْذُ بِكَ
مِنْكَ ، لَا اَحْصِیْ ثَنَاءَ عَلَیْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلٰی نَفْسِكَ .
أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ إِلَیْكَ ، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِیْ إِلَیْكَ . هَذِهِ يَدَايِ بِمَا

كَسَبْتُ . أَنَا عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، جَارِيَّ
حُكْمِكَ ، نَافِذُ فَيَ قَضَاؤِكَ ، عَدْلُ فَيَ مَشِيئَتِكَ . إِنْ تُعَذِّبْ
فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنَا ، وَإِنْ تَرْحَمَ فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ ، فَافْعَلْ ، .

- ، اَللّٰهُمَّ يَا مُوَلَايَ يَا اَللّٰهُ يَا رَبَّ اِإِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُ
لَهُ ، وَلَا تَفْعَلْ اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ يَا اَللّٰهُ ، مَا أَنَا لَهُ أَهْلُ ، فَإِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ . يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ ، وَلَا تَنْقُصُهُ
الْمَغْفِرَةُ . هَبْ لِي اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ مَا لَا يَضُرُّكَ ، وَاعْطِنِي مَا لَا
يُنْقِصُكَ . أَفْرِغْ اَللّٰهُمَّ عَلَيْنَا يَا رَبَّ صَبْرًا ، وَتَوَقُّنَا مُسْلِمِينَ ،
وَأَلْحَقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْغَافِرِينَ . وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً ، إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ، .

- ، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا ، وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، .

- ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ، وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، .

- ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَاسْرِافُنَا فِي أَمْرِنَا ، وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا ، وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، .

• رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .
 • رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ . وَأَسْأَلُكَ الصِّيَانَةَ وَالْعَوْنَ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَالْعِصْمَةَ
 مِنَ الْمَعْصِيَةِ ، وَإِفْرَاقَ الصَّبْرِ فِي الْخِدْمَةِ ، وَإِيزَاعَ الشُّكْرِ عَلَى
 النِّعَمَةِ .

• وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ ، يَا اللَّهَ ، يَا رَبَّ ، الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكَ
 مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَحُسْنَ الْخَاتَمَةِ .

• اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
 مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ الْيَقِينَ ، وَحُسْنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَ . وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ
 وَحُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا وَحُسْنَ الْمُتَقَلُّبِ إِلَيْكَ .

• رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ
 فَآمَنَّا . رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا ، وَتَوَقَّنَا مِنَ
 الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

.. رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا . رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا . رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا ، وَارْحَمْنَا . أَنْتَ
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، .

.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَطَهِّرْ قُلُوبَنَا
فِي قُلُوبِ الْأَبْرَارِ ، وَزَكِّ أَعْمَالَنَا فِي عَمَلِ الْأَخْيَارِ ، وَصَلِّ
عَلَى أَرْوَاحِنَا فِي أَرْوَاحِ الشَّهَدَاءِ ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَيَا
أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، .

.. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَعِلْمًا ، وَزُهْدًا وَعِبَادَةً ،
وَأَمْنًا ، وَارْزُقْنَا مِنْ حَلَالٍ ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً رِضْوَانِكَ
وَالْجَنَّةِ ، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ ، وَقِنَا
سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ ، وَعَذَابَكَ وَأَهْوَالَهُ ، عَاجِلًا وَآجِلًا ، فِي
الدُّنْيَا وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، .

.. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَفُورُ
الْغَفُورُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يَعُودُ . لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالْشَّرِّ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ ، لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَحِيدُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُنُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْمُصَوِّرُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الْكَبِيرُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَادِرُ الرَّزَّاقُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَوْقَ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ . فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، .

- اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، وَسَيِّدِ الْأُمَةِ ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ . وَصَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ ، وَمَنْ وَلَدَا بَيْنَهُمَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْلِمِينَ . وَصَلِّ

على ملائكتك أجمعين من أهل السموات والأرضين . وصلّ
 علينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين . واغفرْ لى ولوالدى ،
 وما توالدا ، وارحمهما كما ربياني صغيراً . واغفرْ للمؤمنين
 والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات .
 ربّ اغفرْ وارحمْ وتجاوزْ عما تعلمْ ، وأنت الأَعزُّ الأكرم ،
 وأنت خيرُ الراحمين ، وخيرُ الغافرين ، وإنا لله وإنا إليه
 راجعون ، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله العليّ العظيم ، وحسبنا
 الله ونعم الوكيل . وحسبنا الله وحده لا شريك له ، .



، الاستغفار والدعاء مما جاء فى الأثر ،

، اللهم اغفرْ للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين
 والمسلمات ، حيّهم وميّتّهم ، شاهديهم وغائبهم ، قريبيهم
 وبعيديهم . إنك تعلمُ متعلّبيهم ومثواهم ، .
 ، اللهم أصليحْ أمةَ محمد . اللهم ارحمْ أمةَ محمد . اللهم
 فرّجْ عن أمةِ محمدٍ ﷺ .



، الدُّعَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَقِبَ كُلِّ أَذَانٍ ،
 - رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا
 وَرَسُولًا .

، اللَّهُمَّ رَبُّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ ،
 وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
 وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ .

- (فَإِنْ كَانَ الْأَذَانُ لصلَاةِ الصُّبْحِ أَوْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ)
 اللَّهُمَّ هَذَا إِدْبَارُ لَيْلِكَ وَإِقْبَالُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَائِكَ ،
 وَحُضُورُ صَلَاتِكَ ، وَشُهُودُ مَلَائِكَتِكَ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ . (ثُمَّ لِنَدْعُ بِمَا نَحِبُ ، وَالدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
 مُسْتَحَبٌّ . وَلِنَقُلْ) : مَا شَاءَ اللَّهُ . لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَفْوُ
 الْغَفُورُ . يَا سَلَامَ سَلَمٍ يَا رَبِّ . يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ افْتَحْ
 بَخِيرَ ، وَاخْتَمْ بِخَيْرٍ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .

، سُبْحَانَ رَبِّنَا . إِنَّ وَعْدَ رَبِّنَا كَانَ مَفْعُولًا . يَا رَبِّ ا
 يَا رَبِّ ا يَا اللَّهُ ا يَا اللَّهُ . يَا عَزِيزُ ا يَا عَزِيزُ ا يَا قَرِيبُ ا يَا
 قَرِيبُ ا . يَا حَلِيمُ ا يَا حَلِيمُ ا يَا سَتَّارُ ا يَا سَتَّارُ ا .

- سبحان ربنا . إن وعد ربنا كان مفعولاً . يا الله يا الله
يا عزيز يا عزيز يا قريب يا قريب يا كريم يا
غفار يا واسع المغفرة اغفر لي . عافنا وعاف عنا .
نسألك العفو والعافية يا غياث المستغيثين .



- الدعاء عند الخروج من المنزل ،
- بسم الله ، حسبى الله ! توكلت على الله ! لا قوة إلا
بالله . . .

- اللهم إليك خرجت وأنت أخرجتنى . اللهم سلمنى ،
وسلم منى فى دينى كما أخرجتنى ،
- اللهم إنى أعوذ بك أن أزل أو أضل ، أو أظلم أو أظلم ،
أو أجهل أو يجهل على . عز جارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله
غيرك .



، أفضلُ أوقاتِ الدُّعاءِ المَرْجُوَّةِ فيها الإجابة ،

هى أربعة أوقات : عند السَّحَر ، وعند طُلُوعِ الشَّمْسِ ،
وعند غروبِها ، وبينَ الأذانِ والإقامة .

وأفضلُ أوقاتِ الدُّعاءِ فى الليلِ والنَّهارِ : هى أوقاتِ
الصلوات المكتوبات .

وكان رسولُ الله ﷺ - فى رواية لأبى هريرة - يَزْكِي
الصلاةَ أربعَ ركعاتٍ بعد زوالِ الشَّمْسِ ، يطيلُهن ،
ويقول : « إِنَّ أَبْوابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فى هذه الساعة ،
وَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لى فيها عَمَلٌ » .

والدُّعاءُ فى هذه الصلاة مُسْتَحَبٌّ . وكذلك فى صلاة
العَتَمَةِ . وَيُسْتَحَبُّ أربعُ ركعاتٍ فى يومِ الأحد ، والدُّعاءُ
فيها . وعن أبى هريرة عن النِّبى ﷺ أنه قال : « وَحَدِّثُوا
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ فى يومِ الأحد ،
فإنَّه سبحانه وتعالى واحدٌ أحدٌ ، لا شريكَ له ، ،
فَمَنْ صَلَّى يومَ الأحدَ بعد صلاةِ الظهرِ أربعَ ركعاتٍ بعد

الفريضة والسنة ، قرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وتنزيل السجدة ، وفي الثانية فاتحة الكتاب وتبارك الملك ، ثم تشهد وسلم ، ثم قام فصلّى ركعتين أخرتين ، قرأ فيهما فاتحة الكتاب وسورة الجمعة ، وسأل الله تبارك وتعالى حاجته ، كان حقاً على الله سبحانه وتعالى أن يقضى حاجته .

وعن الصلاة المستحبة يوم الاثنين قال جابر قال : رسول الله ﷺ : من صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي مرة ، وقُل هو الله أحد مرة ، والمعوذتين مرة ، فإذا سلم استغفر الله عز وجل عشر مرات ، وصلى على النبي ﷺ عشر مرات ، غفر الله عز وجل له ذنوبه كلها ، .

وعنه ﷺ أنه زكى عشر ركعات عند انتصاف النهار يوم الثلاثاء ، والدعاء بعدها مستجاب ، واثنى عشرة ركعة يوم الأربعاء عند ارتفاع النهار ، وركعتين يوم الخميس عند الظهر ، وأربع ركعات قبل صلاة الجماعة يوم الجمعة ، وأربع ركعات يوم السبت .

وكذلك من الأوقات المحمودة للدعاء صلوات الليل ،
والصلاة بين العشائين . وفى الأثر أنه إذا صليت فى المسجد
المغرب ، فقم إلى صلاة العشاء الآخرة ، مصلياً من غير أن
تكلم أحداً ، وأقبل على صلاتك التى أنت فيها ، وسلم فى كل
ركعتين ، واقرأ فى ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله
أحد سبع مرات .

فإذا فرغت من صلاتك انصرف إلى منزلك ولا تكلم
أحداً ، وصل ركعتين ، واقرأ بفاتحة الكتاب مرة ، وصل على
النبي ﷺ سبع مرات ، وقل سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا
الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم سبع
مرات ، ثم ارفع رأسك من السجود واستوي جالساً ، وارفع
يديك وقل :

يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا إله الأولين
والآخرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، يارب
يا رب يا الله يا الله يا الله .

ثم قم وأنت رافع يديك وادع بهذا الدعاء ، ثم نم حيث

شئت ، مستقبلاً القبلة على يمينك ، وصلّ على النبي ﷺ ،
وأدِم الصلاة عليه حتى يذهب بك النوم - ويقال إن هذه
الصلاة وهذا الدعاء من داود عليه السلام .

ورقت صلاة الوتر من الأوقات المحمودة للدعاء . وفي
الخبر كان رسول الله ﷺ يوتر أول الليل وأوسطه ، وانتهى
وتره إلى السحر .

وروى عن عمرو بن عتبة عن رسول الله ﷺ أنه قال :
« إن أقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف
الليل الأخير ، » .

وقد روى في الخبر أن في الليل ساعة ، لا يوافقها
عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه . وفي خبر آخر يصلّي أو
يدعو إلا استجاب له ، وهي في كل ليلة .

وروى عن النبي ﷺ : « إذا مضى نصف الليل -
وفي لفظ آخر - إذا بقي ثلث الليل الأخير ، نزل
الجبارُ سبحانه وتعالى إلى السماء الدنيا ، فقال لا

يسأل عن عبادى غيرى : هل من تائب فأتوبُ
عليه . هل من مُستغفر فأغفرُ له . هل من داع
فاستجيبُ له . هل من سائل فأعطيه . كذلك حتى
يطلع الفجر ، .



، الليلالى المُستَحَبُّ فيها الدُعاء ،

هى خمس عشرة ليلة فى السنة يُستَحَبُّ إحيائها :
خمسٌ منها فى شهر رمضان هى وتِريالى العشر الأخيرة
منه ؛ وليلة سبع عشرة من رمضان ، وهى صبيحة يوم
الفرقان ، يومَ التقى الجمعان ، وفيه كان وقعة بدر ، وكان
ابن الزبير يذهب إلى أنها ليلة القدر ؛ والتسعة الأخرى هى
أول ليلة من شهر المحرم ، وليلة عاشوراء ، وأول ليلة من
شهر رجب ، وليلة النصف منه ، وليلة سبع وعشرين منه
وفيها أُسْرِىَ رسولُ الله ﷺ ، وليلة المعراج ، وليلة عرفة ،
وليلة العيد ، وليلة النصف من شعبان ، وقد كانوا يصلون
فى هذه الليلة مائة ركعة ، بألف مرة ، قل هو الله ، ، عشراً

فى كل ركعة ، ويسمون هذه الصلاة صلاة الخير ،
ويتعرفون بركتها ويجتمعون فيها ، أوريا صلوا جماعة .
ويروى عن الحسن البصرى أن ثلاثين من الصحابة
حدثوه أن من صلى هذه الصلاة فى هذه الليلة ، نظر الله عز
وجل إليه سبعين نظرة ، وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ،
أدناها المغفرة . فالتمسوا هذه الليلة وبركتها وادعوا ما
تشاءون .

وليلة القدر من خير الليالى ، والقرآن نزل فيها ، وهى
لذلك خير من ألف شهر ، والدعاء فيها مستحب .

وكانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تراعى غروب
الشمس يوم الجمعة ، وتأمرُ خادمها أن ينظرَ إلى الشمس
فيؤذنَها بسقوطِها ، فتأخذُ فى الدعاء والاستغفار فى ذلك
الوقت إلى أن تغرب الشمس ، وتخبرُ أن تلك الساعة هى
المنتظرة ، وتؤثرها عن أبيها ﷺ .



General Organization of the Manuscripts Library & Archives
القائمة العامة للمخطوطات المكتبة والمركز

، الدعاء للنبي ﷺ يوم الجمعة وليلتها ،

من المستحب الإكثارُ من الصلاة على النبي ﷺ في يوم الجمعة وليلتها ، وأقل ذلك أن نصلّي عليه ﷺ ثلاثمائة مرة . والصلاة عليه ﷺ أن نقول :

- اللهم صلّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد ، صلاةً تكون لك رضا ، ولِحَقِّه أداء ، واعطِهِ الوسيلة ، وابعثهُ المقام المحمود الذي وعدته ، وأجزِهِ عنا ما هو أهلُهُ ، وأجزِهِ أفضل ما جزيتَ نبياً عن أُمَّتِهِ ، وصلّ على جميع إخوانِهِ من النبيين والصالحين يا أرحمَ الراحمين ، . نقول ذلك سبع مرات ، ففي هذا فضلٌ عظيم .

أو تقول :

- اللهم اجعلْ فضائلَ صلواتِكَ ، وشرائِفَ زكواتِكَ ، ونوائِلَ بركاتِكَ ورأفَتِكَ ورحمتِكَ وتحيّيتِكَ ، على محمدٍ سيّد المرسلين ، وإمامِ المتقين ، وخاتمِ النبيين ، ورسولِ ربِّ العالمين ، قائدِ الخير ، وفتاحِ البرِّ ، ونبيِّ الرحمة ، وسيّدِ الأمة ، .

• اللهم ابعثه مقاماً محموداً تُزَلِّفُ به قَرِيْبَهُ ، وتَقَرِّبُهُ
عَيْنَهُ ، يَغْبِطُهُ به الأولون والآخرون . .

• اللهم اعطهِ الفضلَ والفضيلةَ ، والشرفَ والوسيلةَ ،
والدرجةَ الرفيعةَ ، والمنزلةَ الشامخة المديفةَ . .

• اللهم اعطِ محمداً سُوْلَهُ ، وبلغه مأمولِهِ ، واجعله أولَ
شافعٍ وأولِ مُشْفِعٍ . .

• اللهم احشُرْنَا في زُمْرِهِ ، واجعلنا من أهلِ شفاعته ،
وأحْيِنَا على سُنَّتِهِ ، وتَوَقَّنَا على مِلَّتِهِ ، وأوْرِدْنَا حَوْضَهُ ،
واسقِنَا بكأسِهِ ، غيرَ خزايا ولا نادمين ، ولا شاكين ولا
مُبدِّلِينَ ، ولا فِتَانِينَ ولا مُفْتُونِينَ ، آمين يا ربَّ العالمين . .



• نموذجُ الدُّعَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا .

• اللهم اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ . .

• ربُّ اغْفِرْ وارْحَمْ وتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْراحمين . .

، ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ،
 فِي رِوَايَةِ لَأَبِي دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ،
 ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ
 الْوَالِدَيْنِ ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ .



، دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ،

فِي رِوَايَةِ لِلْبُخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
 قَالَ : ، أَتَيْتُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 اللَّهِ حِجَابٌ .

وَرُخِّصَ اللَّهُ لِلْمَظْلُومِ أَنْ يَجْهَرَ بِدَعَائِهِ عَلَى الظَّالِمِ . يَقُولُ
 تَعَالَى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ
 وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ (النساء) . وَفِي تَفْسِيرِ ذَلِكَ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ
 يَكُونَ مَظْلُومًا ، فَإِنَّهُ قَدْ أُرْخِصَ لَهُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ ،
 وَذَلِكَ قَوْلُهُ ، إِلَّا مَنْ ظَلِمَ .

وقال الحسن البصري : لا يدعُ عليه وليقلُ : اللهم أعني عليه ، واستخرجْ حقِّي منه .

وفي رواية أخرى للحسن البصري أيضاً قال : قد أرخصَ له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي عليه .

وروى الترمذي أن النبي ﷺ قال : ، ثلاثة لا تُردُّ دعوتُهم : الصائمُ حينُ يُفطرُ ، والإمامُ العادلُ ، ودعوةُ المظلومِ يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها أبواب السماء ، ويقول الربُّ : وعزتي لأُنصرك ولو بعد حين ، .



، دعوة الغائب للغائب ،

في رواية لأبي داود والترمذي أن النبي ﷺ قال : ، أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب ، ، وفي رواية لابن عمر أن النبي ﷺ أوصاه في العمرة فقال : ، لا تتسنا يا أخى في دعائك ، .



، الدعوة عن خوفٍ وطمعٍ في الله تعالى ،

يقول المولى جلّ وعلا : ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾ (الأنعام ٦٣) ، ويقول : ﴿ وادعوه خوفاً خوفاً وطمعاً ﴾ (الأعراف ٥٦) . فبعد أن قال تعالى : ، ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ، قال : ، وادعوه خوفاً وطمعاً ، ، فكأنه تعالى يجعل آداباً للدعاء ، أو يرسم مورفولوجيا ظاهرة وباطنة للدعاء ، فالدعاء تضرع ، وهو في الخفاء وليس في العلن ، كقوله تعالى : ﴿ وأذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ﴾ (الأعراف ٢٠٥) .

ويذهب ابن جريح إلى كراهية الدعاء والذكر صياحاً ، والله تعالى ، لا يحب المعتدين ، قال في الدعاء وفي غيره . ويروى عن الإمام أحمد أن سعداً سمع ابنأ له يقول : اللهم أسألك الجنة ونعيمها واستبرقها ، ونحواً من هذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، فقال له : لقد سألت الله خيراً كثيراً ، وتعوذت من شر كثير ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ، سيكون قوم يعتدون في

الدعاء ، (وقرأ هذه الآية) ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً ﴾ وإن
بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ : اَللّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا
قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

وسمع عبد الله بن مغفل ابنه يقول: اللهم إني أسألك
القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، فقال : يَا بَنِيَّ
سَلِّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَعِذُّ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
يَقُولُ : ، يَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِى الدَّعَاءِ وَالظُّهُورِ .
(رواه أحمد وأبو داود)

وفى أخبار يعقوب عليه السلام : أن الله تعالى أوحى
إليه : ، تَدْرَى لِمَ فَرَّقْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ابْنِكَ يُوسُفَ هَذِهِ
الْمُدَّةُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : لِقَوْلِكَ لِإِخْوَتِهِ ، أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ
الذَّنْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ، لِمَ خِفْتَ الذَّنْبَ عَلَيْهِ وَلَمْ
تَرْجُنِى لَهُ ؟ وَلِمَ نَظَرْتَ إِلَى غَفْلَةِ إِخْوَتِهِ وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى
حِفْظِى لَهُ ؟ وَمِنْ سَبْقِ عَنَائَتِى بِكَ أَنِّى جَعَلْتُ نَفْسِى عِنْدَكَ
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَرَجَوْتَنِى ، وَلَوْلا ذَلِكَ لَكُنْتُ أَجْعَلُ نَفْسِى
عِنْدَكَ أَبْخَلَ الْبَاخِلِينَ .

فالرجاء هو اسم لقوة الطمع في الشيء ، بمنزلة الخوف
وهو اسم لقوة الحذر من الشيء ، ولذلك أقام الله تعالى الطمع
مقام الرجاء في التسمية ، وأقام الحذر مقام الخوف ، فقال عز
وجل : يدعون ربهم خوفاً وطمعا ، .

والرجاء في الله - أو الخوف منه والطمع فيه - من
الإيمان ، وقيل هو صينو الإيمان . والذي يدعوره إيماناً به
إنما يدعوه برجاء العفو والرحمة .

والخوف من الله والطمع فيه مقام حسن الظن بالله
وجميل التأمل فيه ، فلذلك يقول الله تعالى على لسان رسوله
ﷺ : ﴿ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيُظَنِّ بِي مَا
شَاءَ ﴾ .

وكان ابن مسعود رضي الله عنه يحلف بالله تعالى : ما
أحسنَ عبدٌ بالله تعالى ظنّه إلا أعطاه الله تعالى ذلك ، لأن
الخير كله بيده ، وذلك تفسير : يدعون ربهم خوفاً
وطمعا ، أى عن رجاء فيه ، وعن حسن ظن به .



الدعاء بأسماءِ اللهِ الحُسنى ،

أسماءُ اللهِ الحسنى هى صفاته ، والله تعالى يحبُّ من عباده أن يدعوه بها ، وأظهرها لهم ليعرفوا معانيها فيه ، فيقولوا : يا جبار اجبرْ قلوبنا - يا غفار اغفرْ ذنوبنا - يا رحمن ارحمنا - يا تواب تَبِّ علينا . يا سلام سلِّمنا . والله تعالى يقول : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف ١٨٠) ، ويقول : ﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (الإسراء ١١٠) .

وأسماءه تعالى متفرقة فى القرآن ، والمندوب أن ندعوا بأياها كل يوم وليلة مرة . وما دعا مسلم الله تعالى بها موقناً إلا وكأنه ختم القرآن ، فإنْ تعذر عليه حفظها فليتطرق إليها من حروف الأبجدية ، وليذكر من كل حرف ما فيه من أسماء تبدأ به ، ففى الألف مثلاً : هو الأول ، هو الآخر ، وفى الباء : هو الباطن ، وهو البارئ . وهكذا إلى أن يستوفيهما .

وفى رواية للترمذى وابن حبان والحاكم والبيهقى

عن أبي هريرة ، أنه عليه السلام قال : إن لله عز وجل تسعة
وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة : هو الله
الذى لا إله إلا هو . الرحمن . الرحيم . الملك .
القدوس . السلام . المؤمن . المهيمن . العزيز .
الجبار . المتكبر . الخالق . البارئ . المصور .
الغفار . القهار . الوهاب . الرزاق . الفتاح .
العليم . القابض . الباسط . الخافض . الرافع .
المعز . المذل . السميع . البصير . الحكيم .
العدل . اللطيف . الخبير . العليم . العظيم .
الغفور . الشكور . العلي . الكبير . الحفيظ .
المقيت . الحسيب . الجليل . الكريم . الرقيب .
المجيب . الواسع . الحكيم . الودود . المجيد .
الباعث . الشهيد . المحيى . المميت . الحي .
القيوم . الواجد . الماجد . الواحد . الصمد .
القادر . المقتدر . المقدم . المؤخر . الأول .
الآخر . الظاهر . الباطن . الوالى . المتعالى .
البر . التواب . المنتقم . العفو . الرؤوف . مالك
الملك . ذو الجلال والإكرام . المقسط . الجامع .

الغنى . المغنى . المانع . الضار . النافع .
النور . الهادى . البديع . الباقي . الوارث .
الرشيد . الصبور .



، الدعاء بالاسم الأعظم ،

عن بريد الأسلمي : أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول :
- اللهم إني أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت ،
الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .
فقال : ، لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذى إذا سئل
به أعطى ، وإذا دُعِيَ به أجاب ، .

، الدعاء بيا ذا الجلال والإكرام ،

عن معاذ بن جبل : أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقول :
- يا ذا الجلال والإكرام . فقال : ، قد استجيب
لك فسل ، .

وعن أنس أنه ﷺ قال : ، أَلِظُوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ، ، أى كرروا وادعوا كثيراً .



، الدعاء بالحي القيوم ،

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ مرَّ بأبي عبيد
 زيد بن الصامت الزرقى وهو يصلى ويقول :- اللهم إني
 أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت . يا حنان . يا منان .
 يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام . يا حيُّ يا
 قيوم . فقال رسول الله ﷺ : ، لقد سألت الله باسمه
 الأعظم الذى إذا دُعِيَ به أجاب ، وإذا سُئِلَ به
 أعطى . .



، الاسم الأعظم لا يُدعى به للدنيا ،

عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ قال لها يوماً :
 ، يا عائشة ! هل علمت أن الله دلتنى على الاسم
 الذى إذا دُعِيَ به أجاب ؟ . .

قالت : فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله فعلمنيهِ . قال

، إنه لا ينبغي لك يا عائشة ، . قالت : فتلحيتُ
 وجلستُ ساعة ثم قمتُ فقَبَلْتُ رأسَه ثم قلت : يا رسولَ الله
 علمنيهِ . قال : ، إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن
 أعلمَكَ . إنه لا ينبغي أن تسألي به شيئاً للدنيا ،
 قالت : فقمتُ فتروضأتُ فصليتُ ركعتين ثم قلتُ : اللهم إني
 أدعوكَ الله ، وأدعوكَ الرحمن ، وأدعوكَ البرَّ الرحيم .
 وأدعوكَ بأسمائك الحُسنى كلها ، ما علمتُ منها وما لم أعلم ،
 أن تغفرَ لي وترحمَني . قالت : فاستضحك رسولُ الله ﷺ ثم
 قال : ، إنه لمن الأسماءِ التي دعوتِ بها ، .



، الاسم الأعظم في آية مالِكِ المَلِكِ ،

عن عائشة أن النبي ﷺ كان يدعو فيقول : ، اللهم
 إني أسألكَ باسمِكَ الطاهر الطيب المبارك الأحبُّ
 إليك ، الذي إذا دُعيتَ به أجبتَ ، وإذا سُئِلتَ به
 أعطيتَ ، وإذا استُرجِمتَ به رَجِمتَ ، وإذا
 استُفْرِجتَ به فَرَجْتَ ، .

وعن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « اسمُ الله
الأعظم الذي إذا دُعِيَ به أجاب في هذه الآية » قل
اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ ، (آل عمران ٢٠) .



« اسمُ الله الأعظم في ستِ آيات ،

وعن ابن عباس أيضاً أنه ﷺ قال : « اسمُ الله
الأعظم في ستِ آياتٍ من آخرِ سورة الحَشْرِ ، ،
وهي : « هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٢٢) ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٢٣) هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ
لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤) » .



، دعاءُ النَّبِيِّ ﷺ في اليوم والليلة ،

عن ابن عباس أنه أتى الرسول ﷺ في بيت خالته
ميمونة فرآه يصلي من الليل الركعتين قبل صلاة الفجر ثم
قال :

.. اللهم إني أسألك رحمةً من عندك تهْدُ لها قلبي ،
وتَجْمَعُ بها شملِي ، وتَلْمُ بها شَعْيَ ، وترُدُّ بها إلفِي ، وتُصْلِحُ
بها علانيتي ، وتَقْضِي بها ديني ، وتحْفَظُ بها غائبي ،
وترْفَعُ بها شاهدي ، وتُزَكِّي بها عملي ، وتَبَيِّضُ بها
وجهي ، وتُلَقِّنِي بها رُشْدِي ، وتَعْصِمُنِي بها من كل سوء .

.. اللهم اعطني إيماناً صادقاً ، و يقيناً ليس بعده كُفْرٌ ،
ورحمةً أنالُ بها شَرَفَ كرامَتِكَ في الدنيا والآخرة .

.. اللهم إني أُنْزِلُ بك حاجتي وإنْ قَصُرَ رأيي ، وضعُفَ
عملي ، وافتقرتُ إلى رحمتك ، فأَسألك يا قاضي الأمور ،
ويا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور أن تجيرني من
عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور .

• اللهم ما قَصَّرَ عنه رأبى ، وضَعَفَ عنه عملى ، ولم
تُبْلُغْهُ نِيَّتِي وأَمْنِيَّتِي ، من خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا من خَلْقِكَ ، أو
خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا من عِبَادِكَ ، فَإِنِّى أُرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ،
وَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ، .

• اللهم اجعلنا هَادِينَ مَهْدِيَّينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ
، حُرِّياً لِأَعْدَائِكَ ، وَسَلَامًا لِأَوْلِيَائِكَ . نَحْبُ النَّاسَ ، وَنَعَادِي
بِعِدَاوَتِكَ مِنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ ، .

• اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك
التَّكْلَانِ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
ذِي الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ . أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ،
وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ، مع الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، وَالرُّكَّعَ السُّجُودِ ،
وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْعَهْدِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ . أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تَرِيدُ .

• سبحانَ الذى تعطفُ بالعزِّ وقال به . سبحانَ الذى
لَبَسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سبحانَ ذى الفضلِ وَالْبِعَمِ . سبحانَ
ذى القدرة والكُرمِ . سبحانَ الذى أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ ، .

« اللهم اجعلْ لى نوراً فى قلبى ، ونوراً فى قبرى ، ونوراً
فى سمعى ، ونوراً فى بصرى ، ونوراً فى شعرى ، ونوراً فى
بشرى ، ونوراً فى لحمى ، ونوراً فى دمى ، ونوراً فى
عظامى ، ونوراً من بين يدى ، ونوراً من خلفى ، ونوراً عن
يمينى ، ونوراً عن شمالي ، ونوراً من فوقى ، ونوراً من
تحتى ، .

« اللهم زدنى نوراً ، واعطنى نوراً ، واجعلْ لى نوراً ، .

فلیدعُ المسلم بهذا الدعاء المبارك ، وليقدّم دعاءَه بالصلاة
على النبىِّ ﷺ فيستجيب الله تعالى له ، لقول الرسول ﷺ : «
إذا سألتُم الله تعالى حاجة فابدءوا بالصلاة علىَّ ، فإن الله
تعالى أكرمُ من أن يُسألَ فى حاجتين فيعطى إحداهما ويردَّ
الأخرى ، .



، سبحانَ الله والصلاةُ على النبي ﷺ ،

فى روايةٍ لقيبيصةَ بنِ مخارق أنه قال للنبي ﷺ :
 علّمتى كلماتٍ ينفعى الله بها وأرجز قد كُبر سُنّى ، وعجّزتُ
 عن أشياء كنتُ أعملها . فقال : ، أما لدُنْيَاكَ فإذا صليتُ
 الغداةَ فقلْ ثلاثَ مراتٍ : سبحانَ الله وحمده سبحانَ الله
 العظيمِ وحمده . لا حولَ ولا قُوّةَ إلا بالله . فإنك إذا قلّتهنَّ
 أمِنْتَ مِن عَمَى وجُذامٍ وبردٍ وفالج . وأما لآخرتك : فقلْ
 اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ ، واهدنى من عندك ،
 وأفيضْ علىَّ مِن فَضْلِكَ ، وانشرْ علىَّ مِن رَحْمَتِكَ ، وأنزلْ
 علىَّ مِن بَرَكَاتِكَ ، ، ثم قال رسولُ الله ﷺ : ، أما أنه إذا وافى
 بهنَّ يومَ الْقِيَامَةِ لم يدعْهُمُ فُتِحَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ
 يدخلُ من أيّها شاء ، .



، مُسَبَّعَاتُ النَّبِيِّ ﷺ الْعَشْرُ الَّتِي أَعْطَاهَا الْخِضَرُ
عليه السلام ،

في رواية لسعيد بن سعيد أن إبراهيم التيمي أهداه
الْخِضَرَ عن رسول الله ﷺ هذه المسبَّعات ، وهي أن يقرأ قبل
طلوع الشمس وقبل أن تُبْسَطَ على الأرض ، وقبل أن تغرب :
سورة الحمد سبع مرات ، وقل أعوذ بربِّ الناس سبع مرات ،
وقل أعوذ بربِّ الفلق سبع مرات . ويقول :
- سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر سبع
مرات .

- ويستغفر لنفسه ولوالديه وما توالدا ، ولأهله وللمؤمنين
والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، سبع مرات .
- ويقول : ياربِّ افعلْ بى وبهم عاجلاً وآجلاً ، فى الدين
والدنيا والآخرة ، ما أنتَ له أهلٌ ، ولا تفعلْ بنا يا مولاي ما
نحن له أهلٌ ، إنك غفورٌ حلِيمٌ ، جوادٌ كريمٌ ، رؤوفٌ رحيمٌ ،
سبع مرات .

ولا يدع ذلك غدوةً وعشية .



، مختاراتُ النبي ﷺ مما يُستَفْتَحُ به للدعاء ،

رَوَى أَنَّهُ كَانَ ﷺ إِذَا بَدَأَ الدَّعَاءَ افْتَتَحَهُ بِقَوْلِهِ :

.. سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ ، .

أَوْ يَقُولُ : ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ
الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ .
بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، .

أَوْ يَقُولُ : ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ
وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ،
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، .



، الْجَوَامِعُ الْكَوَامِلُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،

وَفِي رِوَايَةٍ لِعَائِشَةَ أَنَّهُ ﷺ أَوْصَاهَا فَقَالَ :

، عَلَيْكَ بِالْجَوَامِعِ الْكَوَامِلِ . قُلِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ . وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ
عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .

وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ .
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
وَعَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيزُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي
مِنْ أَمْرٍ ، أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، .



، دَعَاءُ لِفَاطِمَةَ ،

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
، يَا فَاطِمَةُ - مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِيَ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ : أَنْ
تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغْنِنِي ،
وَلَا تَكُنِّي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَاصْلِحْ لِي
شَأْنِي كُلَّهُ ، .



، كلمات النبي ﷺ الخمس ،

فى رواية للطبرانى عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس ، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، .



، دعاء النبي ﷺ الذى علمه برّيد الأسلمى ،

.. يا برّيد : ألا أعلمك كلمات ، من أراد الله عزّ وجلّ به خيراً علمهم إياه ثم لم ينسهن إياه أبداً ؟ قلّ :

.. اللهم إني ضعيفٌ فقوّ فى رضاك ضعفى ،
وخذْ إلى الخير بناصيتى ، واجعل الإسلام منتهى
رضائى ،

، اللهم إني ضعيفٌ فقوّنى ، وإني ذليلٌ فأعزّننى ، وإني
فقيرٌ فاغننى برحمتك يا أرحم الراحمين ، .



، دعاءُ النبي ﷺ الذي علّمه أبَا الدرداء ،

عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن عبيد الله قال :
 أتى أبو الدرداء فقيل له : احترقت دارك . فقال : ما كان
 الله عزّ وجلّ ليفعل . ثم أتاه آتٍ فقال : يا أبا الدرداء : إن
 النارَ حيث دَنَتْ من دارك طُفِئَتْ . فقال : قد عَلِمْتُ . فقيل
 له : ما تدري أَيْ قَوْلِكَ أعجب ؟ قال : إني سمعتُ رسولَ
 الله ﷺ يقول : ، مَنْ قال هؤلاء الكلمات في ليلٍ أو
 نهارٍ لم يضرّه شيءٌ ، ، وقد قُلْتُهُنَّ ، وهى : ، اللهم أنت
 ربّى لا إله إلا أنت . عليك توكلتُ وأنت ربُّ
 العرشِ العظيم . لا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله العليّ
 العظيم . ما شاء الله - عزّ وجلّ - ربّى كان ، وما
 لم يشأْ لم يكن . أعلمُ أن الله على كلّ شيءٍ قديرٌ ،
 وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيءٍ علماً . اللهم إني أعوذُ
 بك من شرِّ نفسى ، ومن شرِّ كلّ دابةٍ أنت آخذٌ
 بناصيتها . إِنْ ربّى على صراطٍ مستقيم ، .

وفى بعض الروايات أن أبَا الدرداء قال : انهضوا بنا ،

فقام وقاموا معه ، فانتهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم
يُصَبِّها شيء .



، دعاءُ النبي ﷺ إذا أصبح وإذا أمسى ،

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لم يكن النبي ﷺ
يَدْعُ أن يدعوَ بهؤلاء الكلمات حين يصبحُ وحين يمسي :
، اللهم إني أسألك العافيةَ في الدنيا والآخرة .
وأسألك العفوَ والعافيةَ في ديني ودنياي ، وفي
أهلي ومالي . اللهم استر عوراتي ، وآمن
روعاتي ، وأقِلْنِي عثراتي . اللهم احفظني من بين
يدَيَّ ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن
فوقي ، وأعوذُ بك أن أُغْتَالَ من تحتي .،

وعن مالك الأشجعي عن أبيه قال : كنا نغدو إلى النبي
ﷺ ، فيجئ الرجل أو تجئ المرأة ، فيقول : كيف أقول يا

رسول الله إذا أصبحتُ . قال :

، تقول : اللهم صلِّ على محمد وآله ، واغفرْ
لي وارحمْني ، واهدني وارزقني ، وعافني
واجبرني . فقد جمعتُ لك خيرَ دنياك وآخرتك ، .

وعن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال :

، مَنْ قال حين يصبح . وحين يمسي : سبحانَ
الله ويحمده مائة مرة . لم يأتِ أحدٌ يومَ القيامةِ
بأفضلَ مما جاء به إلا أحدٌ قال مثلَ ما قال أو زاد
عليه ، .

وعن ثوبان وغيره أن رسول الله ﷺ قال :

، مَنْ قال حين يمسي وإذا أصبح : رضيتُ بالله
رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمدٍ ﷺ نبياً ، كان حقاً
على الله أن يرضيه يومَ القيامةِ ، .

وعن عبد الله بن حبيب قال : قال رسول الله ﷺ : ،
قُلْ . قلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال : ، قُلْ هو الله

أَحَدَ وَالْمَعُودَتَيْنِ ، حِينَ تُمْسَى وَحِينَ تُصْبِحُ ، ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْلَمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ :
« إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ
أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْبَنْشُورُ
وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ
أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ . »

وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ :

« مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسَى :
حَسْبِيَ اللَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى
مَا أَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . »



، دعاء في الكفاية من أمور الآخرة ،

وعن أبي الدرداء أنه قال : ، من قال في كل يوم سبع مرات : فإن تولوا فقل حسبي الله ، لا إله إلا هو ، عليه توكلت ، وهو رب العرش العظيم ، كفاه الله عز وجل ما يهمله من أمر آخرته ، صادقا كان أو كاذبا ، .

، أخلاق أبي ضمضم ،

وعن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : ، أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم ؟ ، قالوا وما أبو ضمضم يا رسول الله ؟ قال : ، كان إذا أصبح قال : اللهم وهب نفسى وعرضى لك - فلا يشتتم من شتمه ، ولا يظلم من ظلمه ، ولا يضرب من ضربه ، .

وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : ، من قال إذا أصبح : اللهم إني أصبحت منك فى نعمة وعافية

وَسْتَر ، فَأَتَمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، وَعَافَيْتَكَ وَسْتَرَكَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى ،
كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ . .

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

، مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اَللّٰهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ
نِعْمَةٍ ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
لَكَ ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ . فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ .
وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ
لَيْلَتِهِ . .



، الدَّعَاءُ لِلنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ ،

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ، مَنْ قَالَ
حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمَسِّي : اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ
وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ،
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،

وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَعْتَقَ اللَّهُ رَبُّعَهُ مِنَ
النَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ
النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ
النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ، .



، الْعِيَاذُ مِنَ الشَّرِّ ،

وعن أبي هريرة أن أبا بكر قال لرسول الله ﷺ : مُرْنِي
بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أُمْسَيْتُ . قَالَ :

، قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ
الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهْ ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ
نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ . قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ
مَضْجَعَكَ ، .



الدُّعَاءُ لِدَفْعِ الْمَضَرَّةِ

وعن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال :

« ما من عبدٍ يقول في صباح كلِّ يوم ومساء كلِّ ليلة : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَيُضَرَّهُ شَيْءٌ » .



« سيد الاستغفار »

وعن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال :

« سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ : اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّىْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ . خَلَقْتَنىْ وَاَنَا عَبْدُكَ ، وَاَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَاَبُوْءُ بِذَنْبِىْ فَاغْفِرْ لِىْ فَاِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ اِلَّا اَنْتَ . مَنْ قَالَهَا حِيْنَ يُمْسِىْ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِيْنَ يُصْبِحُ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

، التَعَوُّذُ عِنْدَ الْمَضْجَعِ وَالْبِقْظَةِ ،

وعن حذيفة وأبى ذر أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمعَ كفيه ثم نفثَ فيهما وقرأ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أحد ، و « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » ، و « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » ثم مسحَ بهما ما استطاع من جسده . يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبلَ من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : « باسمك اللهم أحيا وأموت » ، وإذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » . وكان يضع يده اليمنى تحت خده ويقول : « اللهم قنني عذابك يوم تبعثُ عبادك » ، ثلاثاً ، ويقول : « اللهم ربَّ السمواتِ والأرضِ ، وربَّ العرشِ العظيم . ربَّنَا وربَّ كلِّ شيءٍ ، فالحقَّ الحَبُّ والنوى ، مُنْزَلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ . أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شيءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شيءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ

فليس دونك شيء . اقضْ عنا الدينَ واغننا من
الفقر ، .

وعن البراء أن النبي ﷺ قال : : إذا أتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ،
وقل : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي
إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ،
رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا
إليك . آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبنيك الذي
أرسلت ، - ثم قال : : فإن ميتاً على الفطرة ،
واجعلن آخر ما تقول ، .

وكان ﷺ يقول عند اليقظة : : الحمد لله الذي ردَّ
عليَّ روحي ، وعافاني في جسدي ، وأذنَّ لي
بذكره ، .

وقال : : لا إله إلا أنت سبحانك . اللهم استغفرُك
لذنبى ، وأسألك رحمتك . اللهم زدنى علماً ، ولا
تزعج قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب ، .



، دُعَاءُ الْحَمْدِ ،

فى صحيح البخارى أنه ﷺ كان يقول :

، الحمدُ لله الذى أظعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ،
فكم مِن لا كافى ولا مؤوى ، .

، أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامةِ من غضبه وعقابه ،
ومن شرِّ عبادِهِ ، ومن همزاتِ الشياطين وأن
يحضرونا . .

، اللهم قِنى عذابَكَ يومَ تَبْعَثُ عبادَكَ ، .

، الحمدُ لله الذى علا فَقَهَرَ . الحمدُ لله الذى
بَطَنَ فَجَبَرَ . الحمدُ لله الذى مَلَكَ فَقَدَرَ . الحمدُ لله
الذى هو يحيى الموتى وهو على كُلِّ شَيْءٍ قدير ، .

، اللهم إنى أسألك الراحةَ بعد الموت ، والعفوَ
عندَ الحسابِ . اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ ،
وسوءِ عقابِكَ ، وشرِّ عبادِكَ ، وشرِّ الشياطينِ
وشرِّكهم ، .

.. اللهم أيقظنى فى أحبِّ الساعاتِ إليك ،
 واستعملنى بأحبِّ الأعمالِ لديك ، التى تقرِّبنى
 إليك زُلْفَى ، وتُبْعِدنى من سَخَطِكَ بَعْدًا : أسألكَ
 فتعطينى ، واستغفرُكَ فتغفرُ لى ، وأدعوكَ
 فتستجيب لى ، .

.. اللهم لا تؤمِّنِ مكرَكَ ، ولا تؤلِّى غيرَكَ ،
 ولا ترفعْ عنى سِتْرَكَ ، ولا تُنسى ذِكرَكَ ، ولا
 تجعلنى من الغافلين ، .

.. اللهم ربَّ السمواتِ السبع ، وربَّ العرشِ
 العظيم ، ربَّنَا وربَّ كلِّ شئٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ
 والإنجيلِ والزبورِ والفرقان ، فالقِ الحَبِّ والنَّوى :
 أعوذُ بك من شرِّ كلِّ دابةٍ أنتَ آخذٌ بناصيتها ، .

.. اللهم أنتَ الأولُ فليس قبْلَكَ شئٌ ، وأنتَ
 الآخرُ فليس بعدَكَ شئٌ ، وأنتَ الظاهرُ فليس فوقَكَ
 شئٌ ، وأنتَ الباطنُ فليس دونَكَ شئٌ ، إفضْ عني
 الدينَ ، واغنِنى من الفقرِ ، .

• الحمد لله الذى أحيانى بعد إذ توقانى وإليه
النشور ، .

• سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت . أستغفرُك
وأسألك التوبة ، فأغفر لى وتُبْ على إنك أنت
التواب الرحيم . اجعلنى من التوابين . واجعلنى من
المتطهرين . واجعلنى صبوراً شكوراً . واجعلنى
أذكرك كثيراً ، وأسبحك بكرة وأصيلاً ، .

• أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأعوذُ بعفوك من
عقابك ، وأعوذُ برضاك من سخطك ، وأعوذُ بك
منك ، .

• لا أحصى ثناءً عليك . أنت كما أثنيتَ على
نفسك . أنا عبدك وابنُ عبدك . ناصيتى بيدك .
جاري فى حكمك . عدلْ فى قضاؤك . هذه يدى بما
كسبت ، وهذه نفسى بما اجتרכת ، .

.. لا إله إلا أنت . سبحانك إني كنت من الظالمين . عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفُ رُبِّي ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي . إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، .

.. اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، .

.. سُبْحَانَ اللَّهِ ، (عشر مرات) .

.. الْحَمْدُ لِلَّهِ ، (عشر مرات) .

.. اللَّهُ . اللَّهُ ، (عشر مرات)

.. اللَّهُ أَكْبَرُ ، (عشر مرات)

.. اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْجَلَالِ ، وَالْعِظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ ، .

.. اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ بِهَاءِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ زَيْنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ .

أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَنْ
عَلَيْهِنَّ . .

. . أَنْتَ الْحَقُّ وَمِنْكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ،
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ
ﷺ حَقٌّ ، .

. . اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ ، وَبِكَ اٰمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ
اَللّٰهُمَّ لِيْ - يَا رَبِّ - مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ . أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . .

. . اَللّٰهُمَّ آتِ نَفْسِيْ تَقْوَاهَا . اَللّٰهُمَّ زَكَّهَا أَنْتَ خَيْرُ
مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا . .

. . اَللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ لَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ ، لَا يَهْدِي
لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا
يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ . .

• أسألك مسألة البائس المسكين ، وأدعوك
دعاءً المُفْتَقِرَ الذليل ، فلا تجعلني بدعائك رباً
شقيماً ، وكنْ بي رءوفاً رحيماً ، يا خيرَ
المستولين ، ويا أكرمَ المُعْطِينَ .



• دُعَاؤُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ ،

وعن ابن عمر أنه ﷺ كان يقول :

• من قال حين يسمع المؤذن - وأنا أشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله . رضيتُ بالله رباً ، وبمحمدٍ رسولاً ،
وبالإسلام ديناً - غُفِرَ اللهُ له ما تقدَّم من ذنبه ، .

وعن جابر رضي الله عنه أنه ﷺ قال :

• من قال حين يسمعُ النداء : اللَّهُمَّ رَبُّ هَذِهِ
الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ -
حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، .

وعن أَمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَهَا :

« قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرَبِ : اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ،
وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَايِكَ ، وَحُضُورُ
صَلَوَاتِكَ . أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ، . »



« الْعِيَادُ مِنَ النَّارِ ، »

وعن الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَهُ :

« إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكَلِّمَ أَحَدًا مِنَ
النَّاسِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ ،
فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ يَوْمِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ
النَّارِ . وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكَلِّمَ أَحَدًا
مِنَ النَّاسِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرَّاتٍ ،
فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جَوَارًا مِنَ
النَّارِ ، . »

وعن البراء أنه ﷺ قال :

« مَنْ اسْتَغْفَرَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ :
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ،
 وَأَتُوبُ إِلَيْهِ - غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَرُّ مِنَ
 الزَّحْفِ ، . »



« دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْقَنُوتِ ، »

في رواية للدارمي أنه ﷺ كان يقول في القنوت :
 « اللَّهُمَّ أَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ
 عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا
 أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا
 يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَأَنَّهُ لَا يُذَلُّ مَنْ وَالَيْتَ . تَبَارَكَتَ
 وَتَعَالَيْتَ ، . »



، دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لِدَفْعِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ،

۔ اللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ .
 نَاصِيَتِي بِيَدِكَ . مَاضٍ فِي حَكْمِكَ . عَدَلٌ فِي
 قَضَاؤِكَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِّيتَ بِهِ
 نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِّنْ
 خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَ
 الْقُرْآنَ رِبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلَاءَ حَزَنِي ،
 وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي .



، دَعَوَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي مَوْضُوعَاتٍ شَتَّى ،

، دُعَاءُ دَفْعِ الْكُسْلِ وَالْجُبْنِ ،

عن أنس أنه ﷺ قال :

۔ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ ،
 وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

القبر . وأعوذُ بك من عذاب النار . وأعوذُ بك من
فِتْنَةِ الْحَيَا وَالْمَمَاتِ .



، العيَاذُ مِنَ الْجُوعِ وَالْخِيَانَةِ ،

وعن أبي هريرة أنه ﷺ قال :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَبْسُ
الضَّجِيعَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَبْسُ
الْبِطَانَةَ . »



، العيَاذُ مِنَ الْهَرَمِ وَالْغَفْلَةِ ،

وعن أنس أنه ﷺ قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَامِ ، وَالْقَسْوَةِ
وَالْغَفْلَةِ ، وَالْعِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفَسْقِ ، وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ
وَالسُّمْعَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجَنُونِ
وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ . »

، العيادُ من العجزِ والبخلِ وعذابِ القبرِ ،

وعن زيد بن الأرقم أنه ﷺ قال :

- ، اللهم إني أعوذُ بك من العجزِ والكسلِ ،
والجبنِ ، والبخلِ والهَرَمِ ، وعذابِ القبرِ ، وفتنةِ
الدجالِ . اللهم آتِ نفسي تقواها ، وزكّها أنت خيرُ
مَنْ زكّاها . أنت وليُّها ومولاها . اللهم إني أعوذُ
بك من علمٍ لا ينفع ، ومن قلبٍ لا يخشع ، ومن
نفسٍ لا تشبع ، ومن دعوةٍ لا يستجابُ لها ، .



، طلبُ السعةِ في الرِّزقِ ،

وعن عائشة أنه ﷺ قال :

- ، اللهم اجعلْ أوسعَ رزقِكَ عليَّ عندِ كبرِ يسئلي
وانقطاعِ عمري ، .



، الكفافُ لآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ،

وعن أبي هريرة أنه ﷺ قال :

، اللهم اجعلْ رزقَ آلِ مُحَمَّدٍ في الدنيا قوتاً ، .

يعنى اجعل رزقهم القوت الضروري لا غير ، زهداً وتَعَفُّفاً .



، طلبُ الحِفْظِ بالإسلام ،

عن ابن مسعود أنه ﷺ قال :

، اللهم احفظنى بالإسلام قائماً ، واحفظنى

بالإسلام قاعداً ، واحفظنى بالإسلام راقداً ، ولا

تُشمتْ بى عدواً ولا حاسداً . اللهم إني أسألك من

كلِّ خيرٍ خزانته بيدك ، وأعوذُ بك من كلِّ شرٍّ

خزانته بيدك ، .



، فى زُمرَةِ المساكين ،

وعن عبادة بن الصامت أنه ﷺ قال :

- ، اللهم أحيِنى مسكيناً ، وأمِيتنى مسكيناً ،
واحشُرْنى فى زُمرَةِ المساكين ، - أراد بذلك التواضع
والإخبات ، وأن لا يكون من الجَبَّارين المتكَبِّرين .



، طلبُ صَلَاح الدين ،

وعن أبى هريرة أنه ﷺ قال :

- ، اللهم أصلحْ لى دينى الذى هو عصمةُ
أمرى ، وأصلحْ لى دُنْيَاى التى فيها معاشى ،
وأصلحْ لى آخِرَتى التى فيها معادى ، واجعلْ
الحياةَ زيادةً لى فى كل خير ، واجعلْ الموتَ
راحةً لى مِن كل شرٍّ ، .



« طلبُ المغفرةِ من الخطيئةِ والجهلِ ،

وعن أبي موسى أنه عليه السلام قال :

« اللهم اغفرْ لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي
في أمري ، وما أنت أعلمُ به مني . اللهم اغفرْ لي
خطيئتي وعمدي ، وهزلي وجدي ، وكلُّ ذلك عندي .
اللهم اغفرْ لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ ، وما أسررتُ
وما أعلنتُ . أنتَ المقْدّمُ وأنتَ المؤخّرُ ، وأنتَ
على كلِّ شيءٍ قديرٌ . »



« في طلبِ البركةِ ،

وعن أبي هريرة أنه عليه السلام قال :

« اللهم اغفرْ لي ذنبي ، ووسّعْ لي في
داري ، وباركْ لي في رزقي . »



، طلبُ الجبر ،

وعن أمانة أنه ﷺ قال :

- ، اللهم اغفرْ لي ذنوبي وخطاياي كلها . اللهم
أنعشني واجبرني ، واهدني لصالح الأعمال
والأخلاق ، فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرفُ
سبيلها إلا أنت . .



، الرفيقُ الأعلى ،

وعن عائشة أنه ﷺ قال :

- ، اللهم اغفرْ لي وارحمني ، وألحقني بالرفيقِ
الأعلى ، .



، حفظُ النفسِ في النومِ والموتِ ،

وعن ابن عمر أنه ﷺ قال :

- ، اللهم أنتَ خلقتَ نفسي ، وأنتَ توقاها لك

مَمَاتَهَا وَمَحْيَاهَا . إِنَّ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَهَا
فَاغْفِرْ لَهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ ، .



، الدَّعَاءُ بِالْخَشْيَةِ ،

وعن ابن عمر أنه رضي الله عنه قال :

- . اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ . وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ .
وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يَهْوَنُ عَلَيْنَا مَصِيبَاتِ الدُّنْيَا . وَمَتَّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ
الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرُنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا ،
وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مَصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا . وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلَا مَبْلَغَ
عِلْمِنَا ، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ، .



طلب الرحمة

وعن ابن مسعود أنه ﷺ قال :

- اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا
ملكها إلا أنت ، .



، التوسُّلُ بالنبي ﷺ ،

وعن عثمان بن حنيف أنه ﷺ قال :

- اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمدٍ
نبي الرحمة . يا محمد ! إني توجهتُ بك إلى ربي
في حاجتي هذه لتُقضى لي اللهم فشكَّعه في ، .



، العياذ من السخط والعقوبة ،

وعن عائشة أنه ﷺ قال :

- اللهم إني أعوذُ برضاك من سَخَطِكَ ،

وبمعافاتك من عقوبتك . وأعوذُ بك منك . لا
أحصى ثناءً عليك . أنتَ كما أثنيتَ على نفسك .



، العيادُ من الفقر والذلة ،

وعن أبي هريرة أنه رضي الله عنه قال :

« اللهم إني أعوذُ بك من الفقر والقلة والذلة .
وأعوذُ بك من أن أظلم أو أُظلم » .



، العيادُ من زوالِ النعمة والعافية ،

وعن ابن عمر أنه رضي الله عنه قال :

« اللهم إني أعوذُ بك من زوالِ نعمتك ،
وتحوّلِ عافيتك ، وفجأةِ نِعمتك ، وجميعِ سَخَطِكَ » .



« العِيَاذُ مِنَ الْعِلْمِ الْعَقِيمِ ،

وعن أنس أنه ﷺ قال :

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ
لَا يَرْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، .

وعن ابن عمر أنه ﷺ قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ
نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ ، .



« طَلَبُ حَسَنَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،

وعن أنس أنه ﷺ قال :

« اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، .



، تحسِينُ الخَلْقِ والْخَلْقِ ،

وعن ابن مسعود أنه عليه السلام قال :

ـ ، اَللّٰهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِيْ فَحَسِّنْ خَلْقِيْ ، .



، الْحِجَّةُ الْمَبْرُورَةُ ،

وعن أنس أنه عليه السلام قال :

ـ ، اَللّٰهُمَّ حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيْهَا وَلَا سُمْعَةً ، .



، الْعِيَاذُ مِنَ غَلَبَةِ الدِّينِ ،

وعن ابن عمر أنه عليه السلام قال :

ـ ، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدِّينِ ،

وْغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ، .



، العيادُ من يومِ السوءِ وصاحبِ وجارِ السوءِ ،

وعن عتبة بن عامر أنه رضي الله عنه قال :

« اللهم إني أعوذُ بكَ من يومِ السوءِ ، ومن ليلةِ السوءِ ، ومن صاحبِ السوءِ ، ومن جارِ السوءِ في دارِ المقامةِ ، .



، ردُّ الظلمِ ،

وعن أبي هريرة أنه رضي الله عنه قال :

« اللهم متّعني بسمعي وبصري ، واجعلهما الوارثَ مني . وانصُرْني على مَنْ ظلمني ، وخذْ منه بثأري ، .



، البركةُ في البكور ،

وعن عمران بن حصين أنه ﷺ قال :

- ، اللهم باركْ لأمتي في بُكورها ، .



، الوالى الصالح ،

وعن عائشة أنه ﷺ قال :

- ، اللهم مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمْتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمُ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمْتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ ، .



، دفع الأرق ،

قال ﷺ لخالد بن الوليد وكان قد أصابه أرق :

- ، قل : اللهم ربَّ السمواتِ السبع وما أظلت ، وربَّ الأرضين وما أقلت ، وربَّ الشياطين

وما أضلت : كن لي جاراً من شرّ خلقك كلهم
جميعاً . أن يفرط على أحد منهم ، أو أن يبغى
على . عزّ جاركَ ، وجلّ ثناؤك ، ولا إله إلا أنت .



، دفعُ الفزع عند النوم ،

وعن عمر بن شعيب أن رسول الله ﷺ قال :

- ، إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات
الله التامات من غلبته وعقابه وشرّ عباده ، ومن
همّزات الشياطين وأن يحضرون - فإنها لن
تضرّه .



، دفعُ الوحشة ،

عن البراء بن عازب أنه شكاه من الوحشة فقال ﷺ :

- ، قل : سبحان الله الملك القدوس ، ربّ
الملائكة والروح . جلّت السموات والأرض بالعزة
والجبروت .

، الرُقِيَّةُ ،

عن أبي هريرة أنه ﷺ قال :

.. ، ألا أرقبك برُقِيَّة رَقَانِي بِهَا جَبْرِيلُ . تقول :
بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ ،
مِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ، (ثلاث مرات) .



، عِبَادَةُ ،

عن عثمان بن عفان قال : مرضت فكان رسولُ الله
يَعُوذُنِي فَقَالَ ﷺ :

.. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : أَعِيذُكَ بِاللَّهِ الْأَحَدِ
الصَّمَدِ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ ، .



، الدعوةُ بالشفاء ،

في رواية للبخاري أنه ﷺ كان إذا أتى مريضاً أو أتاه مريض قال :

- ، أَذْهَبُ الْبَاسَ رَبُّ النَّاسِ . إِنْ شِئْتَ أَنْتَ الشَّافِي .
لا شفاءَ إِلَّا بِشَفَاؤِكَ ، شفاءٌ لا يغادرُ سَقَمًا ، .
وعن ميمونة بنت أبيٍّ أنه ﷺ قال لها :

- ، ضَعِي يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى مَا يُؤْذِنُكَ وَقُولِي :
بِسْمِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ ،
وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سِوَاكَ وَاحْدَرْ عَنِّي أَذَاكَ ، .



، في الكروب والشدائد والمصائب ،

عن ابن عباس أنه ﷺ كان يقول :

- ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ . لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ،
وَرَبُّ الْأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، .



، فِي الْمُدْلِهِمَاتِ ،

- عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ،
بِرَحْمَتِكَ اسْتَغِيثُ . .

- اَللّٰهُمَّ رَحِمَتَكَ أَرْجُو ، فَلَا تَكُنْ لِيْ نَفْسِيْ
طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ،

- . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ . .



، طَلَّبُ النَّصْرَةِ عَلَى الْعَدُوِّ ،

، اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَجْعَلُكَ فِيْ نَحْوِهِمْ ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ
شُرُوْرِهِمْ . .

، يَا مَالِكَ يَظْلُمُ الدِّينَ : اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ
نَسْتَعِيْنُ . .

، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ، .



، طَلَبُ التَّسَاهِيلِ ،

۔ ، اَللّٰهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا ، وَأَنْتَ
تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْلًا ، وَالْحَزْنَ هُوَ الشَّاقُّ الْعَسْرُ مِنَ
الْأَرْضِ .



، دَفْعُ الْخَوْفِ مِنْ ذَوِي النِّفَودِ وَالسُّلْطَانِ ،

۔ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّي . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . عَزَّ جَارُكَ . وَجَلَّ
ثَنَاؤُكَ . .



، دَفْعُ عُسْرَةِ الْعَيْشِ ،

۔ ، مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَسَرَ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَعِيشَتَهُ
أَنْ يَقُولَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي
وَمَالِي وَدِينِي . اَللّٰهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ : ، وَبَارِكْ لِي
فِيمَا قُدِّرَ حَتَّى لَا أَحِبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا
تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ . .

، فى المصائب ،

عن أبى هريرة أنه رضي الله عنه قال :

« المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ ، وفى كُلِّ خير . احرصْ على ما ينفعُكَ ، واستعنْ بالله ولا تعجزْ . وإذا أصابَكَ شيءٌ فلا تقلْ : لو أنى فعلتُ كذا وكذا وكذا ، ولكن قلْ : قدر الله ، وما شاءَ فعل ، فإنَّ ، لو ، تفتحُ عملَ الشيطان . »



، الشكُّ الفلسفى فى الله ،

فى الصحيح أنه رضي الله عنه قال :

« لا يزال الناسُ يتساءلون حتى يُقالَ : خلقَ الله الخلقَ فمنَ خلقَ الله ؟ فمنَ وجدَ مِن ذلكَ شيئاً فليقلْ : آمنتُ بالله ورُسُلِهِ . »



، دعاء السفر ،

- عن ابن عباس أنه رضي الله عنه قال :

، اللهم أنت صاحبُ في السفر ، والخليفةُ في
الأهل . اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من الضَّيْئَةِ في السفر ،
والكَآبَةِ في المُنْقَلَبِ .. اللهم اطوِلْ لنا الأرضَ ،
وهوِّنْ علينا السفرَ ، .

(والضئبة هم الرفاق ممن لا كفاية لهم فيتعرَّض من رفقتهم) .

، اللهم أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السفر ، وكآبةِ
المُنْقَلَبِ ، والخورِ بعد الكور ، ودعوةِ المظلوم ،
وسوءِ المنظرِ في المال والأهل ، .

(والاستعاذة من الخور بعد الكور أي من فساد الحال وتلفه بعد
صلاحه) .



، دُعَاءُ الرجوع ،

، آييون ، تائبون ، عابدون ، حامدون ، .

، فى ركوب البحر ،

۔ بسم الله مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا ، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ
رحيم ، .

۔ وما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، وَالْأَرْضُ جَمِيعاً
قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ،
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ .



، قضاء الحاجة ،

۔ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَسْأَلُكَ
مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ
كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ . لَا تَدْخُلْنِي ذَنْبًا إِلَّا
غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ
رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .



، فى الاستخارة ،

• إذا همَّ أحدكم بالأمرِ فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : اللهم إني استخيرك بعلمك ، وأستقدرُ بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدرُ وتعلمُ ولا أعلمُ ، وأنت علامُ الغيوب . اللهم فإن كنتَ تعلمُ هذا الأمرُ (وتسميه) خيراً لى فى دينى ومعاشى وعاقبةِ أمرى ، فاقدِّره ويسِّره لى ، ثم بارِكْ لى فيه . اللهم وإن كنتَ تعلمُهُ شراً لى فى دينى ومعاشى وعاقبةِ أمرى فاصرفنى عنه واصرفه عني ، وأقِدِرْ لى الخيرَ حيث كان ، ثم رَضِّنِي بِهِ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله .



، دُعَاءُ الاستسقاء ،

• الحمد لله ربَّ العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين . لا إلهَ إلا الله يفعلُ ما يريد .

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ .
أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً
وَبَلَاغاً إِلَى حِينٍ . .



، عِنْدَ خَلْقِ الثِّيَابِ ،
- . بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، .



، فِي الثِّيَابِ الْجَدِيدَةِ ،
- . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ بِهِ مِنْ
غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ . .
- . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَارَى بِهِ عَوْرَتِي
وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، .
- . اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ ، .



، في الخروج من البيت ،

- بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ ، .



، عند الغائط ،

- غُفْرَانُكَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى
وَعَافَانِي ، .



، عند دخول المساجد ،

- أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ،
وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، .
- بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، .



، عند الخروج من المساجد ،

- ، بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ ، .



، عند تناول الطعام ،

- ، بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، .
- ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ ، .

، عند تناول الشراب ،

- ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، .



، عند الفراغ من الطعام ،

- ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا
مُسْلِمِينَ ، .



، عند العطس ،

۔ الحمد لله رب العالمين ، .

۔ يغفر الله لنا ولكم ، .

۔ يهديكم الله ويصلح بالكم ، .



، دُعَاءُ حِفْظِ الْقُرْآنِ وَالتَّلَاوَةِ ،

۔ اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما
أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني ،
وارزقني حسنَ النظر فيما يرضيك عني . اللهم
بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة
التي لا ترام : أسألك يا الله يا رحمن ، بجلالك
ونور وجهك ، أن تُلْزِمَ قلبي حِفْظَ كتابك كما
علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي
يُرضيك عني . اللهم بديع السموات والأرض ذا
الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام : أسألك

يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَنُورَ بِكِتَابِكَ
بَصْرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تَفْرَجَ بِهِ عَنْ
قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَسْتَعْمَلَ بِهِ
بَدَنِي ، فَإِنَّهُ لَا يَعْنِينِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلَا
يُؤْتِنِيهِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، .



، دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَرِيضِ ،
- ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ
يَشْفِيكَ ، .



، عِنْدَ رُؤْيَا مَا يُدْهِشُ ،
- ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، .



، الدُّعَاءُ فِي الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَةِ ،

الحديث إما نبويّ وإما إلهيّ ويسمى حديثاً قدسياً ، وهو الذي يرويه النبي ﷺ عن ربّه بالوحي أو بالإلهام أو المنام .
والقرآن من الله ، كالحديث القدسي ، وإنما القرآن هو كلام الله تعالى ، والحديث القدسي قد فُوضُ النبي ﷺ أن يعبرَ عن معانيه المنزلة بأي عبارة يختارها من أنواع الكلام .

والدُّعَاءُ مثلما هو في الحديث النبوي كذلك هو في الحديث القدسي . والإجابة على الدُّعَاءِ يتضمنها الحديث القدسي كاشتغاله على الطلب أو السؤال .



، الدُّعَاءُ لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ ،

- فعن ابن عباس بن مرداس السُّلَمي عن أبيه أن النبي ﷺ دعا لأُمَّته عشية عرفة فأجيب :

- ، إني قد غفرت لهم ما خلا الظالم ، فإني آخذ للمظلوم منه ، . قال : ، أي ربّ: إن شئت أعطيت

المظلوم من الجنة وغفرت للظالم ، ، فلم يُجِبْ عشية ، فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجيبَ إلى ما سأل . قال فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم ، فقال له أبو بكر وعمر : بأبي أنت وأمي ؛ إن هذه لساعة ما كنتَ تضحكُ فيها ، فما الذي أضحكك . أضحكَ الله سذك ؟ قال : : إن عدو الله إبليس لما علم أن الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لأمتي ، أخذ التراب ، فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور ، فأضحكني ما رأيتُ من جزعه ،

- وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : : قال الله عز وجل : قسمتُ الصلاحَ بيني وبين عبدي نصفين ، ولعبدى ما سأل ، فإذا قال العبد - الحمد لله رب العالمين - ، قال الله عز وجل - حمدنى عبدى - ، وإذا قال - الرحمن الرحيم - قال الله عز وجل - أثنى على عبدى - (أو فوض إلى عبدى) ، فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين - قال هذا بيني وبين عبدى ، ولعبدى ما سأل ، فإذا قال - اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين ، قال - هذا لعبدى ، ولعبدى ما سأل ، .

ويقول النووي في شرحه أن المراد بالصلاة هنا الفاتحة ،
سُمِّيَتْ بذلك لأن الصلاة لا تصلح إلا بها ، وقِسْمَتُهَا نصفين
من جهة المعنى ، لأن نصفها الأول تحميدُ الله تعالى ،
وتمجيدُ رثاءٍ عليه ، وتفويضُ إليه ، والنصف الثاني سؤال
وطلبٌ ودعاءٌ وتضرُّعٌ وافتقار .



• الدعاءُ استغفاراً وتوحيداً •

وعن أنس بن مالك قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

- قال الله : يا ابنَ آدم ! إنك ما دعوتني ورجوتني
غفرتُ لك على ما كان فيك ولا أبالي . يا ابنَ آدم ! لو بلغتُ
ذنوبُكَ عَنَانَ السَّمااءِ ثم استغفرتني غفرتُ لك ولا أبالي . يا
ابنَ آدم ! إنك لو أتيتني بقرابِ الأرضِ خطايا ، ثم لقيتني لا
تُشركُ بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرةً .



، استجابة الدعاء في ثلث الليل الأخير ،

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

- ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : مَنْ يدعوني فأستجيبُ له ؟ مَنْ يسألني فأعطيه ؟ مَنْ يستغفرني فأغفر له ؟ ، .



، الله تعالى عند ظن عباده ،

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا دعاني ، .



، أورد النهار ،

يقول النبي ﷺ :

- مَنْ نام عن حزنه أو عن شيء منه ، فقراه

فبما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر ، كَتَبَ اللهُ له
كأنما قرأه في الليل ، .

وفي النهار سبعة أوراد : أولها : من طلوع الفجر
الثاني إلى طلوع الشمس ، وهو الذي أقسم الله عزَّ وجلَّ به
فقال ﴿ والصبحُ إذا تنفسُ ﴾ ، يقول فيه : لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو
حيٌّ لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، (عشر
مرات) في مُصَلَّاة وهو ثمانٍ رجله ، ويقرأ بعدها : قل هو الله
أحد ، عشرًا قبل أن يتكلم ، ويفعل ذلك وهو مستقبلٌ للقبلة .

والوَرْدُ الثاني من النهار : وهو الضحى الأعلى
الذي أقسم الله تعالى به فقال : والضحى ، ، أى إذا أضحيت
الأقدام بحرَّ الشمس .

والوَرْدُ الثالث من النهار : من الضحى الأعلى إلى
زوال الشمس ، فإذا زالت الشمس فهذا هو وقت الورد الرابع .

والورد الرابع : هو الإظهار الذي ذكر الله عزَّ وجلَّ

الحمدُ فيه فقال : ﴿ وله الحمدُ في السموات والأرض
وعشياً وحين تظهرون ﴾ . وصلاة هذا الورد الرابع
هى وحدها الصلاة من بين صلوات النهار أربع ركعات
بتسليمٍ واحدة ، والقراءة فيها من القرآن من الآى التى فيها
التعظيم والتسبيح والأسماء الحسنى ، مثل أول سورة الحديد
وآخر سورة الحشر ، ومثل أى الكرسي وقُلْ هو الله أحد ،
ليكون العبد بذلك جامعاً بين التلاوة والدعاء ، وبين الصلاة
والتعظيم والمدح بالأسماء .

والورد الخامس : يكون قبل العصر ، ووقته أصيل
النهار .

وإذا دخل وقت العصر فهذا وقت الورد السادس من
النهار . وقد أقسم الله عز وجل به فى قوله ، والعصر ، .

وينتقل بعد صلاة العصر من أعمال القلوب والجوارح
إلى الذكر والفكر ، وأفضل ذلك تلاوة القرآن بتدبرٍ وترتيل ،
ويَفْهَمُ وحَسَنَ تأويل . فإذا أصفرت الشمس دخل فى الورد
السابع من النهار : فهذا للتسبيح ، والذكر ، والتلاوة

والاستغفار ، والدعاء حتى غروب الشمس . ومن أفضل ما قيل في هذا الوقت وفي مثله من أول النهار أن ندعو :

« استغفر الله لذنبى ، وسبحان الله وبحمده ربى ،

وهذا الدعاء أو الاستغفار من أفضل ما قيل ، لجمعه بين الاستغفار والتسبيح ، والقرآن يأمر بهما معاً لقوله تعالى :
 ﴿ واستغفر لذنبك وسبح بحمدي ربك بالعشي والإبكار ﴾ .

وإن قلنا ، استغفر الله الحى القيوم وأسأله التوبة . « سبحان الله العظيم وبحمده » ، فذلك مستحبٌ لفضل ذلك كما جاء فى الأثر . والأفضل الاستغفار على الأسماء كما فى القرآن ، مثل أن نقول :

« استغفر الله إنه كان غفاراً . استغفر الله إنه كان تواباً . استغفر الله إن الله غفورٌ رحيم . استغفر الله التواب الرحيم . رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين . فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير

الغافرين ، .

ومِثْلُ الْوَرْدِ الْأَوَّلِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ،
فهذا الْوَرْدُ وَرْدُ الْمَسَاءِ ، لَهُ كَذَلِكَ فَضْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ
تَعَالَى التَّنْزِيهِ فِيهِ فَقَالَ : « فَسَبِّحْهُ حِينَ تُمْسُونَ
وَحِينَ تُمْسِيحُونَ » ، أَيْ سَبِّحُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَزَّهَهُ
وَمَجْدُوهُ وَاتَّبَعُوا عَلَيْهِ . وَجَعَلَ ذَلِكَ فِي طَرَفِي النَّهَارِ ، فِي
الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ ، وَفِيهِمَا يَكُونُ التَّسْبِيحُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَسَبِّحْ
وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ .

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَالشَّمْسِ
وَضَحَاهَا ، ، ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، ، ، وَالْمَعُودَتَيْنِ ،
وَأَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْإِسْتِغْفَارِ ، فَذَلِكَ مِمَّا أَمَرَ بِهِ
مِنَ الْأَذْكَارِ فِي هَذَا الْوَقْتِ .

وَكَمَا يُسْتَحَبُّ التَّسْبِيحُ وَالْحَمْدُ وَالِدُعَاءُ وَالذِّكْرُ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَرَنَهُمَا فِي الذِّكْرِ ، فَقَالَ تَعَالَى ﴿ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴾ ،




وَقَالَ تَعَالَى ﴿ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ ، وَقَالَ
تَعَالَى ﴿ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ ، وَقَالَ تَعَالَى ﴿ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
إِذَا وَقَبَ ﴾ ، وَالْغَسَقُ يَعْنِي اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ . فَلْيَعِذْ الْعَبْدُ مَا
ذَكَرْنَاهُ فِي الْوَرْدِ الْأَوَّلِ مِنَ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ ، وَلْيَقُلْ عِنْدَ أَذَانِ
الْمَغْرَبِ :

- . اَللّٰهُمَّ هَذَا اِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَادْبَارُ نَهَارِكَ ،
وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، وَحُضُورُ صَلَاتِكَ ، وَشُهُودُ
مَلَائِكَتِكَ . صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، وَاعْطِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي
وَعَدْتَهُ . رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ،
وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

وَلْيُكْرَرْ ذَلِكَ عِنْدَ سَمَاعِ الْفَجْرِ ، وَبَدَلًا مِنْ : اِقْبَالُ لَيْلِكَ ، :
يَقُولُ ، اِدْبَارُ لَيْلِكَ ، ، وَبَدَلًا مِنْ : اِدْبَارُ نَهَارِكَ ، يَقُولُ ، اِقْبَالُ
نَهَارِكَ ، ، وَفِي صَلَاةِ الْمَغْرَبِ يَعُودُ لِلتَّغْيِيرِ فِي النَّصِّ مَرَّةً
أُخْرَى .

والسلف الصالح كانوا أشدَّ تعظيماً للعشيّ منهم لأول
النهار ، وكانوا يجعلون أولَ النهار للدنيا ، وآخره للآخرة .

فإذا توارت الشمسُ بالحجاب انقضت أورد النهار السبعة ،
فيذبغى مراجعةُ النفس ومحاسبتها على ما انقضى منا
بانقضائها ، وعلى ما قطعنا من العمر ونقصَ من أيامنا ،
والعمر أيامٌ وسفرٌ ، فماذا ازددنا لغدنا مما انقضى من أمسينا ؟
وصدق الله العظيم إذ يقول ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى وَكُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ .

وفى الخبر : لا بُرِّك لى فى يوم لا أزداد فيه خيراً ، .
وفى الأثر : : من استوى    مغبون ، ومن كان يومه
شراً من أمسه فهو محروم . .

، أورد الليل ،

أورد الليل خمسة : أولها : أن يصلى بعد المغرب ست
ركعات ، ويستحبُّ ذلك قبل أن تكلم أحداً . ونقرأ فى الأوليين

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .
 وفى الخبر : « أُسْرِعُوا بِرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ فَإِنَّهُمَا
 يُرْفَعَانِ مَعَهَا ، ، وَلَيُطْلَأَ الْأَرْبَعَةُ الْآخَرُ . وَكَانَ أَحْمَدُ
 بْنُ حَنْبَلٍ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَصَلِيَ الرُّكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَيَقُولُ هُوَ
 سُنَّةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِيهِمَا فِي بَيْتِهِ . غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ النَّبِيِّ
 ﷺ كَانَ مُلْحَقًا بِالْمَسْجِدِ فِي الْمُؤَخَّرَةِ ، فَكَانَهُمَا صَلَاةً فِي
 الْمَسْجِدِ . وَالْأَوْفَقُ صَلَاةُ السَّتِ رُكْعَاتٍ فِي الْمَسْجِدِ إِذْنٌ .

ثُمَّ لِنُصَلِّ بَيْنَ الْعِشَاءِ مَا تَيْسَرُ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ
 الثَّانِي ، وَهُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ ذَهَابِ الْحُمْرَةِ وَبَعْدَ
 غَسَقِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ ، فَهَذَا هُوَ الْوَقْتُ الْمُسْتَحَبُّ لَصَلَاةِ الْعِشَاءِ
 الْآخِرَةِ ، وَهَذَا آخِرُ الْوَرْدِ الْأَوَّلِ مِنْ أَوْرَادِ اللَّيْلِ ،
 وَالصَّلَاةُ فِيهِ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ نَشْوَءِ سَاعَاتِهِ ، وَهُوَ أَنَّ
 مِنَ الْآثَاءِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَمِنْ آثَاءِ
 اللَّيْلِ فَسَبِّحْ ﴾ .

وَرَبَّمَا كَانَ مَعْنَى « نَاشِئَةُ اللَّيْلِ » قِيَامَ اللَّيْلِ - نَقُولُ نَشَأُ
 إِذَا قَامَ ، وَلَقَدْ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ ﴿ فَلَا أَقْسِمُ

بالشفق ، ، والشفق ما بين العشاءين ، والصلاة وقتها هي صلاة الأوابين ، ويقال لها أيضاً صلاة الغفلة وهي الصلاة بين العشاءين ، ومن ثم كان لا ينبغي النوم بين المغرب والعشاء ، فهي في رأى البعض الساعة التي وصف الله تعالى المؤمنين بالقيام فيها فقال : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ يعنى الصلاة بين المغرب والعشاء ، ويقال فيها إنها تذهب بملاغة أول النهار وتهذب آخره ، أى أنها تذهب عنا لغو النهار ، وتطرح أباطيله ولهوه ، وتُصَفِّي آخره وتُجَوِّدُهُ .

وَلَنُصَلِّ قَبْلَ الْعِشَاءِ الآخرة أربعاً ، وبعدها ركعتين ، ثم أربعاً . وكان رسول الله ﷺ يصلى الأربع بعد صلاة العشاء في بيته أول ما يدخل وقبل أن يجلس . والصائب المستحسن أن نقرأ في الركعة الأولى : آية الكرسي والآيتين اللتين بعدها ، وفي الثانية : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ والآية قبلها ، وفي الثالثة : أول الحديد إلى قوله عَزَّوَجَلَّ ﴿ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، وفي الرابعة :

آخر الحشر ، من قوله تعالى ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ﴾ .

والأحبُّ من ذلك أن نصلى بعد الأربع ثلاث عشرة ركعة ، آخرهنَّ الوتر ، وذلك العدد هو أكثر ما روى عن النبي ﷺ من صلوات الليل ، إلا خبراً مقطوعاً أنه صلى سبع عشرة ركعة . والمشهور أنه كان يصلى إحدى عشرة ركعة ، وثلاث عشرة ركعة . والمستحبُّ أن نقرأ فى ركوعنا فى هذه الصلوات الثلاث عشرة أو الإحدى عشرة ثلثمائة آية فصاعداً ، فذلك من علامات العابدين وينفى عنا أننا من الغافلين .

والأكياس يأخذون أوقاتهم من أول الليل ، بينما الأقوياء يأخذون أورادهم من آخر الليل . ومعنى ثلثمائة آية أن نقرأ مثلاً سورتي الفرقان والشعراء ، ففيهما معاً ثلثمائة آية ، فإن لم نكن نحفظهما فلنقرأ خمساً خمساً من المفصل بما يستوفى الثلثمائة آية ، من السور الآتية : الواقعة ، ونون ، والحاقة ، والمدثر ، وسأل سائل . فإن كنا

لا نحسنها أيضاً فلنقرأها من سُورِ : الطارق إلى آخر القرآن ، ومقدارها فعلاً ثلثمائة آية .

وبعد هذه الصلاة إن عكفنا على القرآن نستكمل عدد ما نقرأ منه إلى ألف آية فقد استكملنا الوردَ الثاني قبل النوم . وللعلم فإن عدد الآيات من سورة الملك إلى آخر القرآن ألف آية . فإن لم نُكُنْ نحسِّنُ القراءة فلنقل : قل هو الله أحد ، مائتي وخمسين مرة في الركعات الثلاث عشرة ، فإن فيها أَلْفَ آية . وفي الخبر عن رسول الله ﷺ : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هو الله أحد ، عشر مرّات بنى الله عزّ وجلّ له قصرًا في الجنة » .

ولم يكن النبي ﷺ ينام حتى يقرأ سرّيتي السجدة ، وتبارك الملك ، أو يقرأ بنى إسرائيل والزمير . والقريب من ذلك أنه كان يقرأ المسبّحات في كل ليلة ويقول فيها إنها أفضل من ألف آية ، وهي سبع سور ، آخرها « سبح اسم ربك الأعلى » .

وفي الخبر أنه ﷺ كان يحب « سبح اسم ربك

الأعلى ، ويكثر من قراءتها . ولم يكن الرسول ﷺ يدعُ أن
يقرأ كل ليلة هذه السُّور الأربع : يسن ، ولقمان ،
والدخان ، وتبارك المَلِك .

وإن لم يكن من عبادتنا القيام من الليل ، فينبغي أن نقدِّم
الوتر ، وفي رواية أبي هريرة قال : أوصاني رسولُ الله ﷺ
أن لا أنام إلا على وتر .

وإن كان من عاداتنا صلاةُ الليل فتأخير الوتر أفضل
لحديث ابن عمر : صلاةُ الليل مَثْنَى مَثْنَى .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : أن الرسول ﷺ
أوترَّ من أولِ الليل ، ومن أوسطِهِ ، ومن آخرِهِ ، وانتهى وترُهُ
إلى السحر .



، الدعاءُ بعد صلاة الوتر ،

، سبحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ، ربِّ الملائكةِ
والروح . جَلَّتِ السَّمَوَاتُ والأَرْضُ بالعظمةِ

والجبروت ، وتعزّزت بالقُدرة ، وقَهَرَت العِبَادَ
بالموت ، (ثلاث مرات) .



الوَرْدُ الثالث من أوراد الليل

هذا الوَرْدُ يكون بعد النوم المعتاد ، وهو التهجّد الذى ذكره
الله تعالى فى قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَّكَ ﴾ ، ولا يكون التهجّد إلا بعد النوم ، وتلك النومة
هى الهجوع الذى قال الله عزّ وجلّ فيه ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ
اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ ، فالهجوع النوم ، والتهجّد القيام ،
ويكون نصف الليل .

وهذا الوَرْدُ هو أوسط الأوراد ، ويشبّه الوَرْدَ الأوسط من
النهار ، وهو أفضلُ أورادِ الليلِ وأمتعهُ للعبادة . وقد أقسم الله
تعالى به فى قوله ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ قيل إذا سَكَنَ ،
وسكوته هُدوءه . وفى الليل تكون سنة العيون وغفلتها إلا
عينَ الله تبارك وتعالى ، فإنه الحى الذى لا تأخذه سنة ولا
نوم .

وقيل ، إذا سَجَى ، يعنى إذا امتد وطال ، وسئل رسولُ الله ﷺ : أى الليل أسمع ؟ فقال : « جوفُ الليل الغابر » .

وفى الخبر أن نبيَّ الله داود سأل ربه : إلهى ! إنى أحبُّ أن أتعبَدَ لك ، فأىُّ وقتٍ تقبلُ ؟ فأوحى الله عزَّ وجلَّ إليه : يا داود الا تَقُمْ أولَ الليل ولا آخره ، ومَنْ قامَ آخره لم يَقُمْ أوله ، ولكن قُمْ وسطَ الليل حتى تخلو بهى وأخلو بك ، وارفعْ إلى حوائجك .



الوردُ الرابع من أوراد الليل

هذا الوردُ يكون بين نصف الليل إلى وقت السحر الأول ، وهو الذى سئل فيه رسولُ الله ﷺ : أى الليل أفضلُ ؟ فقال : « نصفُ الليل الغابر » ، يعنى النصف الباقي من الليل .



الوردُ الخامس من أوراد الليل

وروقته السحرُ الأخير ، وهو الذى فيه يُستحبُّ السحور فى

رمضان ، فمن لم يتسحر في أوله بَغْتَهُ الفجر .

وفي هذا الورد الخامس : الاستغفار ، وقراءة القرآن ،
وَذَكَرَهُ اللهُ تعالى فقال : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ
كَانَ مَشْهُوداً ﴾ (الإسراء ٨٧) ، قيل تشهده ملائكة الليل
وملائكة النهار ، لتوسط هذا الورد بينهما ، ولهذا ذهب أهلُ
الحجاز إلى أن الصلاة الوسطى التي نصَّ الله تعالى على
المحافظةِ عليها هي صلاة الفجر ، تعظيماً لهذا الوقت ،
وتشريعاً له ، لتوسطه بين آخر الليل وأول النهار .

وهذا الورد من أقصر الأوراد ، وهو بمقدار قراءة جزء ،
من القرآن . والله تعالى يقول في وقته السحر ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ
هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .

وهذا الورد الخامس يُشَبِّهُ الورد السابع من أورادِ النهار ،
وهو الذي قبل الغروب فيتوسط النهار والليل .

وإذا طلع الفجر فإن أوراد الليل الخمسة تنتهي وتدخلُ
أورادُ النهار . فانظر هل دخلت في دخوله عليك جملةُ
العابدين ، أم خرجَ عنك وأنت فيه من الغافلين ؟

فإذا انتهى السَّحَرُ فَصَلَّاةُ الْفَجْرِ وَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُومِ ﴾ ، قِيلَ الْمَقْصُودُ
 رُكْعَتَى الْفَجْرِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَدْعُو :

دعاء بعد الفجر

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو
 الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

(آل عمران ٨١)

- أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ بِهِ اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، وَشَهِدْتُ بِهِ
 مَلَائِكَتُهُ ، وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ . وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ
 الْعَظِيمَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ ، وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعَةٌ حَتَّى
 يُوَدِّيَهَا ، وَأَسْأَلُهُ حِفْظَهَا حَتَّى يَتَوَفَّانِي اللَّهُ عَلَيْهَا .
 اللَّهُ أَحْضَطُّ بِهَا عَنِّي وَزِرًا ، وَاجْعَلْ لِي بِهَا عِنْدَكَ
 ذُخْرًا ، وَاحْفَظْنِي بِهَا وَاحْفَظْ عَلَيَّ ، وَتَوَقَّئِي عَلَيْهَا
 حَتَّى أَلْقَاكَ بِهَا غَيْرَ مُبَدَّلٍ تَبْدِيلًا .



، دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ،

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ واجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً .

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ ، وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ ،
وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ، واجْعَلْهُ لِي حُجَّةً
يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي
دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا
مَعَادِي ، واجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، واجْعَلْ الْمَوْتَ
رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

- اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ،
وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أُلْقَاكَ فِيهِ .

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَنِيئَةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ
مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ ، وَخَيْرَ

النجاح ، وخَيْرِ الْعِلْمِ ، وخَيْرِ الْعَمَلِ ، وخَيْرِ الثَّوَابِ ، وخَيْرِ
الحياة ، وخَيْرِ الْعَمَاتِ ، وثَبَّتْنِي ، وثَقَّلْ مَوَازِينِي ، وَحَقِّقْ
إِيمَانِي ، وَاَرْفَعْ دَرَجَتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي ، وَاعْفِرْ خَطِيئَاتِي .
وَأَسْأَلُكَ الْعِلْمَ مِنَ الْجَنَّةِ .

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعِزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ،
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ،
وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ .

- اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ
الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

- اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مَعْصِيَتِكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهَا جَنَّتَكَ ، وَمَنْ الْيَقِينُ مَا
تَهَوَّنَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبُ الدُّنْيَا ، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَانِنَا وَأَبْصَارِنَا
وَقُرْآنِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ
ظَلَمْنَا ، وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا
تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا .

- اللَّهُمَّ لَا تَدْعَ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ ، وَلَا
 دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا
 قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ .



ويعد .. نحمدُكَ يَا اللَّهُ يَا مَنْ هَيَّأتِ الْقُلُوبَ وَالْأَفْهَامَ لِلتَّيَقُّظِ
 لِمَرْضَاتِكَ ، وَفَتَحَتْ أَقْفَالَهَا بِأَسْرَارِ مَعْرِفَتِكَ وَأَنْوَارِ هَبَاتِكَ ،
 وَنُصِّلَى وَنُسِّلَمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ
 الْكِرَامِ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَمَاتِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ
 وَكَفَى . .

رَاجِي عَفْوَرِيهِ وَرَحْمَتِهِ

طكتور عبط المنعم الحفنه



، انتهى بحمد الله تعالى ،

(وجميع الحقوق محفوظة للمؤلف)

من مؤلفات الدكتور الحفنى

* فى الإسلام :

- براهين وجود الله تعالى والرد على المنكرين والملاحدة والدهريين .
- كتاب « قوت القلوب » لأبى طالب المكى . تحقيق .
- كتاب « فرق الشيعة » للنوبختى والقمى . تحقيق .
- موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب الإسلامية .
- رصد مذهبى لكل الطوائف الإسلامية حتى الجهاد والإخوان .
- الموسوعة الصوفية : أعلام التصوف والمنكرين عليه والطرق الصوفية .
- المعجم الصوفى : مصطلحات ولغة التصوف وما تعنيه وأصولها ومصادرها فى الإسلام .
- الدعاء المستجاب : جماع دعاء النبى ﷺ ، ودعاء الأنبياء وأولياء الله الصالحين من أمة الإسلام .
- رابعة العدوية إمامة المحزونين العاشقين العابدة الخاشعة .
- الإمام الفيلسوف حجة الحق الشاعر عمر الخيام .

* فى علم النفس :

- موسوعة علم النفس والتحليل النفسى (إنجليزى عربى) .

- موسوعة علم النفس فى خدمة حياتنا اليومية (إنجليزى
عربى)
- المعجم الموسوعى للتحليل النفسى (إنجليزى فرنسى
ألمانى)
- التحليل النفسى للأحلام : النظرية الجامعة فى تحليل
الأحلام نفسياً .
- موسوعة أعلام علم النفس .
- موسوعة مدارس علم النفس .
- تفسير الأحلام لفرويد (عن الألمانية) .
- موسوعة الطب النفسى (مجلدان) .
- * فى الفلسفة :
- موسوعة الفلسفة : الموسوعة الشاملة للفلاسفة وفلسفات
العالم ولل فلسفة الإسلامية .
- المعجم الفلسفى : المعجم لمصطلحات الفلسفة الإسلامية
والعالمية بلغاتها (إنجليزى فرنسى ألمانى ، لاتينى عربى) .
- التعريفات : معجم الجرجانى فى الفلسفة والفرق . تحقيق .
- موسوعة فلاسفة ومتصرفة اليهودية .



الفهرس

الموضوع

- المقدمة ص ٧ - الدعاء ذكر الله جلّ وعلا ص ١٣ - الدعاء تيسيح لله جلّ وعلا ص ١٨ - الدعاء المستجاب ص ٢٠ - الدعاء بالقرآن الكريم ص ٢٧
- سورة البقرة ص ٢٩ - سورة آل عمران ص ٣٠ - سورة النساء ص ٣٢ - سورة المائدة ص ٣٢ - سورة الإسراء ص ٣٣ - سورة الكهف ص ٣٤ - سورة النور ص ٣٤ - سورة يس ص ٣٥ - سورة الدخان ص ٣٦ - سورة الرحمن ص ٣٦ - سورة الواقعة ص ٣٧ - سورة الحشر ص ٣٧ - سورة تبارك ص ٣٨ - سورة الضحى ص ٣٩ - سورة القدر ص ٣٩ - سورة الزلزلة ص ٣٩ - سورة التكاثر ص ٤٠ - سورة الكافرون ص ٤٠ - سورة الإخلاص ص ٤١ - سورتا المودنتين ص ٤١ - التدبر والتعبّد بالقرآن الكريم ص ٤٣ - التوسّل بالصلاة على النبي ﷺ ص ٤٤ - استجابة الدعاء أحوال المتقين ص ٤٦ - مأثورات الدعاء من القرآن الكريم ص ٥١ - دعاء الأنبياء والصالحين من القرآن ص ٥٦ - دعاء آدم وحواء عليهما السلام ص ٥٦ - دعاء نوح عليه السلام ص ٥٦ - دعاء إبراهيم الخليل عليه السلام ص ٥٧ - دعاء موسى الكليم عليه السلام ص ٥٩ - دعاء زكريا عليه السلام ص ٦٠ - دعاء مريم عليها السلام ص ٦١ - دعاء عيسى عليه السلام ص ٦١ - دعاء فتية أهل الكهف ص ٦١ - دعاء سليمان عليه السلام ص ٦١ - دعاء ذى النون عليه السلام ص ٦٢ - دعاء يوسف عليه السلام ص ٦٣ - دعاء امرأة فرعون ص ٦٣ - دعاء النبي ﷺ بتماليم الله تعالى ص ٦٤ - دعاء عباد الرحمن ص ٦٦ - دعاء ملائكة العرش ص ٦٧ - دعاء الكفّار فى النار ص ٦٧ - - مأثورات الدعاء ص ٦٨ - دعاء إبراهيم عليه السلام إذا أصبح وإذا أمسى ص ٦٩ - دعاء النبي ﷺ الذى علّمه أباه بكر الصديق ص ٧٠ - دعاء أبى هريرة رضى الله عنه ص ٧١ - دعاء المسيح عليه السلام إذا أصبح

٧٢ - دعاء الخضر والياس عليهما السلام ص ٧٢ - دعاء إدريس النبي عليه السلام ص ٧٣ - دعاء ولي الله إبراهيم بن أدهم ص ٧٦ - دعاء ولي الله سعيد بن أبي الروحاء ص ٧٩ - دعاء الإمام علي بن أبي طالب ص ٧٩ - دعاء الإمام عبد الرحيم البرقي ص ٨١ - دعاء سيدي أحمد البدوي ص ٨١ - دعاء ابن عطاء الله السكندري ص ٨٣ - دعاء ولي الله مصطفى البكري الخلوئي ص ٨٣ - دعاء طاهر أبو فاشا ص ٨٤ - دعاء الشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي ص ٨٥ - دعاء الإمام الشافعي ص ٨٥ - دعاء الإمام البوصيري ص ٨٧ - دعاء ولي الله معروف الكرخي ص ٨٧ - دعاء ولي الله إبراهيم الصائغ ص ٨٩ - دعاء ولي الله ابن المعتمر سليمان التيمي ص ٨٩ - دعاء آدم عليه السلام برواية عائشة رضى الله عنها ص ٩٠ - من أجمل ما قيل في الدعاء ص ٩١ - الإستغفار والدعاء بما جاء في الأثر ص ١٠٨ - الدعاء للنبي ﷺ عقب كل آذان ص ١٠٩ - الدعاء عند الخروج من المنزل ص ١١٠ - أفضل أوقات الدعاء المرجوة فيها الإجابة ص ١١١ - الليالي المستحب فيها الدعاء ص ١١٥ - الدعاء للنبي ﷺ يوم الجمعة وليلتها ص ١١٧ - نموذج الدعاء يوم الجمعة وليلتها ص ١١٨ - ما يستحب من الدعاء بعد الصلاة ص ١١٩ - دعوة المظلوم ص ١١٩ - دعوة غائب الغائب ص ١٢٠ - الدعوة عن خوف وطمع من الله تعالى ص ١٢١ - الدعاء بأسماء الله الحسنى ص ١٢٤ - الدعاء بالاسم الأعظم ص ١٢٦ - الدعاء بياذا السلام ص ١٢٦ - الاسم الأعظم لا يدعى به للدنيا ص ١٢٧ - دعاء النبي ﷺ في اليوم واليلة ص ١٣٠ - سبحان الله والصلاة على النبي ﷺ ص ١٣٣ - الدعاء في العشر التي أعطاها الخضر عليه السلام ص ١٣٤ - مختارات النبي ﷺ مما يستفتح به الدعاء ص ١٣٥ - الجوامع الكوامل في الدعاء ص ١٣٦ - دعاء لفاطمة ص ١٣٦

هذا الكتاب

* كتاب « الدعاء إلى الله » يهدي إلى القارئ
دُعَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالصَّحَابَةِ وَالصَّالِحِينَ وَأَوْلِيَاءِ اللَّهِ
فِي مَخْتَلَفِ الْمُنَاسِبَاتِ: لِلْمَرِيضِ ،
وَالْمَهْمُومِ ، وَالْمَقْرُورِ ، وَلِلضَّعِيفِ
وَالْمُسْتَضْعَفِ ، وَصَاحِبِ الْحَاجَةِ ،
وَالْمَسَافِرِ ... إلخ .

* وفلسفة الدعاء وأوقاته ، وخير أماكنه
وخير ما ندعوه به ...

بإذن الله تعالى
أل التوفيق

الناشر

MADBOULI BOOKSHOP

مكتبة مدبولي

6 Talat Harb SQ Tel. : 5756421

٦ مبان طلعت حرب - القاهرة - ت : ٥٧٥٦٤٢١